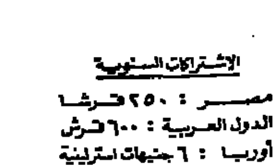
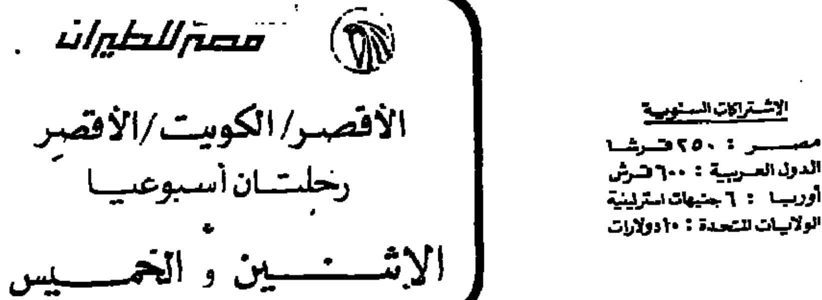


السياسي

جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

الاشتراكات السنوية
مصر: ٢٥٠ قرشا
الدول العربية: ٦٠٠ قرش
أوربا: ٦ جنيهات استرلينية
الولايات المتحدة: ١٠ دولارات

١٢ صفحة — NO. 514 — ٥٠ مليما

حقائق جديدة في الموقف العربي

☐ غالبية الدول العربية تؤيد تحقيق التضامن العربي ☐ وبعضها يؤجل إعلان موقفه ☐ وتهديدات سوريا وليبيا مستمرة!

بعض الدول البترولية مصممة على كشف التهديدات الاستفزازية أمام أي تجمع عربي

كتب محرر الشئون العربية:

جرت خلال الأسبوعين الماضيين، مشاورات عديدة بين عدد من العواصم العربية - بينها القاهرة، وبغداد، وعمان، والخرطوم، ومسقط - بهدف الاتفاق على مواقف محددة تجاه عدد من القضايا العربية الهامة في مقدمتها:

(١) القضية الفلسطينية بتطوراتها الأخيرة والمحتملة.

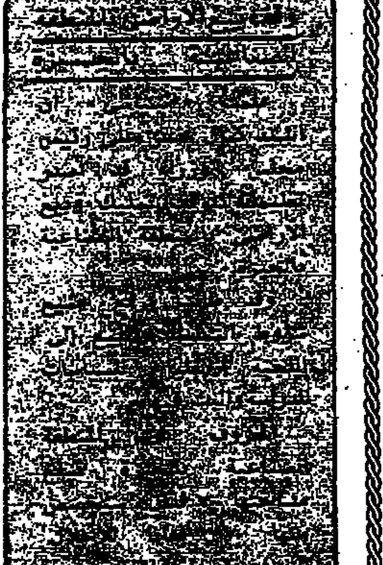
(٢) تحقيق الحد الأدنى من التضامن العربي.

(٣) مؤتمر القمة العربي واحتمالات نجاح أو فشل جهود انعقاده.

وقد كشفت هذه الاتصالات، عن أن عددا كبيرا - يزيد عن نصف عدد الدول العربية، يؤيد ضرورة اتخاذ خطوات جادة ومستمرة، في اتجاه تحقيق التضامن العربي، حتى يستطيع المفاوض الأردني والفلسطيني أن يقف على أرض صلبة، في مفاوضات السلام وإستعادة الأرض القادمة.

كما كشفت هذه الاتصالات عن أن بعض الدول التي تؤجل اعلان مواقفها دائما، لم تغير مسلكها «الغريب» حتى الآن ..

كما كشفت الإتصالات كذلك، عن أن التهديدات غير المعلنة التي تقوم بها سوريا وليبيا - تحديدا - لعدد من الدول البترولية لم تعد لها نفس الفاعلية السابقة - وان بعض هذه الدول مصمم على مواجهة هذه التهديدات وكشفها امام أي تجمع عربي على مستوى عال.



لجان الرأفة بالثانوية العامة تبدأ عملها هذا الأسبوع

علمت «السياسي» ان عمليات تصحيح إمتحانات الثانوية العامة ستنتهي بعد غد - الثلاثاء - على أن تبدأ المراجعة النهائية ورصد الدرجات ولجان الرأفة عملها بعد انتهاء التصحيح مباشرة، وقبل نهاية هذا الأسبوع.

كما علمت «السياسي» أن نسبة النجاح مرتفعة في محافظة أسيوط، تليها الأسكندرية ثم القاهرة والمنصورة - حيث أن بعض الطلاب حصل على الدرجات النهائية في بعض المواد -

وصرح محمد كمال منصور رئيس عام إمتحانات الثانوية العامة «للسياسي» بأنه من المنتظر أن تعلن نتيجة الثانوية العامة أوائل أغسطس القادم، وستكون النتيجة هذا العام أفضل من العام الماضي.

○○○○○○

تحديد عدد المقبولين بجامعة القاهرة تحويلات الطلاب القدامى مستمرة

قرر مجلس جامعة القاهرة برئاسة د. حسن حمدي رئيس الجامعة تحديد عدد المقبولين بالجامعة هذا العام على النحو التالي: كلية الآداب (١١٠٠ طالب) الحقوق (٢٢٠٠) الهندسة (٦٠٠) الطب (٤٠٠) طب الأسنان (١٢٠) التجارة (١٢٠٠) الصيدلة (١٠٠) الأقتصاد (١٧٥) الإعلام (٢٥٠) الآثار (٢٥٠) الزراعة (٤٠٠) الطب البيطري (٢٥٠) دار العلوم (٣٥٠) العلوم (٤٠٠).

كما قرر المجلس إلغاء تحويلات الطلاب الجدد من الجامعات مع الإبقاء على التحويلات للطلاب القدامى المتقولين إلى السنوات الأعلى بشرط نجاح الطالب في جميع المواد.

١٠ ملايين جنيه لإقامة ٣٠ سوقا تجاريا بالقاهرة

كمال حسن على

اعتمد السيد كمال حسن على رئيس مجلس الوزراء ١٠ ملايين جنيه لإقامة ٣٠ سوقا تجاريا شاملا بالقاهرة ..

وصرح ثروت أبو زيد رئيس شركة الأهرام للمجمعات الإستهلاكية «للسياسي» بأن هذه الأسواق ستقام بمنطقة حلوان والمعادي وعين الصيرة وجاردن سيتي والزمالك ومدينة نصر.

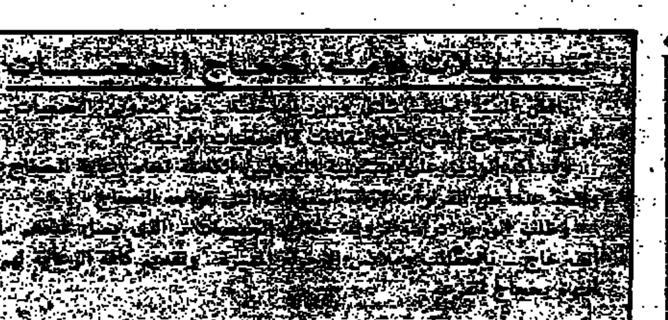
وقال: إن العمل في إقامة هذه الأسواق سيبدأ فورا بعد الأتفاق مع رؤساء الأحياء على الأماكن التي تخصص لهذه الأسواق، على ألا تقل مساحة كل سوق عن ١٠٠٠ متر، حتى يمكن عرض السلع المختلفة للمستهلك.

بدائل جديدة لنظام الترشيد

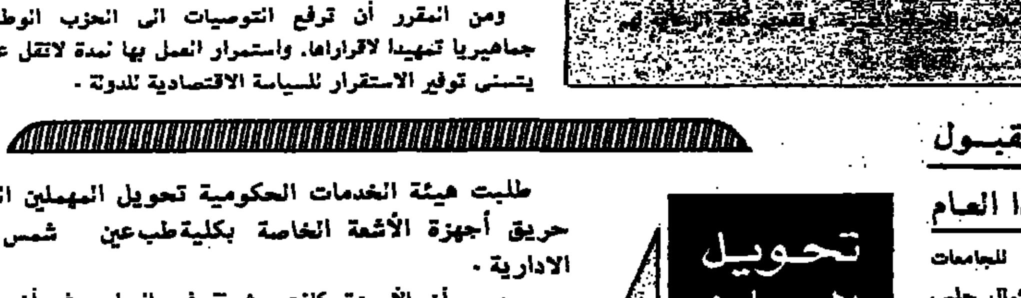
بدأت اللجان التي شكلها وزير الاقتصاد والخاصة باعادة النظر في نظام ترشيد الاستيراد عملها الأسبوع الحالي ..

ستقوم هذه اللجان بدراسة النظام الحالي للترشيد واقتراح البدائل لها .. على أن تنتهي من دراساتها بعد ٦ شهور ..

ومن المقرر أن ترفع التوصيات الى الحزب الوطني لمناقشتها جماهيريا تمهيدا لاقرارها. واستمرار العمل بها لمدة لاتقل عن سنتين حتى يتسنى توفير الاستقرار للسياسة الاقتصادية للدولة.



تحويل المهملين إلى الرقابة الإدارية



طلبت هيئة الخدمات الحكومية تحويل المهملين المتسببين في حريق أجهزة الأشعة الخاصة بكلية طب عين شمس الى الرقابة الادارية.

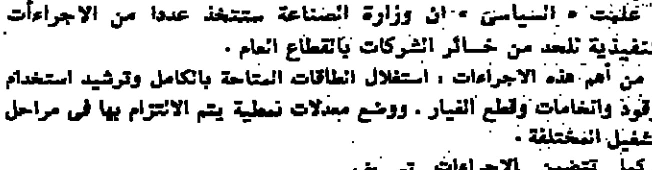
تبين أن الأجهزة كانت مشونة في العراء رغم أن هيئة الخدمات الحكومية كانت قد طالبت مرارا بسرعة تركيب هذه الأجهزة أو ضعها في مخازن خاصة.

وصرح حسين عبد الوهاب وكيل الوزارة بهيئة الخدمات الحكومية «للسياسي» - بأن هذه الأجهزة كانت منحة من الحكومة اليابانية وتشمل أجهزة ومعدات حديثة. وكان من المقرر تركيبها في المبنى الجديد للمستشفى الا أنها تركت في مدخل المستشفى ودون حراسة عليها.

بحث قواعد القبول بالجامعات هذا العام

يجتمع المجلس الأعلى للجامعات برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي - اليوم - لبحث قواعد القبول بالجامعات والمعاهد العليا في ضوء الدراسة التي تم إعدادها في هذا الشأن.

●●●



إجراءات تنفيذية للحد من خسائر القطاع العام

علمت «السياسي» ان وزارة الصناعة ستتخذ عددا من الاجراءات التنفيذية للحد من خسائر الشركات بالقطاع العام.

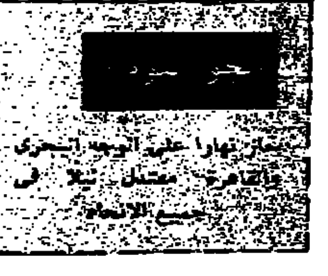
من أهم هذه الاجراءات: استغلال الطاقات المتاحة بالكامل وترشيد استخدام الوقود والخامات وقطع الغيار، ووضع معدلات نمطية يتم الالتزام بها في مراحل التشغيل المختلفة.

كما تتضمن الاجراءات تصريف المخزون السلعي بأسلوب اقتصادي مع ربط دخول العاملين بزيادة الحوافز وبشرط زيادة الانتاج الكمي الجيد المطابق للمواصفات القياسية ..

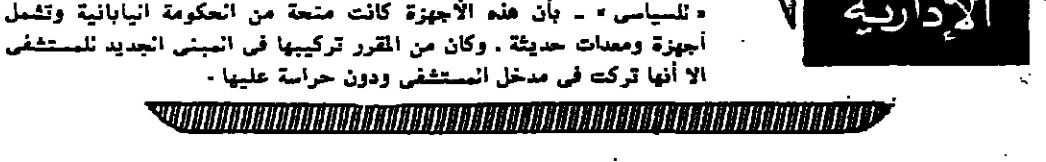
في نفس الوقت يجرى ربط حوافز الادارات التجارية بتزايد المبيعات والتحصيل، وربط حوافز الادارة العليا ورؤساء الشركات بتحسين المؤشرات الاقتصادية، وتحسين مؤشر رفع الكفاية الانتاجية.

أيضا - اعداد برنامج تدريبي تحويلي مكثف لتحويل عمال الخدمات الى عمال الانتاج.

نتيجة الدبلومات الفنية تعلن صباح اليوم



يعتمد الدكتور عبد السلام عبد الغفار وزير التربية والتعليم - صباح اليوم - نتيجة الدبلومات الثانوية الفنية التجارية والصناعية والزراعية.



اللجنة المصرية - الهندية تجتمع بدلهي خلال شهر أكتوبر القادم

صرح السفير عمرو موسى سفير مصر في الهند «للسياسي» بأنه يجرى حاليا اتصالات مع الجانب الهندي للإعداد لعقد إجتماعات اللجنة المصرية - الهندية المشتركة التي ستجرى خلال شهر أكتوبر القادم في العاصمة الهندية.

وقال: إنه يجرى - كذلك - اتصالات مع وزارة الخارجية الهندية للتنسيق بينها وبين الخارجية المصرية في إجتماعات وزراء خارجية دول عدم الإنحياز في أنجولا ..

ومن ناحية أخرى، تشترك مصر - يوم ٢٢ يونيو الحالي - بوفد اقتصادي برئاسة الدكتور سلطان أبو على وزير الاقتصاد في اجتماعات وزراء الاقتصاد لمجموعة الدول السبعة والسبعين والمتعلقة بأفضليات التجارة والدفع.

أسرار الأحزاب

حل المشاكل الجماهيرية - فورا

وضع امناء الحزب الوطني بالمحافظات، خطة التحرك الحزبي خلال المرحلة القادمة - تضمنت الخطة، النزول إلى القواعد الشعبية بحضور الوزراء والمسئولين لحل المشاكل على الطبيعة - فورا.

الوفاق - المفروض!

تجرى محاولات - في تكتم شديد - بين قيادة التيار الناصري والتيار الديني المستنير لإيجاد أرضية مشتركة للتفاهم والتنسيق بين التيارين ..

تقوم المحاولات على أساس توقف التيار الديني عن مهاجمة التيار الناصري - الذي يقوم بدوره بمساندة التيار الديني!

- والسبب - اليسار!

قرر رئيس حزب معارض رفع دعوى أمام مجلس الدولة لفصله من الشركة التي كان يرأس إدارتها!

من ناحية أخرى - رفض رئيس تحرير جريدة الحزب نشر مقال لرئيس الحزب يهاجم فيه القوى اليسارية، ويتهمها بأنها وراء فصله من الشركة!

لا حجة - بعد الآن!

اجرى حزب الوفد مؤخرا محاولات لإعادة الدكتور فرج فودة الذي كان يمثل الجناح المستقل للحزب - وقيل له: لا حجة لك بعد الآن، بعد ان استقال الشيخ صلاح أبو إسماعيل من الحزب - ولم تعد له علاقات مع أي أحد ..

وفد على مستوى عال لمؤتمر القمة الافريقي

ينتظر أن يشكل الوفد المصري لدى مؤتمر القمة الافريقي الذي سينعقد في أديس أبابا خلال الفترة من ١٨ حتى ٢٠ يوليه، على مستوى عال.

وسيعلن تشكيل الوفد خلال الأيام القليلة القادمة.

○○○

قضايا هامة يبحثها مبارك والسفير الأمريكي

استقبل الرئيس حسني مبارك صباح أمس بقصر العروبة المستر نيكولاي فاليوتس السفير الأمريكي بالقاهرة، ومستر هنري بريخت القائم بالأعمال بالسفارة الأمريكية الذي أنتهت مهمة عمله بالقاهرة بعد قضاء ٤ أعوام بها.

وصرح السفير الأمريكي - عقب المقابلة - بأنه بحث مع الرئيس مبارك قضية الشرق الأوسط، التي تعتبر من القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين، كما تمت مناقشة الارهاب الدولي، خاصة بعد أن أصبح متفشيا ويجب العمل على وقفه بالتعاون بين الدول.

الرئيس يستقبل ابو غزالة

واستقبل الرئيس - كذلك - المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والإنتاج الحربي.

- والمهندس سليمان متولي

استقبل الرئيس حسني مبارك صباح أمس المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والنقل البحري - الذي صرح عقب المقابلة بأنه تم بحث مشروعات تطوير السكك الحديدية.

- وسفيرنا في غينيا بيساو

- كما استقبل الرئيس فاضل عطا سفير مصر في غينيا بيساو.

قضية اليوم

ملصقات السيارات!

هذا الذي جرى في الأسبوع الماضي -- ليس حدثا عاديا!
أعني، حكاية ملصقات السيارات --

●●●

ما هي الحكاية؟

قبل أيام قليله، أعلنت وزارة الداخلية، أن ظاهرة الملصقات على السيارات العامه والخاصه، التي انتشرت على نحو غير مألوف -- تتعارض مع قانون المرور! وان من المحتم على أصحاب السيارات أو قائديها، رفعها حتى تاريخ معين -- والا تعرضوا لما يفرضه القانون --

وعقب هذا الاعلان مباشرة، وقبل أن تقترب الفترة الزمنية التي حددتها وزارة الداخلية من نهايتها، كان أصحاب السيارات وقائدوها قد نفذوا القانون!

وعندما جاء اليوم المحدد، كانت جميع السيارات تمضي في شوارع القاهرة، وفي المحافظات أيضا، على نحو عادي، بلا ملصقات أو صور أو شعارات استفزازيه --

ولم تلجأ وزارة الداخلية، منذ ذلك اليوم -- وحتى الآن، الى أي اجراء غير عادي!

●●●

ماذا يعني هذا الذي حدث؟

هل يعني أن أصحاب السيارات، فزعوا من العقوبات الماليه والاداريه التي يفرضها قانون المرور -- فنزعوا الملصقات والصور بسرعة، حتى يتجنبوها؟

لا -- لا أعتقد!

نعم -- لا أعتقد أن الخوف كان وراء الالتزام بما يفرضه القانون --

ما هو السبب -- اذن؟

في تقديري أن ما حدث يكشف عن مجموعة من الحقائق --

● يكشف - أولا - عن أن الشعب المصري، رغم تمسكه والتزامه بالقيم الدينيه، يرفض التعصب الديني

● ويكشف - ثانيا - عن أن الشعب المصري، بعد أن تبين اخطار التهور أو التهوس باسم الدين، يرفض السماح بأن يتحول الدين الى سلاح للارهاب والمتاجره

● ويكشف - ثالثا - عن اقتناع الشعب المصري، بأن ما تقرره حكومته، في هذا الأمر بالذات -- ومن واقع ما توافر لديها من معلومات ومستندات - يتفق ومصالحه العليا التي لايجوز ولايجب أن تتعرض لأية هزات

● و --

يكشف - اخيرا - عن عمق حضارة هذا الشعب! فالشعب المتحضر يلتزم - دائما - بتقاليد المجتمع، ولايحاول الخروج عنها، أو اللجوء الى الأساليب الغوغائيه الهابطه -- والالتزام بالقانون مظهر من مظاهر الالتزام بتقاليد وقيم المجتمع.

●●●

ولكن --

ورغم روعة هذا الذي حدث -- يبقى سؤال، في حاجة الى اجابة محدده ومقنعه!

● من كان يقف وراء بدعة الملصقات الدينيه؟

● - ومن كان وراء طبعها وتوزيعها على أوسع نطاق؟

● - ومن كان يشجع على التهافت على اقتنائها؟

● - ومن كان يلصق بعضها - أحيانا - بعد منتصف الليل، وبدون علم أصحاب السيارات؟

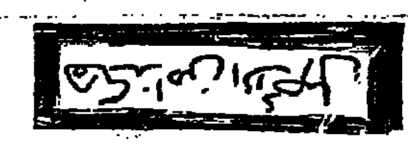
● - ومن من رجال الدين الاسلامي أو المسيحي أفتى بسلامة مقصدها؟

● - ومن روج للشائعة التي انتشرت، طوال الشهور الثلاثة الماضية، بأن أي سيارة لايكشف صاحبها عن هويته الدينيه، سوف تتعرض للاحراق أو التحطيم؟

- - - - - - - -

ان الشعب المصري، الذي يؤكد دائما اصالته وتحضره -- من حقه أن يعرف!

ممدوح رضا





ينذر شركات توظيف الأموال ومدير إحدى الشركات يتحدى!

كتب ابراهيم عبد العزيز :

منذ اكثر من عامين خرجت بعض الشركات باعلانات مكثفة عن استثمار الاموال ، ومنح اصحابها فوائد ضخمة تصل الى ٣٠٪ سنويا ..

وأكدت هذه الشركات انها تعمل وفق الشريعة الاسلامية .. ولا تتعامل بالربا .. ولكن توظف هذه الاموال فى مشروعات انتاجية مضمونة العائد ..

وكان ظهور هذه الشركات ـ التى اطلقت على نفسها شركات توظيف الاموال ـ بهذا الشكل غريبا .. فالبنوك لم تكن تمنح فوائد اكثر من ١٣٪ ، كما ان فى الفوائد شبهة الربا ـ بينما هذه الشركات « الاسلامية » تمنح ما بين ٢٥ و ٣٠٪ سنويا !

واقبل المواطنون على هذه الشركات سعيا وراء الربح المرتفع .. لكن البنوك .. وجدت فى هذه الشركات منافسا خطيرا لها .. وقالت انها تجمع مدخرات المواطنين بدون شرعية قانونية كما اعلنت هيئة سوق المال بانه ليس من حق اى فرد او شركة تجميع مدخرات من المواطنين .. لان نظام توظيف الاموال المعترف به هو نظام الاكتتاب بالاسهم ..

ايضا . فقد قام البنك المركزى ـ من جانبه ـ بتوجيه انذار الى هذه الشركات بالتوقف عن ممارسة نشاطها .. كما وجه تحذيرا الى المواطنين من ايداع اموالهم بها ، لانها شركات غير قانونية وليست شرعية .. وليس هناك من يضمن هذه الاموال ..

وقال مسئول بالبنك المركزى : ان هذه الشركات لا يحق لها قبول ودائع من المواطنين تحت اى شكل من الاشكال لان هذا العمل من صميم اعمال البنوك .. ولا يجوز لاى شخص ان يمارس اعمال البنوك ..

كذلك ، فان بعض هذه الشركات يتخذ من هذا الاسلوب وسيلة لاستغلال المواطنين والهروب بمدخراتهم الى الخارج .. اذ ان مؤسسى هذه الشركات لا يزيدون عادة على اثنين او ثلاثة .. ويكونون من اسرة واحدة .. وليس لديهم سوى شقة صغيرة يديرون منها اعمالهم .. ثم يقبلون الودائع بالملايين ـ فكيف يستطيع مثل هؤلاء ان يوظفوا كل هذه الاموال ، ومن يضمن ردها لاصحابها اذا حدثت خسائر ؟

وفى البنوك اشكال متعددة من الودائع .. تناسب كل المواطنين وتخضع لرقابة البنك المركزى وهناك تفتيش مستمر عليها .. اما شركات توظيف الاموال ، فان هناك نظام الاكتتاب بالاسهم ، والذى يتم عن طريق البنوك ايضا ..

اما هذه الشركات الطفيلية التى تعلن عن نفسها باعطاء فائدة مرتفعة .. فغير معترف بها ..

ولهذا قام البنك بابلاغ النيابة ضد ثلاث من هذه الشركات .. واعطاء مهلة للشركات الاخرى للتراجع عن مثل هذه الاعمال ..

شركات استغلالية

ويقول حسنى خليل (نائب رئيس هيئة سوق المال) : ان هذه الشركات تستغل المواطنين ، ولا تسير طبقا للطرق الاسلامية كما تدعى .. ولكنها وسيلة لاجتذاب مدخرات المواطنين وتوظيفها فى مجالات لا يعلم عنها اصحاب الاموال شيئا ..

ولهذا ـ فقد قامت الهيئة باعداد مشروع قانون يجرم تجميع المدخرات او الاعلان عن ذلك .. او انشاء شركات غير المنصوص عليها فى قانون الشركات .. ومن يخالف ذلك



على نجم

د . سلطان أبو على

يتعرض للحبس والغرامة ..

كما تقوم الهيئة ـ بالتعاون مع مصلحة السجل التجارى ـ فى منع التصريح لهذه الشركات بممارسة اعمالها المبهمة وغير المشروعة ..

رأى الشركات

ولكن ماذا يقول المسئولون عن هذه الشركات ؟

● يقول مدير شركة (الهدى مصر) لتوظيف الاموال :

ـ ان الشركة تقوم بتوظيف الاموال بترخيص من السجل التجارى مقابل اجر يتفق عليه مع اصحاب هذه المدخرات ـ واذا لم تكن الدولة راغبة فى قيام مثل هذه الشركات ـ لكان من الواجب عليها عدم الترخيص لها من البداية .. خاصة وان معظم هذه الشركات اقامت مشروعات مفيدة ولم تخل بالتزاماتها تجاه المواطنين ..

واكد ان ما يحدث الآن هو اسلوب منافسة « غير شريف » من البنوك .. التى تخوفت من سعر الفائدة المرتفع لهذه الشركات مما يؤثر على تجميع مدخرات المصريين لدى البنوك ..

وقال : ان التحذير الذى وجهه البنك المركزى لم يجد صدى لدى المواطنين .. لان الشركات تفى بالتزاماتها .. ومن الواجب ان تشجع الدولة القطاع الخاص لتنفيذ المشروعات بدلا من عرقلته .. وعلى كل حال فنحن مستعدون للمناقشة مع المسئولين للوصول الى افضل الحلول للاستمرار فى مشروعاتنا .

كما يجب على المسئولين التعاون مع هذه الشركات للحفاظ على مدخرات المواطنين بدلا من اثارة الضجة حول هذه الانشطة الموجودة منذ فترة طويلة .

١ ـ تقييم سياسة تسعير السلع التموينية

الاسلوب المتخذ لتسعير السلع التموينية . هو اسلوب التسعير الجبرى . وقد ترتب على الأخذ بهذا الأسلوب وجود فجوة بين تكلفة حصول الهيئة العامة للسلع التموينية على هذه السلع سواء من المصادر المحلية . أو الخارجية . وبين ايرادات المبيعات التى تتحقق على مستوى السلعة الواحدة . وتعادل هذه الفجوة قيمة الدعم الذى تقدمه الموازنة العامة للدولة للهيئة . فقد بلغت قيمة الدعم الموجه للسلع التموينية ١٦٥٥,٤ مليون جنيه فى عام ٨٢ ـ ١٩٨٣ . مقابل ١٧٧٥,٥ مليون جنيه فى عام ٨١ ـ ١٩٨٢ .

وقد مثل هذا الدعم نسبة ٣١,١٪ ، ٣٠,٣٪ من جملة العجز الاجمالى بالموازنة العامة للدولة على الترتيب وتؤكد الدراسات الاقتصادية ان قيمة الدعم الموجهة للسلع التموينية تتأثر بمجموعة من العوامل منها عوامل ثابتة مثل حجم السلع المدعومة المحدد بمعرفة الهيئة . وعوامل متغيرة مثل سعر الشراء من الأسواق العالمية . وان حجم الدعم الموجه للسلع التموينية يمثل ما يقرب من ثلث العجز الاجمالى بالموازنة العامة . وثلثى العجز الجارى بها . وهو ما يفوت على الدولة فرصة استخدام هذه الأموال فى تمويل الأغراض التى تستخدم فى دفع التنمية .

كما ثبت أن استخدام اسلوب التسعير الجبرى لتحديد اسعار السلع التموينية لا يتمشى بقدر كاف مع النتائج التى أسفر عنها اخر بحث اجرى لميزانية الأسرة وذلك من النواحى التالية . حيث تشير بيانات المرونة الانفاقية للطلب الى أن كلا من الحبوب والنشويات واللحوم والدواجن تأتى فى مقدمة السلع الضرورية للمستهلكين . وقد جاءتا فى المرتبتين الأولى والثانية من حيث أهمية الدعم الموجه اليهما

كما ان السكر يعتبر من السلع نصف الفردية ومع ذلك يأتى فى المرتبة الثالثة من حيث أهمية الدعم الموجه اليه وينطبق ذلك بدرجات متفاوتة على الاسماك والبقول الجافة والألبان ومنتجاتها . ويعنى ذلك ارتفاع الأهمية النسبية . لقيمة الدعم عن درجة ضرورة هذه السلع . كما أثبتت الدراسات ان الدعم الموجه الى السلع التموينية يفيد الفئات الوسيطة من الدخول من ٩٠٠ جنيه لأقل من ٣٠٠٠ سنويا اذ تستحوذ هذه الفئات على استهلاك ما يزيد على نصف الاستهلاك العائلى المحلى من السلع المدعومة ، وهو ما يشير الى انها تأتى فى مقدمة الفئات المستفيدة من الدعم



"تفريغ القاهرة".. هل يساعد على حلّ مشاكلها؟

كتب جمال الخولى :

يتوقع الخبراء أن يتراوح تعداد مدينة القاهرة الكبرى ـ عام ٢٠٠٠ ـ بين ١٦,٥ و ٢٠ مليون نسمة .. وسوف يؤدى هذا التضخم فى الكثافة السكانية .. الى حدوث آثار خطيرة على البيئة والنظافة العامة والمرور بالاضافة الى صعوبة توزيع المطالب الاساسية من المواد التموينية والمياه فضلا عن الآثار الجانبية على الصرف الصحى وشبكات الخدمات وازدحام المساكن !

ثانية مدن العالم !

وفى بحث عن مدينة القاهرة الكبرى .. أجراه اللواء « يوسف أبو طالب » محافظ العاصمة .. جاء أن مدينة « القاهرة » بوضعها الحالى تعد من اكبر مدن العالم .. وقد بلغ تعدادها ١٠,٥ مليون نسمة .. عدا القادمين اليها من الاقاليم يوميا .. والذين يصل عددهم الى مليونى مواطن ..

والقاهرة الكبرى ـ كما جاء فى البحث ، ـ تعد ثانية مدن العالم من ناحية تعداد السكان .. بعد العاصمة اليابانية « طوكيو » .. التى بلغ تعدادها ١١,٧٥ مليون نسمة .. لكن مساحتها تزيد على ستة أمثال مساحة القاهرة الكبرى .. والتى يتوقع لها أن تحتل المركز الأول عام ٢٠٠٠

والكثافة السكانية للقاهرة الكبرى .. تعادل ما يقرب من ثلاثة امثال اعلى كثافة سكانية لأى مدينة فى العالم ..

عاصمة سياسية ..

ويقول الدكتور زكريا عزمى (وكيل المجلس الشعبى المحلى لمحافظة القاهرة) أن العاصمة لا يمكن ان تدار مثل باقى المحافظات .. فلابد ان يكون لها نظام خاص يتمشى مع ظروفها ومشاكلها .. بوصفها وجه مصر .. لذلك يجب ان توضع توصيات المؤتمر الثانى للحكم المحلى موضع الاعتبار ..

اما بالنسبة لغلق القاهرة امام الوافدين من المحافظات الاخرى .. فلا يمكن التفكير فى ذلك .. حتى لا نحرم مواطنا من زيارة العاصمة .. لكننا لا نريد ان يتواجد فى القاهرة الا من له وجود .. الباعة الجائلون ـ مثلا ـ بلغ تعدادهم حوالى ٢٥٠ ألف مواطن .. داخل القاهرة .. والمفروض أن يعود هؤلاء الى محافظاتهم لرعاية مصالحهم الاخرى وزراعة الاراضى



د . زكريا عزمى

وهناك رأى يقول ان الحل فى انشاء عاصمة جديدة .. لكنى لا أحبذ هذا الاتجاه .. فالقاهرة يجب أن تبقى عاصمة سياسية .. أما تفريغها من بعض الوزارات التى يمكن ان تعمل فى مواقع مختلفة بالاقاليم .. فيمكن ـ مثلا ـ نقل وزارة الصناعة ، الى مدينة السادات . وكذلك وزارتا الزراعة والتعمير يمكن نقلهما الى منطقة النوبارية .. مع بقاء وزارات السيادة والمصالح الحالية ..

وبالنسبة لمشكلة الاسكان .. هناك ٧٠ ألف حالة أخلاء ادارى الى جانب ١٥ ألف حالة زواج حديث .. وفى رأيى انه يجب نقل هذه الحالات جميعها .. الى محاور السويس والاسماعيلية والمناطق الصحراوية ..

أيضا .. لابد من نقل بعض المصانع والهيئات الى المحافظات .. خاصة أن هناك ما يزيد على مليونى مواطن يفدون الى القاهرة يوميا .. لانهاء اجراءات فى الوزارات والهيئات الحكومية ..

ويقول على امام (وكيل المجلس الشعبى المحلى لمحافظة القاهرة) : ان الحل ـ فى تصوره ـ هو التركيز على الحكم المحلى واعطاؤه الفرصة الكاملة لادارة المحافظات المركزية .. الا فى الخطوط العريضة التى تتعلق بالسياسة الاقتصادية والسياسية والعسكرية .. حتى تكون المحافظة قادرة على المشاركة فى الرأى وحل مشاكلها ذاتيا .

لذلك .. فنحن نطالب بتدعيم الحكم المحلى .. حتى يستطيع الوقوف على قدميه ويحتفظ لنفسه بحق ادارته محليا .. ولا شك ان هذه الخطوة ستساهم بنصيب كبير فى تعميق التجربة الديمقراطية .. وستعطى الفرصة لأبناء الاقاليم لأن يحكموا انفسهم بانفسهم ..

●● واقترحت « السياسى » فكرة انشاء مكاتب للبريد العاجل فى كل محافظة .. لتلبية مطالب الجماهير لدى الوزارات والهيئات .. حتى يمكن التقليل من الاعداد التى تفد الى القاهرة

ويعلق وكيل المجلس الشعبى المحلى بقوله : هناك مكاتب لخدمة المواطن موجودة بالفعل فى مختلف المحافظات . ولو تم تقييم هذه المكاتب تقييما صحيحا .. لتأكد لنا أنها لا تقوم بواجبها على الوجه الاكمل .. فلا يزال « الروتين » شبحا يجثم على صدر كل اجراء .. مما يؤدى الى عرقلة العمل

● نحن .. الا ترى تناقضا بين العمل على تفريغ القاهرة .. وتخصيص نسبة ٢٪ من الوحدات السكنية بها للمنقولين من المحافظات الاخرى ؟

قال : هناك خلط بين الوزارات المركزية والحكم المحلى .. ومن الضرورى ان يعين وينقل الى القاهرة الكثير من القيادات والعاملين .. للعمل بها .. وهنا يتطلب .. بالضرورة .. وجود مساكن لهؤلاء العاملين حتى يتمكنوا من تأدية واجبهم .. ولا نستطيع الغاء هذه النسبة .. حاليا .. قبل العمل بنظام استقلالية الحكم المحلى ..

حول أول مؤتمر للتصدير:

الإنتاج للتصدير.. لايتعارض مع توفير احتياجات السوق المحلى

تصوير : فاروق ابراهيم

كتب المحرر الاقتصادى :

جاءت مشاركة الرئيس حسنى مبارك فى اول مؤتمر قومى للتصدير لتؤكد اهتمام الدولة بالقضايا الاقتصادية الكبرى التى تعمل على تنمية الموارد .. فى وقت قلت فيه موارد بعض السلع التصديرية الاخرى ..

واذا كانت المشاكل امام التصدير معروفة .. فان العمل على ازالة هذه العوائق امام المصدرين هو موضوع التوصيات التى اصدرها المؤتمر .. والتى جاء معظمها مطالبا باعادة النظر فى كثير من القوانين المنظمة للتصدير . واعادة تشكيل اللجنة العليا للصادرات لما لها من أهمية فى الاشراف على سياسات التصدير والانتاج ..

وجاءت التوصيات على شكل توصيات عامة . واخرى نوعية لتحديد مسئولية كل جهة فى تنفيذ هذه التوصيات .

وقد طالبت التوصيات العامة بتبسيط الاجراءات الجمركية وضرورة ايجاد حوافز للمصدرين لتشجيع التوسع فى الصناعات التصديرية . وتوفير التمويل للمصدرين باسعار فائدة ميسرة والاهتمام بالتسويق وانشطته المختلفة كمحرك اساسى للتصدير واعادة النظر فى نظم استيراد مستلزمات الانتاج والتعبئة والتغليف واعفائها من الرسوم الجمركية ، وضرورة منح سلطات جديدة لمركز تنمية الصادرات بما يمكنه من اداء وظائفه بصورة افضل ..

ثم هناك التوصيات النوعية الخاصة بالانشطة الصناعية والزراعية ثم النقل والشحن .. وغيرها من العمليات المعاونة للتصدير ..

واذا كانت هذه التوصيات قد جاءت شاملة لجميع المشكلات التى تواجه العمليات التصديرية .. فان خروج هذه التوصيات الى حيز التنفيذ اصبح مطلوبا بعد ان كثر الحديث حول قضية التصدير واهميتها ..

فكيف تخرج هذه التوصيات الى ضوء التنفيذ حتى تحقق هدفنا الاساسى فى تنمية موارد الدولة . وبعد ان رفع شعار مواجهة العجز التجارى عن طريق تنمية الصادرات وليس عن طريق ترشيد الاستهلاك ؟

الجودة فى التصنيع

يقول كمال عبد الباقى (مدير عام هيئة القطاع العام للصناعات المعدنية) :

ـ من الضرورى ـ بعد اتخاذ التوصيات ـ ترجمة الاقتراحات الى برنامج عمل واقعى .. حتى يمكن الاهتمام بعملية التصدير من بدايتها وخلال مراحلها المختلفة من انتاج وخدمات وتسويق .

فمشكلة الانتاج هى الجودة .. ويرتبط . ذلك بالتكنولوجيا والمهارة العملية . وايضا ارتفاع التكلفة نتيجة دخول وسطاء عديدين فى مراحل العمليات التجارية سواء بطريقة ظاهرة أو غير ظاهرة .. واذا حمل ذلك كله على تكلفة السلعة المنتجة لاصبحت غير قادرة على المنافسة الاجنبية من السلع المماثلة ..

والانتاج بهدف التصدير يجب ان تكون له الاولوية فى المرحلة الحالية لكسب الاسواق الخارجية وتثبيت منتجاتنا فيها .. كما يجب ان تكون السلع المصدرة ذات درجة تصنيع عالية .. والقيمة المضافة فيها مرتفعة .. ايضا من المهم ان نقلل من تصدير الخامات والسلع الاولية ونصف المصنعة .. ونزيد من تصدير المنتجات النهائية ـ حيث تحقق قيمة اكبر ، وحصيلة افضل . وهذا الهدف يمكن تحقيقه على المدى المتوسط .

ويرى عامر حافظ (مدير المبيعات بشركة الدقهلية للغزل والنسيج) : ضرورة الاهتمام بالتسويق .. حيث انه من الضرورى ان يبنى على الادارة العلمية ..

فالتسويق له اثره المباشر على قطاعات الانتاج فى الشركات . والتى تنعكس عليها ظروف السوق وتطوراته .. فالتصدير صراع والتنافس فيه ليس سعريا فقط .. وانما بمستويات الجودة اساسا .. من هنا فلابد ان يكون الانتاج بمستوى جودة كبير ..

ويفضل فى المرحلة الحالية ان يكون الانتاج للتصدير الذى يحكمه ويؤكد أهميته ضرورة تعادل ميزان المدفوعات .. خاصة بعد ان بدأت الايرادات تتناقص من البترول وقناة السويس والعاملين بالخارج ..

الروتين

ويقول سامى قرنى (مصدر) : ان التجارة والتصدير يجب ان يتخلصا من الروتين والبيروقراطية اللذين يشكلان قيودا على عملية التصدير . ذلك ان هناك اكثر من جهة تصدر موافقاتها على التصدير . كما ان هناك كثرة القوانين وتعدد الاجراءات ..

كذلك لابد من ترك الحرية للمصدر حتى يستطيع ان يطور نفسه وينافس السوق العالمى .. مما ينعكس على جودة الانتاج ..

فالمصدر عادة ملزم بتحقيق الجودة فى السلعة حتى يتمكن من البقاء فى السوق ..

ويرى ان الانتاج للتصدير لا يتعارض مع سد حاجة السوق المحلى ، حيث ان هذا النوع من الانتاج والمخصص للتصدير يمكن ان يحدث فائضا فى السلع ويتم تسويقه محليا .. الأمر الذى يزيد من عرض السلع فى السوق المحلى

تنفيذ التوصيات

ولكن ما هو مصير التوصيات العديدة التى اتخذها المؤتمر ؟

يؤكد نبيل عبد السيد (مدير التسهيلات التصديرية بمركز تنمية الصادرات المصرية) ان هذه التوصيات سترسل الى الوزارات المختلفة . حيث تقوم كل وزارة بدراستها . واصدار القرارات التنفيذية بها .. اما التوصيات غير القابلة للتنفيذ . فيتم للوزارات مناقشتها مع مركز تنمية الصادرات ومحاولة ازالة العقبات التى تعترض تنفيذ هذه التوصيات ـ وسوف تكون هناك متابعة مستمرة لهذه التوصيات من قبل المركز ولاعداد تقارير متابعة لها ..

٦٣ توقيعا !

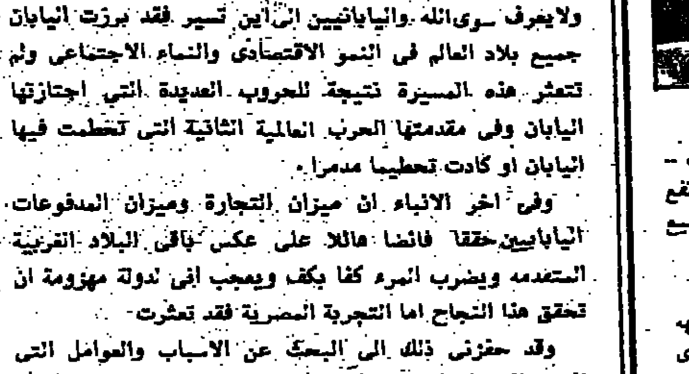
ويقول سامى عبد الخالق (مدير البحوث بالمركز) ان تطبيق هذه التوصيات لابد وان يكون من اختصاص كل جهة شملتها هذه التوصيات ، كما ان التجاوب مع هذه التوصيات ضرورى حتى يمكن حل المشاكل والوصول الى نتائج محددة

وارى أن المشكلة الاساسية فى التصدير هى كثرة التعقيدات .. اذ ليس من المجدى ان يكون هناك ٦٣ توقيعا على استمارة التصدير .. يعانى المصدر من الحصول عليها من عدة جهات مختلفة لهذا .. فيجب ان تدرك كل جهة ما تهدف اليه من تنمية الصادرات ايمانا بأهمية التصدير كعلاج ضرورى لحل عدم توازن ميزان المدفوعات ..

وهذا هو الهدف الاساسى فى اول مؤتمر قومى للتصدير فى مصر ..

حديث الاربعاء الاقتصادى

مصر واليابان



جرت عادة بعض الباحثين وبعض المسئولين فى خطبهم الى الشعب ، وكان الرئيس الراحل انور السادات فى مقدمتهم ، على ان يعقدوا مقارنة بين التجربة التنموية اليابانية وبين التجربة المصرية اللتين بدأتا سويا فى اوائل القرن التاسع عشر ، ثم سارت التجربة اليابانية فى طريق التقدم ومازالت سائرة ولايعرف سوى الله واليابانيين الى أين تسير فقد برزت اليابان جميع بلاد العالم فى النمو الاقتصادى والنماء الاجتماعى ولم تتعثر هذه المسيرة نتيجة للحروب العديدة التى اجتازتها اليابان وفى مقدمتها الحرب العالمية الثانية التى تحطمت فيها اليابان او كادت تحطيما مدمرا .

وفى اخر الانباء ان ميزان التجارة وميزان المدفوعات اليابانيين حققا فائضا هائلا على عكس باقى البلاد الغربية المتقدمة ويضرب المرء كفا بكف ويعجب انى لدولة مهزومة ان تحقق هذا النجاح اما التجربة المصرية فقد تعثرت .

وقد حفزنى ذلك الى البحث عن الاسباب والعوامل التى افضت الى هذه النتيجة فيما يتعلق باليابان ورايت ان اخصص لها هذا الحديث لكى يفيد منها الباحثون وبعض الكتاب الذين اعتادوا الاقتباس دون اشارة الى المصدر وقد رجعت فى ذلك الى عدة مراجع التاريخ الاقتصادى .

وليس هناك افضل من التاريخ مرآة ترى فيها صورة الماضى التى قد تحاكى فى بعض جوانبها صورة الحاضر وتتلمس معه الطريق الصحيح الى المستقبل الصحيح .

ويؤكد احد اساتذة التاريخ الاقتصادى لمنطقة الشرق الاوسط على ان افراد طبقة الاغنياء وافراد الطبقة المتوسطة فى مصر فى تلك الحقبة من الزمان ، قد سارعوا الى اتباع انماط الاستهلاك الغربى والاوربى بالذات . فاستعاروا الانماط الاوربية فى لباسهم ومساكنهم وكافة نواحى حياتهم اليومية بينما فشلت البلاد فى تعلم وسائل الانتاج الاوربية .

وكان من شان هذا الاتجاه ، وفى المقام الاول ، ان اخذت الصناعات المصرية تفقد تدريجيا اسواقها الخاصة بالسلع المهجورة .. حمل ، فى الوقت نفسه ، الاقبال على الاشياء الاوربية بين طياته تفضيل عامة الشعب بعد ان سرت العدوى اليهم السلع التى ينتجها المصنع الاوربى على الانتاج المصرى الذى كان مايزال ضعيفا بعض الشىء .

ويقرر هذا الباحث ان جميع رجال الصناعة فى مصر قد اشتكوا من هذه الظاهرة .

وماذا عن اليابان . يوضح الباحث ان كافة الطبقات فى اليابان سلكوا سبيلا مغايرة . لقد نقلوا طرائق ووسائل الانتاج الاوربية (وهو ما تسميه فى ايامنا هذه بالتقنية) ولكنهم حرصوا حرصا شديدا على الاحتفاظ بانماط استهلاكهم التقليدية وبهذا يكون اليابانيون قد احتفظوا بثمار التنمية لبلادهم وليس للبلاد الاوربية .

وهنا نتوقف قليلا لنقول ما اشبه الليلة بالبارحة اليس سلوك مصر فى ظل الانفتاح هو نفسه سلوك الطبقتين العليا والمتوسطة المصريتين والجديد فى الامر ان هناك فى ايامنا هذه . من يشجع هذا الاتجاه ويعمل على تعميقه الم تر الاعلانات مثلا عن انماط الحياة الاوربية والامريكية الم ترا بعض الصحف [illegible] فى سبيل حفنة من الدولار . الاقاتله الله . الم ترا معى كما سبق ان ذكرت ـ ان الشركات الاجنبية العملاقة تخطط بطرائق منهجية لمثل هذه النتائج .

اخيرا وليس هذا اقل العوامل اهمية . الم تر ضرورة تنفيذ ماينادى به الرئيس مبارك من رفع شعار صنع فى مصر .

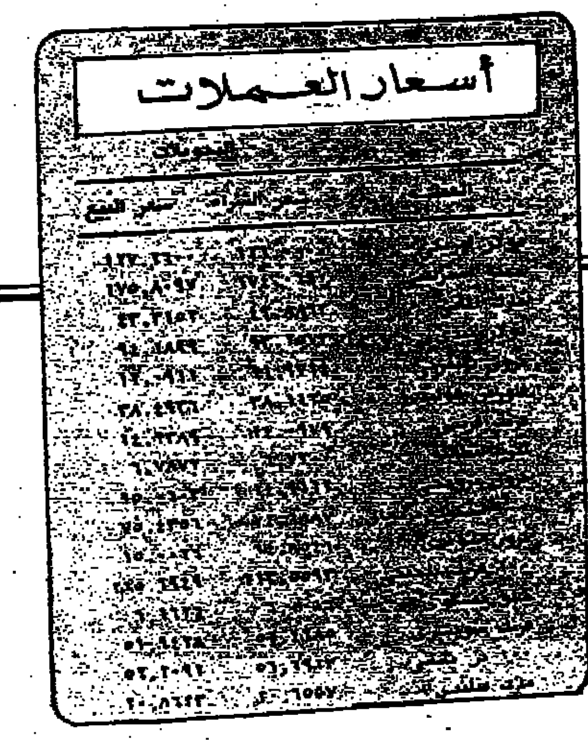
كان من نتيجة ذلك ان اصبحت اليابان على مر الايام مجتمعا حديثا تم تحديثه منذ وقت سابق . وفى نفس الوقت يذكر الباحث أن اليابان استطاعت السيطرة بشدة على مشكلة السكان مما افضى الى زيادة قليلة خلال فترة طويلة بدأت من اوائل القرن الثامن عشر الى منتصف القرن التاسع عشر .

ومما يشير اليه الباحث ويلفت النظر ان اليابان حققت درجة من التحضر عن طريق الثقافة ووسيلتها الكتب وكانت تنشر فى طبعات تبلغ عدد نسخها ١٠٠٠٠ فى القرن الثامن عشر ، والاهتمام بتعليم شديد القراءة والكتابة للذكور بمعدل وصل ٥٠٪ بحلول سنة ١٨٥٠ ، واهتمام اشد بالعلوم الغربية والالحاح المطرد على زيادة الانتاج المتمثل فى ارتفاع محصول الارز ، ونظم لنقل ذى تكلفة منخفضة ، وجود طبقة نشيطة مخلصة من التجار . ونظام نقدى ومصرفى متقدم يرعى مصلحة اليابان فى المحل الاول يستخدم النقود الورقية والائتمان يضاف الى كل ذلك انعزالية اليابان بمعنى احتفاظها بانماطها الاستهلاكية لفترة من الزمن جنى فيها اليابانيون وحدهم ثمرة النهضة التنموية الاولى ثم انطلقوا بعد ذلك يفتحون على العالم ولا يتقلبون اليه . وعن هذا الطريق احتفظت اليابان بتجانسها العرقى والثقافى وخضوع شعبها للنظام وحبه لبلده الانتماء والاخلاص اليه على نحو ليس له مثيل

لعل اكون قد استطعت ان اعطى للقارىء لمحة عن الاسباب التى من اجلها سارت كل من اليابان ومصر الى ماهى عليه . ولعل القارىء قد لمح الاسباب التى جعلت من تجربة اليابان تجربة لم تتكرر فى اى مكان اخر من العالم . باستثناء ما حدث موخرا جدا فى شرقى اسيا وهى المنطقة الواقعة تحت تاثير اليابان .

وهل لى ان اقترح الاهتمام بدراسة التاريخ الاقتصادى على اصوله ؟

د . صليب بطرس



المواطنون: ومشاكل الصيف .. والمصايف

للصيف - همومه ومشاكله الخاصة - فهو يعنى للشباب وقت فراغ قاتل - وتسكع على نواصى الشوارع . وجلوس على المقاهى - وتمزق نفسى . وتوتر اعصاب . تنعكس جميعها على الأسرة -

وهو يعنى بالنسبة لأجهزة الأمن : ارتفاع فى نسبة جرائم الشباب . واستعداد من نوع خاص لخلق الراحة النفسية لقطاع عريض من المجتمع -

- ولوزارة التربية والتعليم : مشروعات شبابية وطلابية داخل المدارس - ورصد الاعتمادات المادية - وتوفير المشرفين على هذه المشروعات -

- وللمجلس الاعلى للشباب والرياضة : استعداد مكثف للانشطة الشبابية داخل مراكز الشباب المنتشرة فى المدن والقرى وتوفير الادوات الرياضية والاعتمادات المالية -

كذلك - فان الصيف يعنى للمواطن العادى . الذهاب الى المصايف ورصد « الاعتمادات » المالية لقضاء الصيف - بعد ان ارتفعت أسعار المصايف بشكل كبير - وأصبحت تمثل عبئا ماديا على معظم الأسر متوسطة الدخل -

وحتى السلع الغذائية يحدث فى بعضها ندرة نتيجة الأجازات لقطاع كبير من العاملين - فيقل الانتاج - وترتفع الأسعار -

- وواكب ذلك الغاء تسعيرة الخضر والفاكهة - وتلاعب التجار بأعصاب المستهلكين - بعد أن أعتبروا أن الفاكهة محرمة على المستهلكين محدودى الدخل - لا يجب أن يحصلوا عليها بالأسعار المعتدلة - ولكن بالأسعار التى يفرضها التجار عليهم -

●●●

كل ذلك يمثل مشاكل وهموم المواطنين فى الصيف -



١ ٩ ملايين طالب: كيف يقضون إجازاتهم الصيفية؟

كتب محمد شرف :

بدأت الاجازة الصيفية - واصبح هناك ٩ ملايين من طلاب المدارس والجامعات دون رعاية اجتماعية . معظمهم يتسكع فى الشوارع . وبعضهم يجلسون على المقاهى بملل شديد ودون امل فى الاستفادة من وقت الفراغ - وتكون النتيجة مزيدا من التمزق والتوتر النفسى !

وقد حاول بعض الشبان ان يجد حلا ذاتيا . استخدموا الشوارع كملاعب تزعج سكان المنطقة - ووجدوا فى الشارع والميادين امام بعض المنشآت الهامة - كالمستشفيات - ملعبا فيها لكرة القدم حتى ولو ازعجوا المرضى -

ومع ان اللواء احمد رشدى وزير الداخلية اكد على انه يحس بالعذر لما يقوم به الشباب من استخدام الشوارع كملاعب - وانه يجب ان تتوافر الملاعب للشباب لممارسة هواياتهم . بل وفتح النوادى امام كافة الافراد - فان المشكلة تظل قائمة مع كل صيف

خطط وبرامج شبابية

حقيقة يؤكد الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة : ان المجلس ينظر الآن الى الشباب بمنظور جديد . يعتمد على امتصاص وقت الشباب فى الصيف - ولهذا - فقد تم اصدار التعليمات بفتح جميع المنشآت الشبابية والرياضية امام الطلاب . وذلك للاستفادة بامكانات الجامعات وساحاتها لتحويلها الى اندية شبابية خلال العطلة الصيفية -

ايضا - يقول الدكتور عبد الاحد - فاننا قررنا الاخذ بما اوصت به الندوة الثقافية الفكرية التى نظمها جهاز الشباب بالمجلس بضرورة مشاركة الشباب فى الخطط والبرامج الخاصة بمحو الامية وبخطط التنمية -

فلدينا الآن اكثر من ٣٠٠٠ مركز شبابى منتشرة بجميع المدن والقرى . ونقوم بدراسة مشروعات خدمة البيئة وحل مشاكلها - مثل التشجير والنظافة والتجميل والمشاركة فى تنظيم المرور بالاضافة الى قيام الشباب بحملات للتبرع بالدم او ردم البرك بالقرى -

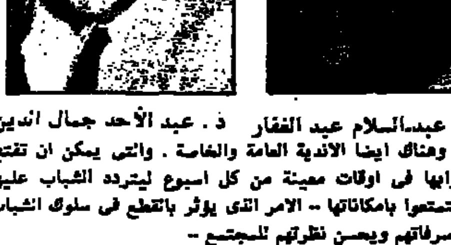
وهذه المراكز يمكن أن تكون تحت تصرف مدارس التربية والتعليم مع الافادة من امكانات الطلبة وقدرتهم على العمل الذى يخدم البيئة -

والطلاء وغيرها - أى فتح جميع مراكز تدريب الحرف داخل المدارس والمراكز وذلك لاكساب الطلاب بعض المهارات فى حياتهم العملية -

وسوف تركز الوزارة - خلال الصيف - على الأنشطة الرياضية والكشفية . بالاضافة الى تيسير الرغبات القرائية بالمكتبات المدرسية للطلاب - وكذلك مشروعات تشغيل الطلاب وفتح الأندية والمعسكرات الصيفية أمامهم -







لواء أحمد رشدى — د . عبدالسلام عبد الغفار — د . عبد الأحد جمال الدين

فهناك الشباب الذى يرغب فى العمل واكتساب المهارات والكسب الحلال - وهنا يجب ان تتاح له فرصة الالتحاق بمصانع وشركات الدولة -

كذلك يمكن للمدارس الصناعية والزراعية ان تفتح ابوابها لتشغيل بعض طلابها وتدريبهم -

وايضا هناك مصلحة الكفاية الانتاجية وما يتبعها من مراكز تأهيل مهنى منتشرة فى انحاء متعددة - ويمكن لهذه المصلحة ان تضع برامج لتدريب الشباب فى مراكزها على المهن التى تناسب كل منهم مع منح الطلاب مكافآت مناسبة وشهادات باتمام التدريب.

وهناك ايضا الاندية العامة والخاصة . والتى يمكن ان تفتح ابوابها فى اوقات معينة من كل اسبوع ليتردد الشباب عليها ويتمتعوا بامكاناتها - الامر الذى يؤثر بالقطع فى سلوك الشباب وتصرفاتهم ويحسن نظرتهم للمجتمع -

يمكن الاستفادة بشاطىء النيل وشاطىء البحرين المتوسط والاحمر لاقامة الاندية الشبابية -

والمساجد ايضا - يجب ان تعود اليها دروس العصر لتثقيف الشباب وتبصيرهم بامور دينهم ودنياهم - مع تزويد المساجد بالكتب الدينية والاجتماعية والادبية المناسبة

كل ذلك - قد يحل بعضا من مشاكل الشباب فى العطلة

وقد قررت اللجنة تطبيق خطتها بالنسبة للمشروعات التى تتم عن طريق المدارس والجامعات مثل بناء مساكن للشباب بالجهود الذاتية . وكذلك زراعة الاشجار فى شوارع القاهرة ودهان الارصفة

ويبقى السؤال : هل تكون هذه المشروعات جادة - ام انها مجرد شعارات تطلق كل صيف - لتظل مشكلة الشباب خلال الصيف قائمة ومتجددة ؟

٥٠ مليون جنيه

لكن - هل يمكن الاستفادة من المدارس فى شغل اوقات فراغ طلابها -

ان وزارة التربية والتعليم - كما يقول محرم المصرى وكيل الوزارة - قد رصدت هذا العام ٥٠ مليون جنيه لتحويل المدارس الى اندية طلابية صيفية -

كذلك - فلا ينكر احد . ان بعض مدارسنا تفتح ابوابها فى العطلة الصيفية - فى حدود امكاناتها المتواضعة - فى محاولة امينة وصادقة لشغل اوقات فراغ الطلاب فى شكل اقامة بعض المعسكرات وتنظيم الرحلات - ولكن هل يمكن ان نتصور ان تقيم وزارة التربية والتعليم معسكرات ورحلات صيفية لاكثر من ٩ ملايين طالب بالتعليم - ولمدة ٤ شهور كاملة ؟

لهذا - فقد رأت الوزارة ان تقدم كل ما فى وسعها لتنمية الانشطة التربوية فى العطلة الصيفية - وقد وجه الدكتور الوزير عبد السلام عبد الغفار تعليمات الى جميع المديريات التعليمية بالمحافظات بفتح جميع المدارس إمام الطلاب لتنفيذ البرامج والانشطة الصيفية لكى يستثمر ابناؤنا الطلاب اوقات فراغهم بالاسلوب التربوى الامثل - وقد رصد لهذا الغرض ٥٠ مليون جنيه -

ساعة من أجل مصر

ايضا - فقد اوصت الوزارة المديريات التعليمية بتوظيف الطاقات الطلابية فى برامج المشروعات التربوية للاسهام فى تطوير بعض المجالات فى الحكم المحلى . وذلك بتخصيص ما يسمى « ساعة من اجل مصر » كمحور للخدمة العامة - وذلك بتدريب الطلاب على الاعمال الفنية مثل السباكة والكهرباء



٢ فاكهة الصيف: أصبحت «محرّمة» على محدودى الدخل :

فاكهة الصيف - تحولت هى الاخرى الى مشكلة تواجه المستهلكين -

فتحولت الفواكه - التى كان يطلق عليها « شعبية » الى فواكه « ارستوقراطية » لا يقدر على شرائها الا طبقة محدودة من المواطنين ليسو - غالبا - من الموظفين محدودى الدخل -

وفواكه الصيف هى : البطيخ والشمام والعنب والخوخ والبرقوق - وكان البطيخ على وجه التحديد من المنتجات التى تتوفر امام المستهلكين طوال الصيف بالسعر المعقول -

لكن - بلغ سعر الكيلو منه حوالى الجنيه - واصبح سعر البطيخة الواحدة يتراوح بين ٦ و ٨ جنيهات - وهنا لا يمكن ان يتقبله محدودو الدخل !

ايضا - فالشمام تراوح سعر الكيلو منه بين ٦٠ و ٩٠ قرشا حسب نوعه - والعنب - وصل سعره الى ١٢٥ قرشا للكيلو -

اما الخوخ والبرقوق - فقد بلغ سعرهما ثلاثة جنيهات للكيلو -

وهكذا - اصبحت الفاكهة الصيفية سلعة « محرمة » على كثير من المواطنين خاصة من فئة الموظفين او سكان المناطق الشعبية -

التسعيرة .. السبب

ويقول عبد المنعم عابدين مدير سوق روض الفرج :

- ان السوق مملوء بالفاكهة - ولكن المواطنين لا يقبلون عليها لارتفاع اسعارها هذا العام بما لا يقل عن ٣٠٪ عن العام الماضى -

ولعل السبب فى ذلك هو الغاء التسعيرة ، ووقوع المستهلكين تحت « رحمة » تجار الجملة اساسا -

وبعد صدور قرار الغاء التسعيرة لكافة انواع الخضر والفاكهة - ارتفعت الاسعار بشكل جنونى

فاذا كان هذا القرار جاء لصالح المستهلك لضمان توفير السلع له والحصول عليها بيسر ، فأين هو صالحه من حيث السعر ، خاصة وان التجار لا يرتضون بأقل من ٣٠ ٪ كهامش ربح على الاقل فى ظل وجود التسعيرة - فما هو الحال وقد ألغيت التسعيرة ؟

يعترض سيد اسماعيل محمود (نائب مدير سوق روض الفرج) على الغاء التسعيرة بهذه الطريقة السريعة - اذ كان مفروضا - قبل الغائها - التأكد من وجود عدد كاف من منافذ التوزيع التابعة لوزارة التموين - حتى تكون منافسا امام تاجر التجزئة -

ويرى مصطفى زكى (مدير عام الغرفة التجارية) انه لابد من ان يكون تدخل الدولة واضحا ومباشرا فى السلع التى لا تكفى لمواجهة احتياجات المستهلكين -

فمن المهم - مثلا - السماح باستيراد بعض السلع من الخارج لمواجهة مثيلاتها من الانتاج المحلى - وهذا واضح فى « الموز » الذى منع استيراده فوصل سعر الكيلو المحلى الى ١٥٠ قرشا !

بل ان اسعارنا تزيد عن اسعار المنطقة المحيطة بنا - لهذا فلم نستطع تصدير سوى ثلاثة آلاف طن فقط من البطيخ هذا العام -

كلمة السياسى

السيطرة على الاسعار

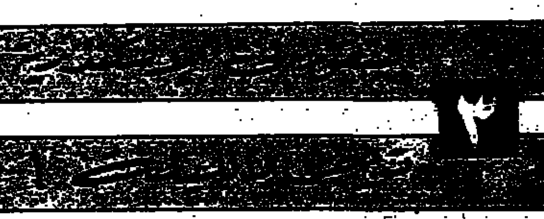
لقى قرار مجلس الوزراء بالسيطرة على الأسعار ارتياحا كبيرا فى نفوس الجماهير . خاصة من ذوى الدخول المحدودة الذين عانوا فى الفترة الاخيرة من الارتفاع « المفتعل » فى أسعار السلع الاساسية .

فلا يخفى على أحد انه منذ الغاء العمل بتسعيرة الخضر والفاكهة، وترك السوق حرا لقوى العرض والطلب . والتجار يعملون باقصى جهدهم لتحقيق المزيد من الثراء الفاحش على حساب المستهلكين الذين اصبح لاحول لهم ولا قوة فى مواجهة جشع تجار الجملة والتجزئة .

وجاءت الدراسة التى استعرضها مجلس الوزراء - فى اجتماعه برئاسة السيد كمال حسن على - حول دخل الأسرة واولويات الاستهلاك المنزلى . واحتياجات المواطنين للسلع المختلفة على مدار العام . وزيادة الاستهلاك أو نقصه فى شهور معينة . لتؤكد ان دخل الاسرة يتناقص باستمرار نتيجة الارتفاع المستمر للأسعار .. الأمر الذى يتعارض مع أهداف الحكومة برفع مستوى المعيشة وخاصة لمحدودى الدخل .

وفى يقيننا أن السيطرة على الاسعار . لن تأتى بنتيجة حاسمة . الا اذا تحققت الوفرة فى انتاج السلع الغذائية والصناعية والزراعية والحد من استغلال تجار الجملة والتجزئة عن طريق احلال وزارة التموين محل التجار ودخولها كمشترية للمنتجات وبائعة لها عن طريق جمعياتها الاستهلاكية . ومنافذ التوزيع المنتشرة -- وحتى يمكن منافسة التجار وكسر احتكارهم للأسواق --

وبهذا يمكن تحقيق السيطرة على الأسعار وتوفير السلع للمستهلكين بالسعر المناسب .



٣

الظاهرة الملفتة للنظر هذا العام - ان تأجير الشقق فى المصايف - وخاصة الاسكندرية - يكون بالليلة الواحدة ! ويصل ايجار الشقة فى الليلة الواحدة ما بين ٥٠ و ١٠٠ جنيه .. خاصة فى المعمورة ورشدى وستانلى -

اما الايجار الشهرى - فيصل الى ١٠٠٠ جنيه -

ويفسر عبد الفتاح حسن (سمسار) ظاهرة تأجير الشقق بالليلة قائلا : ان العائدين من الخارج يفضلون التنقل بين المصايف وذلك فى فترة اجازاتهم السنوية التى لا تزيد عادة عن شهر - يقضون أياما عديدة منها فى قضاء مصالحهم الخاصة -

وهؤلاء العائدون يفضلون البقاء فى كل مصيف ليلة أو ليلتين أو ثلاث على الاكثر - ويرضون اى مبلغ مقابل التمتع بالمصيف -

اما فنادق القطاع العام - فقد ارتفعت الاسعار فيها عن العام الماضى بما لا يقل عن ١٠٪

وتقول فريدة اسكندر مديرة الاستقبال باحد فنادق القطاع العام (٣ نجوم) : ان سعر المبيت للفرد ٢٧ جنيها لمدة يوم واحد - اما بالنسبة لفردين فالسعر يبلغ ٤٨ جنيه .

وتؤكد أن الأسعار ترتفع عاما بعد عام ولا تعود للانخفاض نتيجة تزايد الاقبال على الفنادق فى فترة الصيف - حيث ان الشقق لا تنافس الفنادق فى الاسعار -

وفى احد الفنادق التابعة لوزارة السياحة (درجة ثالثة) يقول سعد وهيبى (مدير الاستقبال) ان وزارة السياحة تحدد اسعار الاقامة كل عام - وقد زادت الاسعار منذ سبتمبر الماضى بنسبة ١٠٪

ولأن اسعار الفندق رخيصة باعتباره شعبيا - فان نسبة الاشغال تصل - خلال الصيف - الى ١٠٠٪



٤ الإسكندرية تستعد لاستقبال مليونى زائر

هذه الايام - تبدأ الاسكندرية استعدادها لاستقبال زائريها من المصيفين فبعد ايام تعلن نتائج الثانوية العامة - ونتائج الجامعات وتبدأ الأسر فى قضاء اجازة الصيف بعد عناء عام كامل -

ويعتقد المسئولون عن المصايف بالاسكندرية - ان الصيف سيمتد هذا العام حتى اكتوبر - لأنه بدأ متأخرا بسبب شهر رمضان وما تبعه من الامتحانات المدرسية والجامعية -

وتتوقع كل الاجهزة بالاسكندرية - أن يصل عدد المصطافين هذا العام الى ٢ مليون شخص . يأتون اليها من داخل الجمهورية وخارجها خاصة ابناء الدول العربية - بعد ان تم فتح مطار الاسكندرية - لاول مرة - لاستقبال الطائرات القادمة من الدول العربية مباشرة - مما سيكون له آثره فى زيادة الاقبال من الدول العربية علي الاسكندرية -

لهذا - وكما يقول اللواء فوزى معاذ محافظ الاسكندرية - فإن الاستعداد لاستقبال المصيفين بدأ منذ ثلاثة اشهر - حيث انهينا كافة اعمال الحفر لجميع المرافق واعدنا الشوارع الى حالتها الطبيعية - وكذلك خصصنا مليونا ونصف مليون جنيه لتجديد الشواطىء -

ولأن المصيف - يهمه بالدرجة الاولى الا يعانى الكثير فى الحصول على السلع اليومية التى يحتاجها - فقد جهزنا تعبئة خاصة للمصيفين من كافة السلع التموينية مع توفيرها طوال الموسم -

فى نفس الوقت - قررنا تكثيف الاجهزة الرقابية لضمان عدم ارتفاع الاسعار وعدم استغلال المصيفين - هذا بالاضافة الى زيادة منافذ توزيع الامن الغذائى التى ستصرف من خلالها الدقيق والارز والمسلى والسكر واللحوم والاسماك والدواجن . والتى يصل عددها الى ٦٥٠ منفذا للأمن الغذائى -

وقد راعينا ألا يكون الحصول على رغيف الخبز مشكلة يومية متكررة - فبالاضافة الى المخابز الموجودة - ستقوم سيارات بتوزيع الخبز على المصطافين فى الشواطىء - حتى يجدوا احتياجاتهم بسهولة -

ولمواجهة التنقلات الكثيرة والاعداد الكبيرة للمصطافين . فقد تم تدعيم شبكة الاوتوبيسات الحالية بتشغيل ٣٢ اوتوبيسا جديدا - وتشغيل ٤٠ سيارة اخرى متوقفة حاليا بسبب نقص قطع الغيار - كما سيتم تشغيل ٢٠ سيارة « ميني باص » لخدمة الشواطىء -

فى نفس الوقت سيدخل الخدمة ٦ قطارات ترام جديدة تم شراؤها من اليابان - ويسع القطار الواحد ٨٠٠ راكب - منها عربة ذات دورين . كما سيتم تشغيل عدد اضافى من الترامات ذات الطابع الخاص بالاسكندرية -

وخلال الصيف - ستكثف المحافظة رقابتها على الاغذية والمطاعم . ومياه الشرب وخزانات المياه وتطهيرها - كما استعدت المستشفيات بكميات جديدة من الادوية والمعامل والافراد لمواجهة اية طوارىء صحية -

وسيشهد رواد الاسكندرية هذا الصيف افتتاح ملاهى المعمورة لاول مرة ، بالاضافة الى السيرك القومى ومسارح القطاعين العام والخاص -

٥ تخطيط جديد لرأس البر

محافظة دمياط والوحدة المحلية بمدينة رأس البر - يستعدان منذ الشتاء لاستقبال المصيفين -

لقد بدأ الاعلان عن تأجير ١٠٠ قطعة مبان جديدة بالمنطقة (١٠١) : كما بدأ العمل فى اقامة سوق سياحى فى السوق العمومى رقم (١٠) فى نفس المكان الذى كانت تشغله محطة اوتوبيس النقل الداخلى بالمصيف -

ايضا - فقد تم تشكيل لجنة خاصة برئاسة رئيس مجلس مدينة رأس البر لاتخاذ اجراءات تنفيذ التخطيط الجديد لرأس البر الجديدة

٦ ٢٠٠٠ زائر يوميًا لمصيف جمصة

لأن مصيف جمصة هو اقرب المصايف الى القاهرة - فانه يستقبل يوميا اكثر من ٢٠٠٠ زائر -

كما ان كثيرا من رواده يفضلونه لهدوئه وقربه من كافة مدن الوجه البحرى - ويمكن الوصول اليه بسهولة من عدة اتجاهات -

لهذا - يقول سعد الشربينى محافظ الدقهلية ، انه نظرا للاقبال المتزايد على مصيف جمصة . فقد اهتممنا باقامة شبكات متكاملة من الطرق المرصوفة التى تربط جمصة بكل من المنصورة وميت غمر والزقازيق وبقية مدن الوجه البحرى -

اما بالنسبة للمصيف - فسوف يجد المصطافون هذا العام « الطفطف » الذى ينقل المصطافين داخليا - كما سيجدون الصالات والمتنزهات التى يمكن ان يقضى المواطنون فيها اوقاتهم فى المياه -

كذلك - سيشهد المصطافون مدينة للملاهى ودراين للسينما لصالات ليلا ونهارا - بالاضافة الى انهم سوف يلمسون توفر السلع الغذائية بعد افتتاح محال الخضر والاسماك واللحوم و ٤ مخابز -

ويعد المحافظ المواطنين بانهم سيجدون كل الراحة والعناية فى مصيف جمصة هذا العام

المعادن عصب الحياة

الشركة العامة للمعادن

تنجح فى تغطية إحتياجاتنا من المعادن بأنواعها وتصدر الفائض إلى الأسواق العربية والإفريقية والأوروبية



فضيات - الشركة العامة للمعادن

وسور العمل الوطنى فى مجال الصناعات المعدنية كثيرة ومشرقة استطاعت منذ بدايتها ان تحدد لنفسها طريقا ميهدا من الانتاج وانطلقت عليه بقوة دفع كبيرة - تطور وتخطط وتدعم - مسايرة لكل ما يفرضه العصر من سباق تكنولوجى الى الافضل والاحدث والاعلى مستوى من الصناعات المعدنية التى كانت الضرورة تستلزم استيرادها من الخارج بعملات صعبة نحن احوج ما تكون اليها هذه الايام لدعم خطط التنمية الشاملة من اجل مستقبل لا معاناة فيه ولا ازمات .

ومن بين هذه النماذج تقف الشركة العامة للمعادن شامخة تدعم بانتاجها المتطور لقطاعات صناعية هامة كالصناعات الهندسية والصناعات الحربية والصناعات الكيماوية واحتياجات الفنادق .

وقد بلغت قيمة انتاج الشركة فى العام المالى ٨٤ / ١٩٨٥ - ٤٥ مليون جنيه بينما بلغت قيمة المبيعات ٥٠ مليون جنيه

وفى لقاء مع المهندس عادل النقف رئيس مجلس ادارة الشركة العامة للمعادن قال سيادته .

تساهم الشركة بانتاجها فى دعم الصناعات الهندسية وعلى راسها شركة النصر لصناعة السيارات فى انتاج مسبوكات من سبائك الالومنيوم والزنك التى تحتاجها لانتاج المحركات سواء لسيارات الركوب او اللوارى او الاتوبيس - وكذلك لشركات ايديال وكونديز والمصانع الحربية - والتى تقوم باستلام الاجزاء مسبوكة - والانتاج بالنسبة للمسبوكات يعتبر انتاجا رئيسيا - ووصلت الشركة الى مستوى من الجودة والمواصفات القياسية العالمية - ولدى الشركة نوعين من المسابك .

اولا - السبك بطريقة الضغط

ثانيا - السبك بالجاذبية

منتجات السباكة بالضغط الآلى والجاذبية الشركة العامة للمعادن

وهذه انواع من السباكة تغطى احتياجات كافة المصانع المصرية .

نشاط المعادن الثمينة

وفى مجال المعادن الثمينة مثل الفضة والذهب والبلاتين - يتم تغطية احتياجات ورش الصاغة والعاملين فى مجال تصنيع المنتجات الذهبية والحلى وتشمل الاسلاك والالواح والبلاتين - كما يتم تغطية احتياجات المعامل من بواتق البلاتين وتتعاون الشركة مع ادارة سك العملة لتغطية احتياجاتها من الاقراص الذهبية من العملات التذكارية التى تصدرها وكذلك الميداليات .

ومنتجات الشركة تتمتع بسمعة طيبة ونالت شرف الجميع وتعتبر من الشركات الرائدة - ومن سياستنا ان نعمل على توفير كافة المعدات الحديثة المطلوبة فى مجال مراقبة الجودة والتفتيش باشعة أكس واجهزة الموجات فوق الصوتية - ومعدات المعامل الكيميائية المتطورة الحديثة - حيث أن المعامل مجهزة بتجهيز حديث هذا الى جانب قيام الشركة بتدريب كافة العاملين بها سواء فى الداخل او الخارج - حتى يرتفع مستوى العامل والصانع المصرى .

وتقوم الشركة فى مجال المعادن غير الحديدية - بانتاج منتجات النحاس والالومنيوم والرصاص والزنك وسبائكها - وتتم عمليات صهر وتنقية المعادن مثل الرصاص والنحاس وذلك لتغطية احتياجات قطاعات كبيرة من منتجات الرصاص لكافة الشركات المصنعة للبطاريات السائلة من سبائك الرصاص واكاسيد الرصاص - اما بالنسبة للنحاس فتتمثل فى سبائك متعددة واسلاك نحاس والواح ومدرفلات النحاس سواء النحاس الاصفر او الاحمر .

مشروعات الشركة

تم الانتهاء من مشروع استثمارى بلغت استثماراته حوالى ٤٥ مليون جنيه - ويستهدف انتاج حوالى ١٢ ألف طن سنويا من مدرفلات الالومنيوم و ١٦ ألف طن من مدرفلات الزنك - ويستخدم احدث التكنولوجيا فى مجال الصب المستمر ودرفلة الالومنيوم والزنك .

منتجات الزنك

تنحصر فى تغطية احتياجات شركات صناعة البطاريات الجافة - وبعد الانتهاء من هذا المشروع يستهدف بعد ذلك التصدير - وتقوم الشركة بجهود مركزة لتعريف الاسواق الخارجية بالانتاج الجديد وذلك لفتح اسواق للتصدير - وتوجد حاليا طلبات من الاسواق العربية والافريقية والاوربية لتصدير منتجات المشروع الجديد من الزنك والالومنيوم

المشروعات المستقبلية

● اضافة مراحل التشغيل فيما بعد انتاج المشروع الجديد - وعلى سبيل المثال - انتاج الواح الالومنيوم بالمواصفات المتطورة من المشروع - ويمكن التفكير فى انتاج وتصنيع منتجات يتم استيرادها من الخارج على سبيل المثال .

- انتاج مبخرات الثلاجات (الفريزر)

- انتاج الواح الالومنيوم للطباعة على الاوفست .

الفضيات والمعلقات

تساهم الشركة فى تغطية احتياجات الفنادق من اطقم ادوات المائدة من الفضة والمعدن الابيض والنحاس المطلى ونجف وأبانيك - كما تساهم فى عمليات الاصلاح والصيانة من طلاء بالفضة والنيكل وخلافه .

وبصمات الشركة العامة للمعادن تعلو كثيرا فى كبرى المشروعات الصناعية والفندقية - ونجاح الشركة يأتى من كونها نجحت الى حد بعيد فى سد احتياجاتنا - والخطة التى تتحرك فى اطارها الشركة موسعة ومستهدفة يتكاتف داخلها العقل المصرى واليد المصرية وايضا الامكانيات المصرية .

الرئيس مبارك يشرح الموقف السياسى لقادة ورجال القوات المسلحة

الشارع الحزبي

حذار من الواقعة !

أمامى نص برقية المعارضين الخمسة والأربعين . الذين اعترضوا على رفع الحصانة عن النائب مصطفى شردى وكذا بيانهم للرأى العام .

وملاحظاتى على البرقية والبيان .. هى كما يلى :

● أن رفع الحصانة عن نائب الوفد . لم يكن له أدنى علاقة بلقاء الرئيس مع النواب والأعضاء فى مجلسى الشعب والشورى .. وقادة الأحزاب . وان ربط الأمرين .. أمر لا منطق فيه . والقول بأن الدعوة انما أعلنها د. رفعت المحجوب رئيس المجلس .. مردود عليه .. بأن اعلان توجيه الدعوة ليس أمرا شخصيا ، بقدر ما هو واجب منصة

● ان عدم الالتزام الحزبى – فى أى حزب كان – ووفق التجربة المحلية . والتجارب العالمية . يعد خللا سياسيا وهو يسىء للديمقراطية وليس العكس . بل ان الفوضى الحزبية يمكن أن تقوض الديمقراطية والأحزاب نفسها . ولذلك فقد تصرف فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد عندما قدم استقالته .. فى اطار وجوب أن يكون هناك التزام ما بين قيادة الحزب . وأعضائه فى مسائل غير مبدأية .

● أن رفع الحصانة عن اى نائب فى اطار سيادة القانون . يجب أن يحرص عليه الجميع . لكن الملفت للنظر فى موضوع النائب الوفدى . ان نواب حزب الأغلبية . سبق فى جلسة سابقة أن أبدوا موقفا يفهم منه وقوفهم مع المعارضة ضد رفع الحصانة عن زميلهم النائب .... ثم رأينا وفى الجلسة الأخيرة كيف تغير الموقف حيث صوتوا هذه المرة الى جانب رفع الحصانة ! مما أوقع الكثيرين فى بلبلة وحيرة وشك وما كان ينبغى أن يتم الأمر بهذه الصورة المتناقضة !

● ان استغلال ما حدث . على طريقة اشعال النيران والفتن .. «والتوسع» ينبغى أن تسقط دعاواه لمصلحة مصر والمسيرة الديمقراطية !

فاروق أبو العلا

الدورة الأولى لمجلس الشعب أكّدت:

مجلس الشعب .. مجلس كل المصريين

ماذا قدم مجلس الشعب خلال دورة انعقاده الاولى والتى زادت مدتها عن عام باسبوع ؟

●● يقول الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس :

أن مرتكزات عمل المجلس ومسئولياته فى هذه المرحلة . كما حددها السيد رئيس الجمهورية فى خطابه التاريخى الذى القاه سيادته فى الاجتماع المشترك لمجلسى الشعب والشورى فى افتتاح الدورة البرلمانية قد تحققت فاتى الانجاز عظيما والعطاء وفيرا .

وتقد طالب الرئيس فى هذا الخطاب بان يكون مجلس الشعب مجلس كل المصريين وأن يكون اعضاء المجلس عند حسن ظن الجماهير فى السلوك قبل القرار .. وانكار الذات وتقديم القدوة الصالحة فى حماية الحق والتحريض على الواجب ..



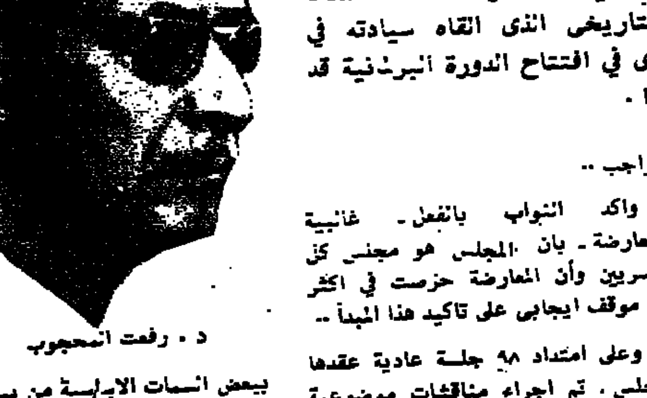
د . محمد محجوب وممتاز نصار

واكد النواب بالفعل – غالبية ومعارضة – بان المجلس هو مجلس كل المصريين وأن المعارضة حرصت فى اكثر من موقف ايجابى على تاكيد هذا المبدأ ..

وعلى امتداد ٩٨ جلسة عادية عقدها المجلس . تم اجراء مناقشات موضوعية ومستفيضة شاركت فى اثرائها الاغلبية والمعارضة بالرأى والرأى الاخر .. وارست المناقشات تقاليد جديدة للممارسة الديمقراطية تعبر عن روح جديدة .. وهى ان الخلافات الحزبية هى خلافات مبادىء وبرامج وحلول ..

وتميزت الدورة البرلمانية الماضية بعض السمات الايجابية من بينها : عودة العلاقات الدبلوماسية المصرية – الاردنية ..





د . رفعت المحجوب

● **الحرص على مواجهة مشكلات المجتمع من خلال نظرة شاملة وتجنب التضخم التشريعى .**

وقد جاء هذا الموقف – كما يقول الدكتور رفعت المحجوب – انطلاقا من قناعة المجلس والتى تشاركه فيها السلطة التنفيذية – بان العبرة ليست بالتضخم التشريعى ولا بالاسراف فى سن التشريعات الجديدة وانما بصلابة هذه التشريعات لمواكبة التطور الاجتماعى والاقتصادى فى افساح المجال امام التغيير والتطوير .

كما اكد المجلس بموافقته على تقرير لجنة الشئون الدينية والاجتماعية والاوقاف من موضوع الدعوة الاسلامية ان الهدف الاسمى الذى لايختلف احد عليه هو تنقية القوانين مما يخالف احكام الشريعة الاسلامية على أن يكون ذلك باسلوب علمى ومتدرج وان تهيئة المناخ العام للمجتمع المصرى امر ضرورى يجب ان يسير جنبا الى جنب مع تنقية التشريعات القائمة مما يخالف احكام الشريعة الاسلامية .

● تعاظم الدور الرقابى الذى باشره المجلس على اعمال السلطة التنفيذية ويتجلى ذلك فى امرين :

اولهما : انه قد شارك فى تحقيق هذه المهمة اعضاء المجلس من الاغلبية ومن المعارضة .. وذلك من منطلق ان الولاء لمصر وان الالتزام الاساسى قبل مصر ومن اجل عزة أبنائها .

وثانيهما : أن الاهمية النسبية لوسائل الرقابة التى استخدمها اعضاء المجلس من الاغلبية تختلف عن الاهمية النسبية لوسائل الرقابة التى استخدمها اعضاء المجلس من المعارضة .. ويفسر هذا الاختلاف – الذى هو امر طبيعى وحيوى على طريق تعميق وتوكيد الممارسة الديمقراطية فى المجلس – التزام عضو المجلس قبل الحزب الذى ينتمى اليه .

العام الاول لمجلس الشعب فى ارقام ...

● عدد الجلسات العادية : ٩٨ ● عدد الجلسات غير العادية : ٢ ● القوانين التى أقرها المجلس : ٢٦٠ ● الاتفاقات : ٦ ● الاتفاقات المودعة : ٨ ● الاسئلة التى قدمها النواب : ٣٦٣ ● الأسئلة التى أجيب عنها كتابة : ٩ ● طلبات الاحاطة : ٩٨ ● الاستجوابات : ١٧ ● الاقتراحات برغبات : ٢ ● طلبات المناقشة : ٦٠ ● بيانات رئيس الجمهورية : ١ ● بيان رئيس مجلس الوزراء : ٢ ● بيانات نواب رئيس الوزراء والوزراء : ١٠ ● قرارات المجلس فيما هو من اختصاصه : ١٥ ● عدد كلمات الأعضاء : ١٦٥٠ . ٦٤ ٪ للأغلبية : ٣٥,٥ ٪ للمعارضين ● اللجان الخاصة : ٣ ● لجان تقصى الحقائق : ١ ● تقارير لجان المجلس : ٤٠٩ ● تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات : ٩٧ ● عدد الوفود العربية والأجنبية التى زارت المجلس : ٤ ● عدد الوفود التى قامت بزيارة برلمانات أجنبية : ١٥ .

الأسبوع النقابي

المؤتمر الأول للتنمية الزراعية

● يعقد المؤتمر الاول لتطوير التنمية الزراعية فى الفترة من ١٦ الى ١٨ يونيو الحالى .. ويقول مختار عبد الحميد رئيس النقابة العامة ونائب رئيس الاتحاد العام ان المؤتمر سيناقش وسائل دعم التنمية الزراعية فى مصر ودور عمال الزراعة فى تحقيق ذلك ومشاكل هجرة العمالة الزراعية .. يشارك فى المؤتمر خبراء الجامعات المصرية ومعاهد ومراكز البحوث .

ooo

برنامج لتأهيل المعلمين

● تبدأ نقابة المعلمين تأهيل معلمى الصفوف الاولى من مرحلة التعليم الاساسى الى ما يعادل المؤهل الجامعى التربوى .. كما تبدأ النقابة فى المشاركة فى تطوير خطط وبرامج دور المعلمين والمعلمات وربطها بكليات التربية لاعداد معلم الحلقة الاولى من التعليم الاساسى على المستوى الجامعى .

ooo

نقابة الزراعيين تبحث استثمار أموال الزراعيين

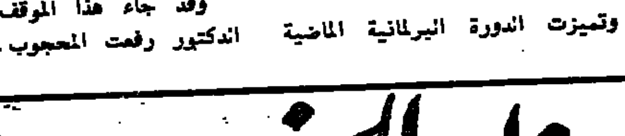
● تناقش لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب قانون تعديل قانون نقابة المهن الزراعية بما يعطى النقابة الحرية فى استثمار اموالها بالأسلوب الذى يكفل ايجاد عائد يمكن ان يدعم صندوق المعاشات لاعضاء النقابة مع فرض رسوم بسيطة لا تمثل عبئا على المنتجين كما ينص التعديل على ادراج الحاصلين على بكالوريوس المعهد العالى الزراعى ضمن اعضاء النقابة .

ooo

تمثيل نقابة السياحة فى المجلس الأعلى

● تشارك النقابة العامة للعاملين بالسياحة والفنادق فى المجلس الاعلى للسياحة التى شكل برئاسة رئيس الوزراء وذلك لحل مشاكل النهوض بالسياحة واقتراح التشريعات والنظم التى تكفل تحقيق هذه الاهداف .

سميحة كريم



الطريق الصناعى كان امامنا طويلا وشاقا – ولكن كان علينا ان نبدأ . وعاما بعد عام كانت مراحل التصنيع تتواصل – وكانت جهود الرجال تزداد أصرارا على الاستمرار ومواجهة التحدى معتمدة أحيانا على قدراتها الذاتية واحيانا اخرى على التعاون مع الخبرة الاجنبية .

تساهم بانتاجها المتطور فى دعم قطاعات صناعية هامة

الحرارية والخزفية والدوائية

والكيماوية والغذائية والتعمير

واستصلاح الاراضى وحفر الأنفاق

واليوم وبلا مبالغة فى القول قد اثمرت الجهود . وأن فصلا من فصول الاستقلال الصناعى بدأ يكتمل واكثر من ذلك فان هناك نماذج وقطاعات من العمل استطاعت أن تحقق المعنى والهدف .

المعنى – أن نضع كل يوم لبنة جديدة فى بنياننا الصناعى والهدف – أن نغطى احتياجاتنا من المنتجات الصناعية ونصدر ما يفيض الى اشقائنا فى البلاد العربية والافريقية واليوم نلقى الضوء على احدى شركاتنا الصناعية العريقة وهى شركة سينا للمنجنيز والتى تعمل على أرض مصر منذ ٧٢ عاما حتى الآن .

وفى لقاء مع الجيولوجى محمود على ابو العينين رئيس مجلس ادارة الشركة تحدث سيادته قائلا – تقع مناجم المنجنيز فى منطقة أم بجمى بشبه جزيرة سيناء وتنقسم خامات المنجنيز طبقا لنسبة المنجنيز فيها الى :

– خام منخفض الدرجة وتبلغ نسبة المنجنيز فيه ٣١ ٪ ونسبة الحديد ٣٦ ٪ .

– خام عالى الدرجة وتزيد فيه نسبة المنجنيز عن ٤٢ ٪ هذا وقد قامت الشركة بدراسة اعادة تأهيل مصنع الفيرو منجنيز فى ابى زنيمه بتكاليف استثمارية قدرها ٤٠ مليون جنيه منها ١٧ مليون جنيه بالنقد الاجنبى ومن المنتظر ان يبدأ انتاجه فى نهاية عام ٨٦ / ٨٧ بطاقة انتاجية ١٠٠٠٠ طن سبيكة الفيرو منجنيز المطلوبة فى الصناعات الثقيلة كالحديد الصلب وهذه السبيكة تستورد حاليا من الخارج بالاضافة الى ٢٧٠٠٠ طن حديد زهر يبلغ قيمتها الاجمالية ٩١ مليون جنيه .

مشروع تصنيع جبس رأس ملعب بجنوب سيناء .

يعتبر خام الجبس برأس ملعب من أجود أنواع الجبس فى الشرق الأوسط لخلوه من الشوائب حيث تبلغ درجة تركيز كبريتات الكالسيوم المائية ٩٨ ٪ وتبلغ الاحتياطيات المؤكدة للخام حوالى ٢٠ مليون طن والاحتياطيات المحتملة والممكنة حوالى ٢٠٠ مليون طن .

ويهدف المشروع الى استخراج ٤٢٥ الف طن جبس خام لتعطى ٣٠ ألف طن جبس مكلس بالاضافة الى ٦٠ الف طن جبس زراعى سنويا . وتبلغ التكاليف الاستثمارية للمشروع حوالى ٢٥ مليون جنيه – وتبلغ قيمة الانتاج السنوى للمشروع ١١,٨٢ مليون جنيه ويحقق فائضا سنويا قدره ٣,٥٨١ مليون جنيه .



• [illegible] محطة كهرباء أبو زنيمة



• انتاج الخامات البيضاء (الكاولين) فى مناجم سيناء

استخراج خامات الكاولين والطينة البيضاء بجنوب سيناء

تقوم الشركة حاليا بانتاج خام الكاولين بالطرق العادية – وتعمل الشركة على تجهيز المناجم تجهيزا كاملا بالمعدات والآلات الحديثة لمضاعفة كميات الانتاج خلال عام ٨٥ / ١٩٨٦ لكى تصل الى ٤٢ الف طن قيمتها تزيد عن المليون جنيه وتقوم بدراسة امكان تنقية الخام لرفع درجة الخام لامكان تصديره للاسواق العالميه .

رمال زجاج سيناء

تتواجد هذه الرمال فى جنوب سيناء وهذه الرمال ذات خواص كيميائية وطبيعية عالية الجودة تتفوق فى معظم الاحيان على الرمال المستوردة وهى تستخدم فى صناعة انقى أنواع الزجاج والبللور وبعض الكيماويات التى تحتاج السليكا النقية – وتقوم الشركة باستخراج مصانع الزجاج المحلية .

مشروع البنتونيت بمنطقة الصاغة بالفيوم

تبلغ الطاقة الانتاجية الحالية من خام البنتونيت حوالى ٣٠٠٠ طن خام

ورغبة من الشركة فى تحسين مواصفات خام البنتونيت لتغطية احتياجات البلاد

لقد ادرج المشروع فى الخطة الخمسية الحالية بهدف انتاج ٢٠ الف طن خام منشط – وذلك لانتاج ٦٠٠٠ طن لزوم صناعة المسابك و ١٤ الف طن لزوم صناعة حفر آبار البترول واستخلاص الزيوت وكذا حفر الانفاق واستصلاح الاراضى .





● اصلاح الحبال الهوائية بمناجم المنجنيز بام بجمى

خامات رمال الزجاج بالمعادى

انشأت الشركة وحدة تصنيف الرمال بالمعادى بطاقة انتاجية ٤٥ م٣/ ساعة .. هذا وتستخدم رمال المعادى فى صناعة الزجاج المسطح والعبوات الزجاجية وزجاجات المياه الغازية – كما تستخدم فى صناعة المسبوكات الحديدية والغير حديدية – وتستخدم ايضا فى صناعة الصنفرة والتنظيف بالرمال المضغوطة وفى صناعة مواسير البوليستر كمادة مالئة – وتقوم الشركة حاليا بانتاج هذه الرمال المصنفة والعادية بطاقة انتاجية تقدر بحوالى ٨٠ الف طن قيمتها ٤٧٠ الف جنيه .

مشروعات جارى تنفيذها

● مشروع تاهيل محطة القوى الكهربائية بمنطقة ابو زنيمة لاعادة التشغيل قدرة ٢١ ميجاوات .

● مشروع تاهيل الحبال الهوائية بمنطقة بجمى لاعادة التشغيل بطول ١٦ كيلو مترا .

● مشروع توسعة ميناء أبو زنيمة لاستقبال وشحن السفن حمولة من ٢٠ الى ٣٠ ألف طن .

● مشروع اثبات احتياطى خامات الكاولين بسيناء وتقدر كمياتها بحوالى ١٢٠ مليون طن .

وتتواصل جوانب التحديث والتطوير والاضافة فى الصناعات التعدينية تعويضا عما فاتها ولحاقا بمن سبقها من الصناعات المثيلة العالمية بهدف دعم أقتصادنا القومى وتوفير ماتحتاجه خطط التنمية على ارضنا من منتجات هامة وحيوية تساهم فى كسر حدة الازمات والانطلاق بثقة نحو مستقبل لا معاناة فيه ولا مشاكل لنا ولا جيالنا القادمة .

والله ولى التوفيق .

أمين الشباب "للسياسى" :

الرئيس مبارك يجرى حوارًا مع الشباب خلال الأسابيع القادمة

التشكيلات الجديدة للشباب يبدأ إعلانها هذا الأسبوع

أعلن الدكتور محمود الشريف أمين الشباب بالحزب الوطنى «للسياسى» أن الرئيس حسنى مبارك سيلتقى خلال المرحلة القادمة بالشباب لاجراء حوار متبادل – وقال لقد عبر الرئيس بشكل مستمر محدد عن أهتمامه بقضايا الشباب . ومن هنا جاء لقاؤه الأخير مع قيادات وأمناء الشباب للمحافظات ، وهذا الاهتمام الذى يوليه الرئيس للشباب وقضاياه هو اهتمام بمستقبل مصر ودور الشباب فيه ..

وقال امين الشباب ان انخراط الشباب فى التيارات المتطرفة . يحدث نتيجة غيبة الوضوح الفكرى . وعدم التأكيد على القدوة الصالحة سواء فى مجال العمل مع الشباب أو فى مجال العمل الوطنى ، واذا كان قد زج ببعض الشباب فى محاولات القيام بمسيرات رفضها القضاء ، فينبغى أن يدرك كل شاب ان هذه التصرفات لا تليق بالمجتمع المصرى لأننا قبل كل شىء ، شعب صاحب حضارة ، وهذا يعنى النظام والالتزام للوصول الى الهدف المطلوب ، وقد قال القضاء كلمته باعتباره عملا غير مشروع وان هذا لا يعنى الحجر على حرية التعبير المكفولة اصلا من خلال الوسائل الشرعية .

وكمسئول عن شباب الحزب الوطنى أود أن أقول للشباب الذى كان يحاول الاشتراك فى هذه المسيرات ان المصلحة الوطنية فوق كل اعتبار ونحن جميعا مسلمون وحريصون على تطبيق الشريعة الاسلامية . وأعتقد أننا نواجه حاليا أزمة جيل لا أزمة مصير وبالتالى فان ما نعانيه ليس سوى مسألة عابرة ستزول اذا ما صدقت النوايا فى توظيف عقلية شبابنا بعيدا عن المهاترات والتيارات المنحرفة .. ولابد من اقتناع هذا الشباب الذى انجرف مع تيارات بعيدة عن الاسلام وأقول له أن الاسلام يملك البدائل والمبدأ الحق كما أن الشريعة الاسلامية صالحة لكل زمان ومكان والآن علينا أن نطرح البديل الاسلامى الواضح .

وقال أمين الشباب : ان قانون الأحزاب يمنع ممارسة العمل السياسى داخل الحرم الجامعى وفى نفس الوقت يجب أن تتاح له فرصة العمل السياسى للتوفيق بين هذين الوضعين وأرى أن يقتصر العمل على الأحزاب وخارج الجامعة وهذه هى الصيغة الملائمة لممارسة العمل السياسى . ونحن نعتبر أن مساهمة الشباب فى خطة التنمية احد المهام الرئيسية وقد تبنى شباب الحزب الوطنى فكرة المجتمعات الجديدة وسيبدأ التنفيذ خلال شهر يوليو الحالى .. ولذلك فانى لا أحبذ سفر الشباب للخارج بدون هدف بمعنى أنه ليس من المعقول أن يسافر الشباب المصرى للبحث عن عمل فى دول تعانى أصلا من البطالة .

واعلن الدكتور الشريف فى ختام تصريحاته . ان تشكيل أمانة الشباب سيتم خلال هذا الاسبوع . وسيتم اختيار امناء الشباب على مستوى المراكز ولجان الشباب على مختلف المستويات الشبابية .

د . محمود الشريف

وزيــر التعليــم يشــرح :

السياسة التعليمية فى العام الدراسى الجديد

● امام لجنة التعليم بالحزب الوطنى . شرح الدكتور عبد السلام عبد الغفار وزير التربية والتعليم . السياسة التعليمية فى العام الدراسى الجديد . وفى المرحلة القادمة . بصفة عامة وحتى عام الفين

وفى بداية اللقاء اعلن الوزير ان استراتيجية التعليم فى مصر تتضمن ثلاثة اهداف : انسانية – واجتماعية – واقتصادية . ولاهمية ورقة العمل التعليمية التى عرضها الوزير امام الحزب الوطنى .. رات « السياسى » ان تعرضها هذا الاسبوع .

قال وزير التربية والتعليم :

تنبثق السياسة التعليمية من استراتيجية عامة تتبنى مفهوم التربية كمفهوم عام وواسع يتسع ليشمل جميع جوانب نمو الانسان ويتيح له جميع الفرص المناسبة التى تساعده على النمو نموا كاملا متكاملا بما يحقق انسانيته ليعيش مستقلا حياته مثمرا ناجحا ومحافظا على تماسك مجتمعه واستمراريته وتطويره للافضل .

ونحن فى مصر وان كنا نحدث تغييرا فى السياسة التعليمية فى هذه المرحلة . فاننا نستكمل تنفيذ السياسة التى بدأتها حكومة الحزب الوطنى ونضمن استمرارية هذا الخط وضعت السياسة التعليمية الجديدة التى سانحدث عنها وتستهدف الاستراتيجية العامة للتربية فى مصر الى تحقيق ثلاثة انواع من الاهداف هى :

● اهداف انسانية وهى ما يرتبط بالفرد الانسان ومن شأن تحقيقها تحقيق انسانية الفرد .

● اهداف اجتماعية وهو ما يرتبط بالمجتمع والتى من شأنها العمل على استقرار المجتمع بنظمه ومؤسساته وتطوره الى الافضل .

● اهداف اقتصادية وهى التى من شأنها ان توفر للمجتمع ما يحتاج اليه من قوى بشرية على مستوى عال من الكفاءة الفنية والمهنية والحرفية

وتنطلق اهداف السياسة التعليمية من الاستراتيجية العامة لعملية التربية فى مصر

ويمكن ايجاز اهداف هذه السياسة فيما يلى :

● الارتفاع التدريجى بقدرة النظام التعليمى على الاستيعاب تحقيقا وتاصيلا لمبدا تكافؤ الفرص وضمانا لاستثمار الطاقات البشرية .

● الوصول الى نوع من الاتزان بين نوعيات التعليم فى المرحلة الثانوية بما يحقق ما يحتاج اليه المجتمع من عناصر او كوادر فنية فى جميع مجالات الحياة .

● الارتفاع بمستوى الخدمة التربوية التى تقدم للطلاب لتحقيق تربية وتنشئة اجتماعية سليمة

● تدعيم وتنمية الاجهزة المحلية المسئولة عن تنفيذ العملية التربوية فى المحافظات

● تدعيم الجهود الذاتية بما يمكن المواطنين من الاسهام فى تنفيذ خطة الابنية المدرسية

وقال وزير التعليم :

ولتحقيق اهداف هذه السياسة التعليمية فان الوزارة تلتزم بتوفير التعليم لجميع الاطفال المصريين الذين يبلغون سن السادسة من عمرهم على مدى ٩ سنوات دراسية وتهدف الى الارتفاع التدريجى بنسب استيعاب الملزمين بغية الوصول الى الاستيعاب الكامل فى مرحلة التعليم الاساسى وقدرة المرحلة الثانوية على استيفاء حاجة المجتمع من العمالة الماهرة او الذين تؤهلهم قدراتهم للالتحاق بالجامعات ومعاهد التعليم العالى وفق خطط التنمية الشاملة .

وفى العام الدراسى ٨٤ / ٨٥ تم استيعاب ٢،٢٢٩،١٤ تلميذا وتلميذة بكل من الصف الاول الابتدائى والصف الاول الاعدادى والصف الاول الثانوى بنسب ٩٢،٧٪ . ٩٩،٢٪ . ٩٢،٥٪ على التوالى .

ومما هو جدير بالذكر ان الدولة تعمل على ترشيد سياسة القبول فى المرحلة الثانوية بما يحقق التوسع فى التعليم الفنى الصناعى والزراعى وعدم التوسع فى الثانوى العام او الثانوى التجارى الا بالقدر الذى يتفق وخطة التنمية الشاملة وتعمل الوزارة على تحقيق الارتفاع التدريجى بقدرة النظام على الاستيعاب من خلال البرنامجين الآتيين :

● برنامج المبانى المدرسية حيث تقوم سياسة الوزارة على التوسع فى هذه المبانى لمقابلة الزيادة المضطردة فى اعداد الطلاب ويتضمن البرنامج احلال مبان جديدة محل الايلة للسقوط والغاء نظام الفترات المسائية فى الحلقتين الابتدائية والاعدادية . وبناء ٩٧٥٤ مدرسة فى السنوات القادمة منها : ٦٢٥٧ مدرسة ابتدائية . و ٢٨٣٦ مدرسة اعدادية و ٢١٥ مدرسة ثانوية عامة و ٢٧٢ مدرسة ثانوية فنية وتبلغ التكلفة التقديرية لبرنامج الابنية المدرسية ٢٠٠٨ ملايين جنيه فى السنوات العشر القادمة .

● والبرنامج الثانى يتعلق بهيئات التدريس ويهدف هذا البرنامج الى تقدير احتياجات المدارس على اختلاف مراحلها ونوعياتها من اعضاء هيئة التدريس حتى عام ٢٠٠٠ ويبلغ العجز الحالى فى اعداد المعلمين ٥٢٩٣٤ منهم ٢٤٤٨٩ بالحلقة الابتدائية و ٢٩٤٤٥ بالحلقة الاعدادية والثانوى العام والفنى ودور المعلمين والمعلمات واضاف ان الوزارة تقوم على تدارك احتياجاتها من المعلمين فى المرحلة القادمة وستعرض مقترحاتها على المجلس الاعلى للجامعات بهدف التنسيق بينها وبين كليات التربية فى جميع المحافظات لرسم سياسة القبول المستقبلية فى هذه الكليات وتوزيع المقبولين فيها على الشعب المختلفة بدءا من العام الجامعى ٨٥ . ١٩٨٦ بما يحقق تخريج الكوادر الفنية اللازمة للعملية التعليمية فى المرحلة المقبلة .

وتتضمن المرحلة الثانوية التعليم الثانوى العام والثانوى الفنى بنوعياته (صناعى – زراعى – تجارى) ودور المعلمين والمعلمات وتقوم سياسة الوزارة بالنسبة لهذه المرحلة على توفير ما يحتاج اليه المجتمع من عناصر او كوادر فنية فى جميع مجالات الحياة واعداد ما تؤهلهم قدراتهم الى الالتحاق بالتعليم الجامعى او العالى .

وتهدف الوزارة الى احداث نوع من التوازن بين نوعيات التعليم المختلفة وفق احتياجات الدولة وفى ضوء خطة التنمية الشاملة وهذا يتطلب زيادة اعداد المقبولين فى التعليم الثانوى الصناعى والزراعى وتخفيض اعداد المقبولين فى التعليم الثانوى العام والثانوى التجارى وفصول الخدمات والخطة المستهدفة حتى عام ٢٠٠٠ للوصول بنسب المقبولين بالثانوى العام الى الثانوى الفنى ودور المعلمين ٣٠٪ : ٧٠٪ من اعداد المقبولين بالمرحلة الثانوية .

وتقوم سياسة الوزارة على توفير مناخ تربوى جيد بين جميع العاملين فى المواقع التعليمية من خلال توفير جو من العلاقات الانسانية السليمة واساليب سلوكية قويمة وادارة رشيدة وذلك من خلال

● التفاعل بين القائمين على التخطيط والمسئولين عن التنفيذ

● توفير جو من الهدوء والاستقرار فى المدارس والادارات التعليمية

● تغيير الهيكل التنظيمى لديوان الوزارة وسيتتبع ذلك تغييرا فى هياكل المديريات التابعة لها .

تطـــوير المنـــاهج

كما تقوم سياسة الوزارة الجديدة على استمرار العمل بتدريس المناهج الحالية لمدة عامين ٨٤ ، ١٩٨٥ . ٨٥ . ١٩٨٦ عدا مادة التربية الدينية فى الصفوف الثلاثة الاولى من الحلقة الابتدائية فقد رؤى مراجعة مناهجها وقد تم فعلا وضع مناهج جديدة وتاليف الكتب اللازمة التى تتناسب ومدارك الاطفال فى هذه الصفوف للعمل بها اعتبارا من العام الدراسى ٨٥ . ١٩٨٦ وقد تم تشكيل خمس وعشرين لجنة دائمة لمناهج التعليم العام تضم نحو ٢٥٠ عضوا من الجامعات وكليات التربية ووزارة التربية والتعليم والمركز القومى للبحوث التربوية وذوى الفكر والراى من المهتمين بشئون التعليم لاعادة النظر فى جميع مناهج المواد الدراسية للتعليم العام ومراجعتها بهدف تطويرها بما يحقق الاهداف وبما يساير الاتجاهات العالمية الحديثة ومن المتوقع ان ينتهى عمل هذه اللجان خلال هذا الشهر وان نطبق المناهج الجديدة اعتبارا من العام الدراسى ٨٦ . ١٩٨٧

د. عبد السلام عبد الغفار



حزب العمل يدعو إلى
إنهاء الصراع العربى – العربى

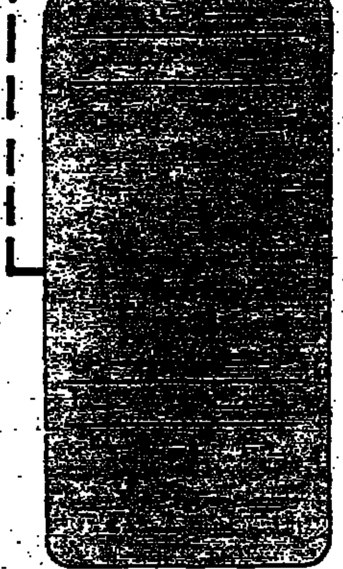
كتب العزب الطيب :

اعلن احمد مجاهد امين لجنة الشئون العربية والافريقية بحزب العمل الاشتراكى « للسياسى » ان الاتفاق الاردنى – الفلسطينى خطوة يستهدف من ورائها الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والاقرار حق تقرير المصير للشعب الفلسطينى وانه خطوة افضل على طريق حل الصراع العربى – الاسرائيلى -- لكنها تؤكد ان هذا الحل لايكفى كأسلوب وحيد للتعامل مع هذا الصراع -- وذلك بسبب التجارب العديدة -- ونستطيع ان نقول ان اسرائيل موجودة بدعم امريكى ولن اية حوارات أعتقد انها لن تؤدى الى النتيجة التى يتطلع اليها كل عربى لكنها قد تحدث انواعا من الاعتراف بالحق الفلسطينى الذى انكرته الولايات المتحدة ومازالت تنكره حتى الآن وفى هذا الصدد لابد ان ندرك جيدا ان اسرائيل تعلن ان وجود دولة فلسطينيه على الارض الفلسطينية معناه زوال اسرائيل ومن هنا فهى تعمل على عرقلة او رفض اى خطوة حقيقية باتجاه السلام .

وقال : ان المؤتمر الدولى الذى يضم الدول الخمس الكبرى يعد صيغة افضل لتأكيد الحق العربى ذلك لان المشكلة لم تعد عربية فهى مشكلة اسلاميه وعالميه ايضا ومن ثم فيجب ان يتصدى لها العالم كله لمواجهة هذا الصراع الذى يمكن ان يؤدى فى حالة عدم حله الى حرب عالميه ثالثة . اما صيغة المظلة الامريكية السوفيتيه فانها مرفوضة جماهيريا على اعتبار انها تؤكد لعبة الدولتين العظميين كذلك فاننا نرفض الصيغة الاوروبية – الامريكية لحل الصراع فى الشرق الاوسط لانها تعد تعبيرا فحسب عن المصالح المشتركة

وقال : ان الوضع العربى الراهن لايساعد بأى حال من الاحوال على حل الصراع العربى الاسرائيلى بل على العكس هو يؤكد استمرار هذا الصراع وضياع الحق العربى ومن هنا كما ذكرت فانه من الضرورى بل والملح الآن التوصل الى حل الصراع العربى – والوصول الى الاتفاق بين القوى العربية على حد أدنى مشترك من التضامن وتوحد الرأى فى اطار من احترام كل الآراء حتى ولو كانت مغايرة ، ولذلك فان الدعوة الى مؤتمرات قمة عربية يجب ان تكون دائمة ويدعو اليها الواقع العربى المؤلم .

وقال : ان الازمة اللبنانية لايمكن تجاوزها الا بانهاء الاحتلال الاسرائيلى تماما والتخلص من الاتفاقيات غير المكتوبة التى تمت بين اسرائيل وبعض القوى داخل لبنان .



قصــة أول استقالــة لسراج الدين!

أعلن الدكتور وحيد رافت نائب رئيس حزب الوفد « للسياسى » بأن رئيس الحزب فؤاد سراج الدين حاول مرتين اقناع نواب الحزب بالعدول عن فكرتهم الخاصة بارسال خطاب واصدار بيان -- ولكن النواب كانوا اسرع حيث نفذوا ما اتفقوا عليه قبل علم رئيس الحزب وتهديده بالاستقالة بعد ذلك !

وذلك نظرا لضيق الوقت فقد علموا بأن حفل الشاى فى الثالثة داخل المجلس وكان الاحتفال فى الرابعة والنصف مساء وقد اتصل المستشار احمد موسى ومحمود دبور وكيلا المجلس والوزير توفيق عبده اسماعيل بالنائب علوى حافظ لتجهيز سيارات لهم ولكن لم تجد اية محاولات للتدخل فقد سبق السيف العزل !

من ناحية اخرى صرح النائب حسن الجمل بأنه ناقش فؤاد سراج الدين فى امر استقالته حيث اكد له انها ارادة الله ونفى النائب الجمل ان يكون سراج الدين قد قدم استقالته من قبل طوال حياته السياسية وان هذه المرة تعد الاولى من نوعها ولانه سياسى فقد تم سحبها -- واكد ان تواجده فى حفل السيد رئيس الجمهورية كان موقفا سليما ونؤيده جميعا فيه واننا على استعداد جميعا لمقابلة السيد الرئيس بدعوى شخصية من سيادته وليس من قبل المجلس !

المجلس التشريعى
يقدمه انور وحش

النواب – يقترحون :

● انشاء ادارة مستقلة للاشراف على مدارس اللغات فى المحافظات – اقتراح تقدمت به النائبة سكينة ثابت حمد .

● تجديد اعضاء الادارات القانونية – اقتراح تقدم به النائب مروان توفيق شبانة – يهدف الاقتراح ان تكون تبعية واشراف الادارات القانونية لوزارة العدل .

● انشاء جامعة اهلية شاملة لكافة التخصصات الجامعية وتكون مركز جذب لابناء الدول العربية والافريقية والاسلامية مما يعيد لمصر مركزها العلمى الممتاز – اقتراح قدمه النائب سعد امين عز الدين

● طالبت النائبة زينب رمضان فى اقتراح برغبة . باحقية امناء الشرطة الحاصلين على مؤهلات عليا فى الالتحاق بكلية الضباط المتخصصين بكلية الشرطة وذلك اسوة بما هو معمول به مع امناء الشرطة الحاصلين على ليسانس الحقوق .

● النائب عبد القادر البحراوى اقترح رفع سن القبول بدور المعلمين والمعلمات حتى ٢٧ عاما بدلا من ٢٤ عاما وذلك بتعديل القرار الوزارى رقم ١٠٦ فى ١٠/٣٠ / ١٩٨٤ بقبول الطلاب المنقولين من الصف الثانى الى الصف الثالث بالمدارس الثانوية فى الالتحاق بدور المعلمين والمعلمات .

ماذا جرى فى المؤتمر الثانى لحزب التجمع ؟

كتب محمد سلامة :

انتهت اعمال المؤتمر الثانى لحزب التجمع باعادة انتخاب معظم قياداته وفى مقدمتهم خالد محيى الدين رئيس الحزب وقد تم توسيع اللجنة المركزية بحيث وصل عدد اعضائها الآن الى ٢٤٥ عضواً وقد تم ترشيح بعض الاعضاء الذين جمدوا عضويتهم كالدكتور ميلاد حنا وابراهيم يونس فى القائمة الاحتياطيه للجنة المركزية والتى تضم ٤٥ عضواً واولى المؤتمر اهتماما كبيرا بلجان المحافظات ومحاولة التواجد بفاعلية اكثر .

ولاتزال قضية التفاعل مع الجماهير تؤرق قيادة الحزب واكدت اكثر قيادة بالحزب ان المرحلة القادمة ستشهد مزيدا من التفاعل بين كوادر الحزب ورجل الشارع والتواجد المنظم داخل التجمعات غير السياسية وخاصة فى المحافظات وكذلك النقابات العمالية والمهنية وبرزت ٣ قضايا خلافيه داخل الحزب بخلاف التيار الذى تزعمه د . عبد العظيم أنيس وانسحابه من تنظيمات الحزب والاكتفاء بتقديم الدراسات والتقارير فقد اثيرت قضية موقف الحزب من الانفتاح والرأسماليه كما تقرير حول الاتفاق الاردنى – الفلسطينى خلافات داخل الحزب حيث طالب د . عبد العظيم انيس برفض الحزب الصريح للاتفاق فى حين اكد تقرير للحزب بضرورة احترام القرار الفلسطينى واستقلاليته وظهرت خلافات فى وجهات النظر حول موضوع الشريعة الاسلامية وتطبيقها الا ان قادة الحزب اكدوا على قناعة الحزب بالاتفاق تماما مع الدستور فى مادته الثانية من ان الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع .

٤ وزراء يزورون مصانع السماد بالاسكندرية وطلخا

يقوم اليوم وزراء الصناعة والبترول والزراعة والتخطيط بزيارة لمحافظتى الاسكندرية والدقهلية يتفقدون خلالها مراحل صناعة السماد بالمحافظتين . وذلك للوقوف على تطور الانتاج فى هذه الصناعة الهامة .

وتشمل جولة الوزراء تفقد مصنع السماد بمنطقة أبى قير الذى يعتمد فى تشغيله على الغاز الطبيعى المنتج من حقول أبى قير – ومصنع السماد بطلخا الذى يعتمد فى تشغيله على الغاز الطبيعى المنتج من حقول ...

من يضع الألغام فى طريق القمة العربية ؟

الذين يبثون الالغام ويزرعون الاشواك فى طريق عقد مؤتمر قمة عربى منذ انعقاد مؤتمر فاس عام ١٩٨١ حتى اليوم . هم الذين تآمروا ونجحت مؤامرتهم فى ابعاد مصر بثقلها السياسى والبشرى والحضارى عن جامعة الدول العربيه فى مؤتمر بغداد . ولم يدرك المؤتمرون من الزعماء العرب وقتذاك ابعاد المؤامرة وأهدافها الا فيما بعد وبعد سنوات عديدة بعد ان ادرك هؤلاء الزعماء والقاده العرب ان مواقف مصر من القضايا العربيه وسائر القضايا الدوليه محدده وواضحه لا لبس فيها ولاغموض . وأدرك هؤلاء الزعماء والقاده فى الوقت نفسه ان الذين تآمروا على مصر يرفعون فى الظاهر والعلن الشعارات البراقة الرنانة التى تستولى على العقول والافئدة وفى الخفاء يعقدون الصفقات المريبة ويوقعون الاتفاقيات السريه مع اسرائيل لتفريغ القضية الفلسطينية من مضمونها وجوهرها تحت غطاء هذه الشعارات البراقة ويفعلون بالقضية الفلسطينية والفلسطينيين مالم تستطع اسرائيل ان تفعله . فاذا كانت اسرائيل قد أقامت المذابح والمشانق للشعب الفلسطينى فان بعض الانظمة العربية المتآمرة والمتواطئة نصبت للفلسطينيين مذابح ومشانق افظع من تلك التى اقامتها اسرائيل

وقد استطاع هؤلاء المتآمرون ان يشلوا كل حركة تدعو الى عقد مؤتمر قمة عربى بحجة ضرورة الاجماع على عقد اى مؤتمر قمة خوفا من كشف مؤامراتهم الدنيئة على الامة العربية وخوفا من عودة مصر الى الحظيرة العربيه التى اجمعت عليها الصحف العربية فى كل مرة يعلو فيها صوت يدعو الى عقد مؤتمر قمة عربى وترددت تصريحات القادة والزعماء العرب التى تؤكد ان الجامعة العربية بغير مصر كجسم من غير عقل وتحت غطاء هذه الحجة استمرت دعوة المغرب لعقد مؤتمر قمة منذ عام ١٩٨٢ معطله ومشلوله حتى اليوم رغم انه منذ عام ١٩٨٢ الى اليوم جدت على الساحة العربية احداث واحداث تتطلب المشوره العاجلة واعداد استراتيجية موحده لمواجهة التحديات الرهيبه التى تتعرض لها الامة العربية من غزو غادر للبنان من قوات الاحتلال الاسرائيلى للقضاء على البنية العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومن تدمير لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين فى لبنان واحتلال الجنوب لبنان وحرب اهلية ضروس بين الطوائف اللبنانية وأخيرا ضرب الشيعة الحليفه للفلسطينيين لمخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنه بتوجيه من سوريا واكتملت المؤامرة بوصول كتيبة بدر التابعة لجيش التحرير الفلسطينى والموالية لياسر عرفات الى الأردن بعد ان طردتها القوات السورية من مواقعها فى سهل البقاع عند الفجر بحجة انها شاركت فى الدفاع عن مخيمات الفلسطينيين فى بيروت ضد عدوان حركة امل الشيعية على هذه المخيمات

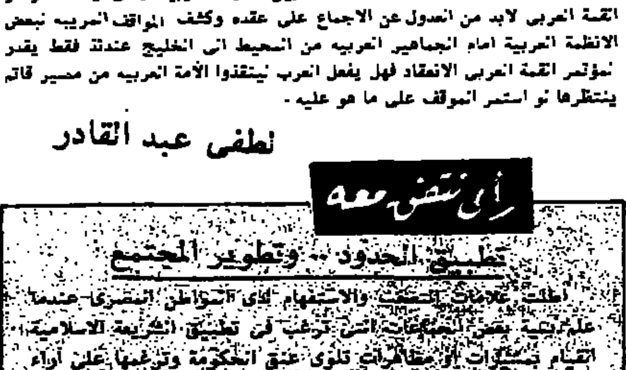
ولكى يكتمل مخطط التآمر بين الانظمة العربية – التى تتاجر بالشعارات فى الظاهر وفى الخفاء تنفذ بقية المخطط المشبوه – وبين اسرائيل تزكى هذه الانظمة الخلاف بين الجزائر والمغرب وتعلن ان الرئيس الجزائرى بن جديد لايمكن ان يشارك فى مؤتمر قمة تدعو له المغرب بسبب العلاقات المتوتره بين المغرب والجزائر . وتطالب هذه الانظمة – لكى توافق على عقد القمة – بعدم الخروج عن جدول الاعمال المقترح وذلك تحسبا من توسيع هذه القمة تشمل عودة مصر ومحاربة الارهاب وهى لاتبغى عودة مصر فضلا عن ثبوت تورطها فى حوادث الارهاب الاخيرة التى غطت المنطقة من خطف للطائرات وتدمير وتخريب لبعض المنشآت والسفارات الاجنبية وأخيرا نسفت سوريا الموضوع الرئيسى الذى ينعقد مؤتمر القمة العربى لبحثه وهو حرب المخيمات بحجة ان بحث هذا الموضوع يشكل تدخلا فى شئون لبنان الداخلية ويتعارض مع اتفاق دمشق الموقع بين المنشقين من الفلسطينيين الموالين لسوريا وحركة أمل الشيعية

ومهما كان من أمر فان ما تلجأ اليه هذه الانظمة رغم عدم صدقه ووضوح خطله فان السبب فيه ليس الخوف من بحث جدول الاعمال وانما الخوف من عودة مصر بعد ان اعلن النائب الاول لرئيس وزراء العراق طه ياسين رمضان ان عودة مصر الى الصف العربى لتلعب دورها العربى انما هو من مستلزمات النهضة العربيه والقوة وتاكيده على ان الوطن العربى بدون مصر ودورها يعنى ببساطه ان تسير الامة العربية بقدم واحدة وان اولئك الذين يغلقون باب التعاون مع مصر هم انفسهم الذين يخرجون على الاجماع العربى ويدخلون فى دائرة التآمر على امن الامة العربية وسلامتها

فهل ينعقد مؤتمر القمة العربية فى موعده المقرر خلال النصف الثانى من الشهر الحالى ام يؤجل الى اجل غير مسمى ؟ الواقع ان كل التصريحات التى صدرت فى هذا الشأن تبدو متشائمة وتؤكد عدم انعقاد مؤتمر القمة العربى فى موعده المحدد شىء واحد يساعد على عقد مؤتمر القمة العربى وهو الافصاح عن النوايا علنا دون حساب لاحد ومواجهة كل نظام عربى بايجابياته ومثالبه لان الوقت اصبح لايحتمل التأجيل فكل يوم تكسب اسرائيل ارضا جديده على حساب الارض العربيه ويزداد الخلاف والتناحر بين الدول العربيه ولكى ينعقد مؤتمر القمة العربى لابد من العدول عن الاجماع على عقده وكشف المواقف العربيه لبعض الانظمة العربية امام الجماهير العربيه من المحيط الى الخليج عندئذ فقط يقدر لمؤتمر القمة العربى الانعقاد فهل يفعل العرب لينقذوا الأمة العربيه من مصير قاتم ينتظرها لو استمر الموقف على ما هو عليه .

لطفى عبد القادر

الملك الحسن — الرئيس الشاذلى بن جديد



رأى نتفق معه
تطبيق الحدود .. وتطوير المجتمع

اطلت علامات التعجب والاستفهام لدى المواطن المصرى عندما علم بنية بعض الجماعات التى ترغب فى تطبيق الشريعة الاسلامية القيام بتشكيلات او مظاهرات تلوى عنق الحكومة وترغمها على آراء معينة وما يطالب به هؤلاء لا اعتراض عليه مطلقا – لكن يجب ان يكون بالتدريج وليس دفعة واحدة وبعد ان تنتهى اللجنة المشكلة لتنقية القوانين المعمول بها حاليا مما شابها من ثغرات ومواد تتعارض او تتنافى مع الشريعة السمحة .. ثم يتم اصلاح المسار الاقتصادى وتوفير العمل الشريف لكل مواطن .. ويمكن بعد ذلك تطبيق الحدود [illegible] تقطع يد سارق وهو اصلا لا يجد ما يقتات به فى حين يعيش بعض الكبار [illegible] ولا تطالهم الحدود .. وحتى [illegible] نطبق الحدود بما يرضى الله وشريعته العادلة [illegible] فالمطلوب ان نتريث وندرس كل الجوانب والابعاد [illegible]

مصطفى محمد كمال
مندوب نقابة التطبيقيين بمصنع نسيج [illegible]

علاقات مصرية متوازنة بين الشرق والغرب

التحرك الديبلوماسى المصرى فى اتجاه الشرق . توازيا مع الخط المتجه غربا – اخذ بعدا جديدا فى الآونة الاخيرة بعد أن نمت بذور الاعداد . وبدأت ملامح التوجه ..

فوزير خارجية يوغوسلافيا زار القاهرة .. والدكتور الجنزورى زار رومانيا .. ووزير خارجية مصر قام بزيارة لكل من بولندا والمجر فى اطار جولة أوروبية شملت معها ايطاليا والنمسا .. ثم مسئول مصرى كبير فى زيارة لالمانيا الديمقراطية ..

وهناك وفود مصرية وسوفييتية تبادلت الزيارات بين العاصمتين خلال الاسابيع القليلة الماضية

ومن المؤكد ان الشق السياسى فى هذه التحركات هو الجانب الرئيسى . من خلال تناول القضايا المصيرية بين مصر وهذه الدول .. الا ان الجانب الاقتصادى ايضا اصبح فى ديبلوماسية الثمانينيات ملمحا رئيسيا وعلاقة لها دلالتها فى العلاقات بين الدول .. حتى يمكن القول أن البعد الاقتصادى فى الحركة الديبلوماسية – الآن – اصبح عنصرا حاكما بعد ان كان منذ سنوات قليلة مضت عاملا مؤثرا ..

وليس أدل على ذلك من علاقات الغرب والشرق . وتقارب القوتين العظميين ..

●●●

وقبل زيارة الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية لأيطاليا منذ ايام . قام بتينو كراكسى رئيس وزراء ايطاليا بزيارة موسكو بصفته رئيسا للدورة الحالية لمجلس السوق الاوروبية المشتركة .. وتأتى اهمية هذه الزيارة فى اعتبارها مردودا للانفتاح التجارى الذى حدث مؤخرا من جانب « الكوميكوث » – منظمة التعاون الاقتصادى لدول الكتلة الشرقية – تجاه السوق الاوروبية وسط انباء تتردد حول احتمال حدوث لقاء بين السوقين ..

وكما زار ايطاليا . قام الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية بزيارة بولندا والمجر ثم النمسا ..

والذى لاشك فيه ان زيارة الدكتور عبد المجيد لدولتين لهما أهميتهما ضمن مجموعة دول الكتلة الشرقية .. لها دلالة خاصة .. فهى زيارته الاولى لهما كوزير للخارجية وبعد سنوات .. كما انه اجتمع مع نظيريه فى كل من وارسو وبودابست وأجرى مباحثات هامة مع كبار المسئولين فى الدولتين .. بما فيهما رئيس مجلس الدولة ، ورئيس البرلمان البولندى والجنرال ياوزلكى رئيس الوزراء ..

وفى بودابست .. اجتمع الوزير مع نظيره المجرى الى جانب لقاءاته مع كل من نائب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والسكرتير العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكى العمالى الحاكم .. وايضا مع وزير الزراعة ..

ومن المعروف ان كلا من بولندا والمجر لهما ريادتهما فى مجال الانتاج الزراعى ، وأساليب العمل ، وتطوير عمليات الانتاج .. سواء بالنسبة للمحاصيل أو توفير الغذاء من انتاج الحيوانات والدواجن وغيرها ..

●●●

وكما تحكم مصر علاقات طيبة مع دول السوق الاوروبية المشتركة فانها

« البقية ص ١١ »

ابتسام المستكاوى

رفقاً ورحمة بالديمقراطية .. فالعيب فينا

الحقيقة الراسخة التى يسجلها تاريخ كل الشعوب المتحضرة .. ان الديموقراطية لا تحقق بالهتاف واطلاق الشعارات .. وانما تحقق بالمشاركة المسئولة فى تحمل المسئولية والتصدى الجماعى الواعى للمشاكل . والاشتراك الحقيقى فى ممارسة السلطة . ولا يمكن لهذا كله ان يتحقق دونما توافر شرط اساسى وهو ما يسمى بالسلوك والممارسة الديموقراطية – وهذه لاتزدهر الا فى ظل الشرعية التى تستند الى المؤسسات التى اقامها الشعب . وليس من السلوك الديموقراطى مناصرة فريق ضد فريق او ترجيح كفة جماعة دون غيرها فى سعيها للاستئثار بالسلطة . بل ان العبرة فى السلوك الديموقراطى الصحيح هى فى الوقوف الى جانب الشرعية

وحماية السلوك الديمقراطى للفرد وللمؤسسة الدستورية من التجاوزات والسلبيات يأتى بالحرص على ان لا يكون العمل الوطنى حكرا على فئة معينة بذاتها تحترف الحركة السياسية . وتمارس الارهاب بالكلمة والحملات المشككة .

ولان امامنا عملا كبيرا لبناء مصر وتعزيز مسيرتها الديمقراطية فلا بد ان تكون هناك وقفة جادة من الاحزاب السياسية تجاه اعضائها الذين يتجاوزون حدود الممارسة الديمقراطية الصحيحة .

والحقيقة التى يجب ان نعيها جميعا امامنا افرادا واحزابا ومؤسسات دستورية : هل كانت الديموقراطية ما تستحقه منا من تجاوب موضوعى مع معطياتها وضروراتها وسلوكياتها . وهل ما نمارسه من سلوكيات يمكن ان يعزز تلك المسيرة او يقوض بناءها ..

اننا لسنا فى حاجة الى هدم البناء الذى نصنعه بايدينا بخروج البعض منا على روح المناخ الديموقراطى الذى يقويه ويحميه ويعززه كل يوم الرئيس مبارك الذى تثبت قيادته انه لم يسبق لنفسه ضد كان موضوعيا ولم يتبد لنا فى صورة الحاكم الذى يبطش بمعارضيه ولم يسع لان يبنى لنفسه مكانة خاصة يبرر بها انفراده بالحكم – بل راح يؤكد الاصرار على تعزيز الديموقراطية وحمايتها من المتطرفين والمنحرفين ولكن رفقا ورحمة بنا وبالديموقراطية .. لان العيب فينا نحن ممارسيها وليس فى اطار الديموقراطية كمنهج واسلوب عمل .. فهل يمكننا ان نطلق على الصور التالية صور الممارسة الديمقراطية ..

● فهل من الديموقراطية ان يقف ذلك وفى موجهه الفاظا جارحة الى نائب الحزب الوطنى الذى طلب رفع الحصانة عن مصطفى شردى اذ قال له بالنص – « يالين – يا ... الادب » وقد سجل المختزل هذه الالفاظ بل وسمعها كل من توفيق عبده اسماعيل وزير شئون مجلس الشعب والشورى وزاويه عطية عضو مجلس الشعب .. هل يعقل ان يصدر ذلك تحت قبة المجلس الذى يحمى الحريات ويحافظ على الديمقراطية ؟..

● وهل من الديموقراطية ان يقف عضو الوفد على سلامه صارخا فى وجه رئيس المجلس حين قرر ان يستخدم حقه الدستورى واللائحى فى رفع الحصانة عن العضو مصطفى شردى ، ما معنى كلامك ؟ نحن لم نفوضك ! ورد عليه رئيس المجلس قائلا بكل هدوء : هذا حقى ولا اطلب الاذن من احد .. وهنا ازدادت ثورة على سلامة ومعه بعض اعضاء الوفد .. ايمكن ان تكون هذه وسيلة الحوار الديمقراطى الذى تتصارع فيه الاراء من اجل الصالح العام ؟ ان هذه للاسف مجرد نظرة شخصيته لاتخدم الصالح العام بالمرة ..

● وهل من الديمقراطية ان يغادر النائب الوفدى علوى حافظ قاعة المجلس منسحبا مع غيره من اعضاء المعارضة اعتراضا على قرار المجلس برفع الحصانة عن مصطفى شردى قافزا فوق مقاعد النواب .. دون اعتبار لقدسية المكان او احترام الاعضاء .. ولنلحق ان النائبين الوفديين ممتاز نصار رئيس المعارضة الوفدية وياسين سراج الدين اجبرا على مغادرة القاعة من باقى اعضاء المعارضة .. فهل يمكن ان يكون ذلك مسلكا ديمقراطيا حضاريا .

● وهل من الديمقراطية .. او من الكياسة ان يقاطع نواب المعارضة الدعوة التى وجهها الرئيس مبارك بمناسبة انتهاء الدورة البرلمانية وهو تقليد يسنه لاول مرة احتراما للمجلس وتقديرا لاعمال اعضائه .. فما العلاقة بين خلاف وقع بين المنسحبين مع رئيس المجلس وبين دعوة لتكريمهم من رئيس الدولة .. لقد اسماها البعض من الكتاب بالخطيئة .. واذا اسميها تصرف غير حضارى لايليق الا بمجتمعات الغاب .. وهو ما ادرك معناه فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الذى اختلف مع الاعضاء المنسحبين فى موقفهم من مقاطعة الحفل وقدم استقالته من رئاسة الحزب بسبب هذا الخلاف ولبى الدعوة وكرمه الرئيس ووضعه فى مكانه التقديرى اللائق .. ليسجل بذلك الرئيس مبارك موقفا متحضرا من رئيس يعرف اصول المسلك الديمقراطى الصحيح ..

● وللاسف هناك على مدار دورة مجلس الشعب صور لممارسات وسلوكيات خاطئة تضر بالديمقراطية وتهدد مسيرتها بالخطر .. وهو الامر الذى دعا الرئيس مبارك فى خطابه امام المؤتمر القومى الثانى للحكم المحلى للتحذير من هذا الارهاب الفكرى ..

انها حقيقة لن تتعزز مسيرتنا الديمقراطية دون ان يؤمن كل فرد منا بالسلوك الحضارى لممارسة هذه الديمقراطية حيث يكون الحوار بتبادل الرأى لا بتطاحن الاقوال .. وبالنقد البناء لابتبادل الشتائم .. فرفقا ورحمة بالديمقراطية .. منا .. لان العيب فينا وليس فى الديمقراطية .. اللهم انى ابلغت اللهم فاشهد ..

فرج الشناوى



فؤاد سراج الدين — علوى حافظ

ما هكـــذا يكـــون دور الصحافة الاقليميـــة

مع انتصار الديمقراطية واتساع مدى الحركة السياسية والحزبية والتضحية المستمر فى ترسيخ دولة المؤسسات واحترام القانون ظهرت الصحف الاقليمية بالمحافظات بشكل لم يسبق له مثيل واننا نعتبر ذلك نهضة ناتجة من عهد تأكيد الحريات والديمقراطية .. لكن ملأت بعض هذه الصحف . ترى رسالتها فى التركيز فقط على الايجابيات ونشر صور المسئولين فى المحافظة على الرغم من ان

الصحافة الاقليمية يمكن ان تلعب دورا اساسيا فى حل مشاكل الناس وقيادة عمليات التنمية وزيادة الانتاج وخلق رأى عام قوى وراء الاسهامات الابداعية فى التطوير المحلى فى اطار من يقظة الضمير وقيادية الدور الايجابى والجاد . ان صحافتنا الاقليمية مطالبة بالكثير خاصة فيما يتعلق بالتنمية والتطوير والانتاج .

يحيى السيد النجار . دمياط

الارهاب الدولى : أصبح حديث كل الدول ـ والبحث عن وسيلة فعالة للقضاء عليه ـ هو الشغل الشاغل لكافة المسئولين فى دول العالم .

وحتى الآن ـ لم تتوصل الدول ـ بما فيها أمريكا ـ عن الوسيلة المثلى لمواجهة الارهاب وحل الأزمات الناجمة عن العمليات الارهابية ـ

وكان هناك أكثر من سؤال :

● ما هو مدى فعالية القيام باغتيال الارهابيين من أجل القضاء على عمليات الارهاب الدولى ؟

● ـ وهل القيام بهجوم انتقامى سريع فور وقوع العملية الارهابية ضد الجماعات أو الدول التى تمارس الارهاب يمكن أن يحد من العمليات الارهابية

● ـ أم أن الاسلوب الهادىء والمتزن هو الافضل فى معالجة مثل هذه المسائل ؟

● وهل يمكن أن تتعاون الدول فى مواجهة الارهابيين ؟

● ـ وهل يتطلب الأمر انشاء قوى خاصة تتعقب الارهابيين فى أى مكان ؟

الاجابات تتضارب ـ والارهاب يتسع نشاطه ـ

الإرهاب الدولى



الرهائن الامريكيون بعد الافراج عنهم — الرئيس ريجان بعد الافراج عن الرهائن

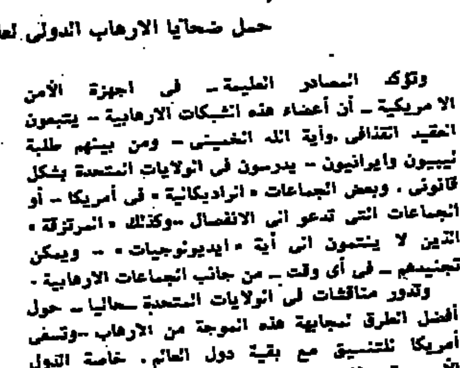


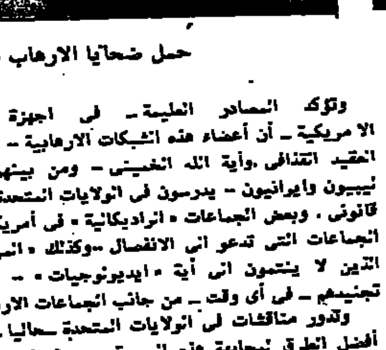






حمل ضحايا الارهاب الدولى لعلاجهم





الطائرة الهندية التى سقطت فى المحيط

٤ من مديرى وكالة المخابرات الأمريكية يشرحون

جيمس سليستجر — ريتشارد هيلمز — ستانسفيلد ترنر — وليم كولبى

كيف يمكن مواجهة الإرهاب الدولى ؟

كتبت خالدة زكى :

أدى الغضب الذى نتج عن حادث اختطاف الطائرة الامريكية الى اتجاه الكثيرين للبحث عن وسيلة فعالة للقضاء على الارهاب الدولى ـ

وقد قامت مجلة « تايم » الأمريكية بتوجيه بعض الاسئلة الى أربعة من مديرى وكالة المخابرات الامريكية السابقين وهم : ريتشارد هيلمز ، وجيمس سليستجر ، ووليم كولبى ، وستانسفيلد ترنر .

قال ريتشارد هيلمز ردا على سؤال حول أفضل الوسائل لمواجهة الارهابيين : إن الاسلوب الهادىء والمنتظم فى معالجة الارهاب هو أفضل الاساليب ـ لأن العنف واستخدام القوة قد يؤديان الى صعوبة الوصول الى حل ـ

أما جيمس سليستجر فقد قال : لقد اصبح هناك تحمس غريب من جانب الشعب الامريكى بضرورة قيام وكالة المخابرات الأمريكية بعمليات هجومية ضد الجماعات الارهابية والدول التى تساندها ـ وهو ما كان الشعب الأمريكى يرفضه تماما منذ خمس سنوات ـ ومع ذلك فأنا لا أوافق اطلاقا على ذلك لأن الولايات المتحدة دولة ديمقراطية ـ والدول الديمقراطية لا يمكنها القيام بالأعمال الارهابية وفى رأيى أن أهم ما يجب أن تفعله الولايات المتحدة بشأن مكافحة الارهاب هو التعاون مع الدول الأخرى فى فرض عقوبات على أى شخص يقوم بعمليات ارهابية ـ

وقال وليم كولبى : ان معدات وقوات مواجهة الارهاب لدى الولايات المتحدة ليست كافية . وأن ما تحتاج اليه أمريكا هو تشكيل وحدة انقاذ متخصصة لها قيادتها المستقلة وقواتها الخاصة . وذلك بدلا من تشكيل وحدات من بعض القوات البرية أو البحرية أو الجوية لتقوم بمهمة الانقاذ حين تحدث اية عملية ارهابية

وفى رأيى أن هناك عاملا هاما من الممكن ان يؤدى الى القضاء على العمليات الارهابية ـ وهو الهجوم الانتقامى ضد الجماعة الارهابية التى تقوم بالعمل الارهابى ضد رعاياها ـ

●●●

وقال ستانسفيلد ترنر : ان الرد على العمل الارهابى وهو عمل لا انسانى ـ بالاغتيال هو أيضا عمل غير انسانى . لذلك فقد كان الرئيس الامريكى الاسبق « فورد » فى اصداره الأوامر بمنع عمليات الاغتيال للارهابيين ـ وهو ما اتبعه أيضا كل من كارتر وريجان ـ لذلك فأنا اكره بشدة العقيد الليبى معمر القذافى لقيامه بمساندة الاعمال الارهابية الدولية ـ الا أننى أكره ـ فى نفس الوقت ـ التورط معه فى تبادل العمليات الارهابية .

واقترح تشكيل هيئة خاصة تابعة لوكالة المخابرات الأمريكية تتخصص فى مواجهة ومعالجة الأزمات الناجمة عن الاعمال الارهابية . لأن الأعمال العسكرية الانتقامية لا تجدى دائما فى حل تلك الأزمات

سياسة « النفس الطويل » أنجح الوسائل لمواجهة الإرهاب !

واشنطن

واشنطن ـ مراسل « السياسى » :

أمتد تصاعد النشاط الارهابى فى السنوات العشر الأخيرة ـ بصورة لم يشهدها العالم فى أية فترة من الفترات ـ وتمثلت العمليات الارهابية فى حوادث خطف الأفراد والطائرات ـ وتفجير عدد من الأماكن الحيوية بواسطة المواد الناسفة والمفرقعات .

آخر هذه العمليات ـ حادثة الطائرة الامريكية التى قام بخطفها مجموعة من الشيعة اللبنانيين ـ فى ١١ يونيو الماضى ـ وقبلها تفجير الطائرة الاردنية ـ التابعة لشركة « عالية » ـ فى طهران .

ولايزال ماثلا فى الاذهان ـ قيام ميليشيات « أنطون لحد » المسماة بجيش لبنان ـ باختطاف خمسة وعشرين جنديا فنلنديا من قوات الأمم المتحدة فى جنوب لبنان ـ أوائل يونيو الماضى أيضا !

وقد سبق هذه الحوادث عمليات ارهابية مماثلة ـ منها تفجير طائرة يابانية مدنية فى « بنى غازى » عام ١٩٧٣ ـ واحتلال السفارة الفرنسية فى « لاهاى » عام ١٩٧٤ ـ ثم احتجاز أحد عشر وزيرا للبترول ينتمون الى دول « الأوبيك » فى « فيينا » عام ١٩٧٥ ـ تابعها ـ بعام واحد ـ حادثة « عنتيبى » الشهيرة ـ ثم اختطاف الطائرة الالمانية ـ التابعة لشركة « لوفتهانزا » ـ عام ١٩٧٧ ـ فى « مقديشيو » .

ومن أبرز الحوادث التى تعرض لها أفراد ـ مقتل الصحفى اللبنانى « سليم اللوزى » والتمثيل بجثته أبشع تمثيل . لأنه انتقد السوريين وكشف عن بعض أخطائهم ـ وكذلك محاولة قتل الصحفى الكويتى « أحمد الجار الله » منذ شهور قليلة . ثم محاولة الإعتداء على حياة أمير الكويت ـ وغيرها ـ وغيرها !

وقد جاءت كلمات الرئيس « ريجان » فى مؤتمره الصحفى يوم ١٨ يونيو الماضى ـ بعد حادث اختطاف الطائرة الأمريكية بأربعة أيام ـ تأكيدا لهذا الاحساس ـ حين قال :

« يبدو أن الولايات المتحدة أصبحت دولة تتعرض لارهاب دولى ـ يهدف الى قتل وخطف مواطنيها » ـ

وقد أجرت شبكة تليفزيون « سى . بى . اس » الأمريكية بحثا استغرق اعداده ستة شهور ، وأذيع فى اليوم التالى لمؤتمر الرئيس « ريجان » ذكر فيه « ويليام ويبستر » رئيس وكالة التحقيقات الفيدرالية الأمريكية ـ أن المتطرفين لديهم القدرة على ضرب اهداف داخل الولايات المتحدة نفسها ـ

بعدها بأيام ـ ذكرت صحيفة « واشنطن تايمز » الأمريكية ـ أن هناك شبكات ارهابية داخل الولايات المتحدة ـ تسعى الى ضرب أهداف محددة ـ فى امريكا ـ بالقنابل ـ واغتيال عدد من المسئولين الأمريكيين .

هذه الشبكات ـ كما ذكرت الصحيفة ـ تنتشر فى المدن الرئيسية الأمريكية ـ ولديها مخازن للأسلحة ـ وتمتلك الأموال والاسعافات والترتيبات اللازمة لتقديم المشورات القانونية ـ والامكانيات الخاصة بتزييف الأوراق وجوازات السفر والوثائق التى تساعد على تنقل اعضائها بسهولة !

وتؤكد المصادر العليمة ـ فى اجهزة الأمن الامريكية ـ أن أعضاء هذه الشبكات الارهابية ـ يتبعون العقيد القذافى وآية الله الخمينى ـ ومن بينهم طلبة ليبيون وايرانيون ـ يدرسون فى الولايات المتحدة بشكل قانونى . وبعض الجماعات « الراديكالية » فى أمريكا ـ أو الجماعات التى تدعو الى الانفصال ـ وكذلك « المرتزقة » الذين لا ينتمون الى أية « ايديولوجيات » ـ ويمكن تجنيدهم ـ فى أى وقت ـ من جانب الجماعات الارهابية .

وتدور مناقشات فى الولايات المتحدة حاليا ـ حول أفضل الطرق لمجابهة هذه الموجة من الارهاب ـ وتسعى أمريكا للتنسيق مع بقية دول العالم . خاصة الدول الأوروبية . لاتخاذ خطوات ايجابية لتقليل عمليات اختطاف الطائرات ـ

الطريف ـ أن رأيا ظهر ـ مؤخرا ـ فى امريكا ـ يقول : إن أنجح الوسائل لمجابهة أعمال الارهاب ـ الى جانب تشديد الاجراءات الأمنية فى المطارات ـ هو التفاوض مع الارهابيين ـ والاتصالات « الدبلوماسية » معهم ـ فقد ثبت نجاح هذه الوسيلة عند اختطاف الطائرة الكويتية فى « طهران » أواخر العام الماضى ـ حين تمكنت الولايات المتحدة ـ من خلال اتصالاتها بالكويت وباكستان وسويسرا وسوريا وعدد من الدول الأخرى من انهاء أزمة الطائرة دون خسائر جسيمة .

دمشق

لماذا قام حافظ الأسد بالوساطة لإنهاء أزمة الرهائن ؟





كتب محرر الشئون الدولية :

ثار جدل كبير بين المحللين السياسيين حول الأسباب التى دعت الرئيس الأمريكى رونالد ريجان بالاستعانة بخصمه السياسى الرئيس السورى حافظ الأسد فى حل مشكلة الرهائن ـ

والرئيس السورى معروف عنه بأنه حذر جدا ـ وقد تمكن من السيطرة على مقاليد الحكم فى سوريا منذ ١٥ عاما وحتى الآن ـ وذلك بالاعتماد على القوة العسكرية ـ حيث يبلغ حجم هذه القوات ٣٦٢ ألف جندى ـ وذلك بالرغم من انتمائه الى طائفة العلويين التى تمثل ١٢٪ فقط من الشعب السورى ـ

بالرغم من أن سوريا نادرا ما تتفق مع واشنطن فى وجهات النظر بشأن حل قضايا الشرق الأوسط . باعتبارها حليفا لروسيا ـ الا أن واشنطن كانت واثقة من أن مصالح سوريا تتفق مع مصالح الولايات المتحدة بشأن حل أزمة الرهائن ـ وقد تأكد ذلك حينما وافق حافظ الأسد على أن يقوم بدور الوسيط بشأن اطلاق سراح الرهائن الأمريكيين الذين احتجزوا لدى الشيعة ـ

فالادارة الأمريكية . والحكومة السورية كانتا ترغبان فى انهاء أزمة الرهائن الأمريكيين ـ مع الحفاظ فى نفس الوقت على قوة الزعيم الشيعى نبيه برى الذى احتضنته سوريا مؤخرا لأنها وجدت فيه القوة التى يمكن أن تستفيد منها فى ضغطها على لبنان ـ فضلا عن أن عدد الشيعة فى لبنان قد تزايد حتى وصل الى ١.٢ مليون شخص ـ

أما عن الولايات المتحدة الامريكية ـ فهى ترى أيضا أنه من مصلحتها ألا تزداد قوة الجماعات الشيعية المتطرفة داخل لبنان بحيث لا يمكن أن تؤثر على حكم أمراء الخليج . خاصة وأن معظم دول الخليج تتبنى سياسة معتدلة تجاه الولايات المتحدة ـ

هناك سببا هاما وراء موقف حافظ الأسد وهو انه يريد أن يثبت لواشنطن أن دمشق تصلح لأن تكون طرفا مؤثرا وفعالا فى صفقات سياسية تعقد بين دمشق وواشنطن لتبادل المصالح داخل منطقة الشرق الاوسط ـ

ولهذا السبب ـ كانت سوريا قد قامت من قبل بتقديم العديد من المساعدات للحكومة الأمريكية منها اطلاق سراح « ديفيد دودج » الرئيس الاسبق للجامعة الامريكية ببيروت عام ١٩٨٢ ، وأيضا اطلاق سراح « روبرت جودمان » الضابط بالاسطول الامريكى عام ١٩٨٤ .

ولكن حتى الآن لم يستطع المسئولون الامريكيون معرفة ما يريده حافظ الاسد من واشنطن مقابل قيامه بتقديم العون لامريكا ـ

مدريد

منظمة "الباسك" تلجأ إلى أسلوب الاغتيال

فى الوقت الذى توجه فيه « فيليب جونز اليس » رئيس وزراء اسبانيا ـ الى مدينة « ليشبون » بالبرتغال لتوقيع « معاهدة الانضمام » الى المجموعة الاقتصادية الأوروبية ـ شهدت أسبانيا ثلاث حوادث ارهابية متفرقة ـ قام بها عدد من الارهابيين الذين ينتمون الى « منظمة الباسك » ـ احتجاجا على الانضام الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية ـ

ويرى المراقبون أن توقيت وقوع الحوادث الثلاث ـ يذكر الحكومة الاسبانية بأنه بالرغم من موافقة الشعب الأسبانى وترحيبه بايجاد روابط جديدة بدول أوروبا ـ الا أن ذلك لا يعنى أن اسبانيا تتمتع بالوحدة الوطنية ـ لكنها لاتزال ممزقة داخليا .

وقد وقعت اولى الحوادث الثلاث بعد أقل من ساعة من مغادرة « جونز اليس » البلاد متوجها الى البرتغال ـ حين قام ثلاثة من أعضاء طائفة الباسك ـ باطلاق خمس عشرة رصاصة على ممر خاص للسيارات تابع لمنزل كبير فى « مدريد » ـ مما أسفر عن قتل كولونيل اسبانى يعمل مسئولا بالقطاع الثانى بوزارة الدفاع ـ وسائقه الخاص ـ وفر الارهابيون الثلاثة فى سيارة « رينو » بيضاء دون أن يتمكن أحد من القبض عليهم !

بعد وقوع هذه الحادثة بساعات قليلة ـ تلقى البوليس الأسبانى اشارة من أحد الملازمين بموقف للسيارات ـ بوجود سيارة « غريبة » داخل أحد « الجراجات » أسفل متجر « كورب » فى مدينة مدريد ـ

وسرعان ما اكتشف رجال البوليس وجود كمية كبيرة من المتفجرات داخل السيارة ـ انفجرت فجأة أثناء قيام فرقة من الجيش بابطال مفعولها ـ

فى اليوم نفسه ـ قام أحد الارهابيين من طائفة الباسك ـ باطلاق الرصاص على ضابط بالأسطول البحرى ـ عمره (٤٤) عاما ـ فمات

وبالرغم من وقوع هذه الحوادث ـ فقد اشترك رئيس الوزراء الاسبانى فى حضور مراسم توقيع المعاهدة ـ معلقا بقوله : « لن يستطيع أحد ـ سواء عن طريق القهر أو العنف أو الارهاب ـ أن يعرقل مساعينا للمشاركة والتعاون فى بناء مستقبل مشرق لقارة أوروبا » .

جوهانسبرج

محاولة اغتيال جميع أعضاء منظمة المؤتمر الأفريقى

قامت احدى فرق « الكوماندوز » التابعة للجيش فى جمهورية جنوب افريقيا ـ بشن هجوم على تسعة منازل ومكتب للعمل ، فى مدينة « جابورون » عاصمة « بوتسوانا » فى محاولة للقضاء على أعضاء منظمة « المؤتمر القومى الافريقى » وهى منظمة للسود تناهض سياسة الفصل العنصرى التى تتبعها الحكومة العنصرية البيضاء .

أسفر الهجوم ـ الذى استغرق ٣٥ دقيقة ـ عن تحطيم الأبواب والنوافذ لتلك المنازل ، ومقتل ١٣ من رجال حرب العصابات التابعين لمنظمة « المؤتمر القومى »

جاء ذلك الهجوم بعد مرور أقل من شهر على قيام أفراد البوليس العنصرى ـ التابع لجمهورية جنوب افريقيا ـ بقتل تسعة من افراد « الكوماندوز » التابعين للمنظمة ـ والقبض على زميل لهم ، فى هجوم وحشى شنته القوات العنصرية على معاقل السود فى « انجولا » .

وقد قامت الحكومة الأمريكية ـ كأكبر تصرف غاضب من جانبها ـ باستدعاء السفير الأمريكى فى جمهورية جنوب افريقيا ـ الى واشنطن لاجراء المشاورات حول المماراسات التى تنتهجها القوات التابعة للحكومة العنصرية ـ

وهذا التصرف من جانب ادارة « ريجان » بمثابة استجابة للرأى العام الامريكى ـ الذى يمارس الضغوط على الحكومة الأمريكية لكى تتخذ موقفا أكثر ايجابية مع حكومة جنوب افريقيا ـ وتتمثل هذه الاستجابة فى قيام النواب الأمريكيين ، ولجنة العلاقات الخارجية التابعة للكونجرس ـ بالمطالبة بتطبيق عقوبات اقتصادية على الحكومة العنصرية البيضاء فى جنوب افريقيا .

وقد صرح وزير الخارجية فى حكومة جنوب افريقيا ـ بأن حكومته سبق أن حذرت ـ مرارا ـ حكومة « بوتسوانا » بعدم ايواء منظمات السود الارهابية ـ التى تناهض سياستها العنصرية . وقال : ان الحكومة البيضاء فى جنوب افريقيا ـ لن تسمح بافلات الجماعات التى تشن هجمات ارهابية ضدها ـ من العقاب ـ

فى الوقت نفسه ـ استنكرت حكومة « بوتسوانا » اطلاق حكومة جنوب افريقيا اسم « رجال حرب العصابات » على أعضاء منظمة « المؤتمر القومى الافريقى » ـ ووصفت هؤلاء الاعضاء بأنهم « لاجئون أفريقيون » لجأوا الى « بوتسوانا » التى كان يجب عليها ان تساعدهم .

وقد اتهم المتحدث الرسمى باسم حكومة « بوتسوانا » حكومة جنوب افريقيا بممارسة الضغوط عليها ـ لتوقيع معاهدة مماثلة لتلك التى وقعتها معها حكومتا « موزمبيق » و « سوازيلندا » ـ بينما صرحت مصادر الحكومة العنصرية ـ بأن من أهم أهداف الهجوم الذى شنته قوات البوليس على معاقل المنظمة فى « بوتسوانا » منع انعقاد المؤتمر الذى كان رؤساء المنظمة يعتزمون عقده فى مقر سرى لهم فى « بوتسوانا » لوضع خطة هجوم ارهابى جديد ضد المسئولين فى الحكومة العنصرية البيضاء

الموقف العربى

لا جدال فى أن الأحداث الدامية التى تشهدها منطقة الشرق الاوسط ، تتطلب كما أكد الرئيس حسنى مبارك فى برقيته الى الرئيس الامريكى رونالد ريجان بمناسبة عيد الاستقلال ـ تتطلب المزيد من العمل الجاد والشامل فى هذه المنطقة الهامة من العالم كى تنعم شعوبها بالأمن والاستقرار وتسهم ايجابيا فى اقامة مجتمع عالمى تستقر فوق ساحته قيم الحق والعدل والسلام .

والفرصة الآن متاحة للتحرك نحو تحقيق السلام العادل والشامل فى المنطقة بعد قوة الدفع التى ولدها الاتفاق الأردنى الفلسطينى ، واقتراحات الرئيس مبارك بالبدء بفتح حوار بين الحكومة الامريكية والوفد الاردنى الفلسطينى المشترك . ومع المقترحات التى لاقت تأييدا واسع النطاق فى مختلف الدول الاوروبية وفى الولايات المتحدة الامريكية لأنها أعطت بعدا جديدا وقوة تحرك للمبادرة الأردنية الفلسطينية

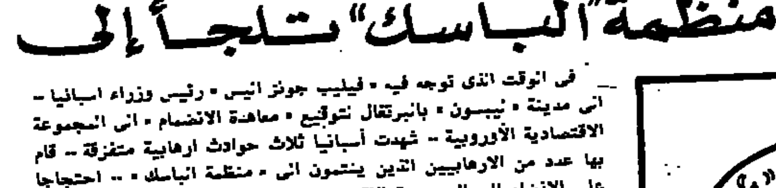
ولعل ما يؤكد ذلك هو ما اعلنه جان ليبكوفسكى عضو بعثة تقصى الحقائق التابعة للاتحاد الديمقراطى العالمى بعد استقبال الرئيس حسنى مبارك له ـ حيث أعلن أنه لم تتح من قبل مثل هذه الفرصة الكبيرة للسلام . بالتحرك الذى صنعه الزعماء الثلاثة الرئيس مبارك والملك حسين والسيد ياسر عرفات من اجل تحقيق سلام مشرف يقوم على حق تقرير المصير للشعب الفلسطينى

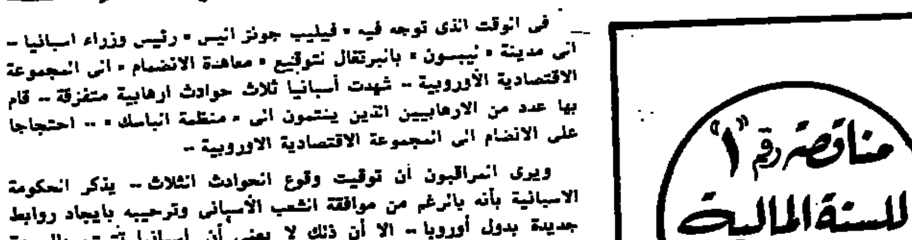
ولا يخفى على أحد أن مصر تبذل جهودا دبلوماسية واسعة . لترسيخ اجراء حوار بين وفد أردنى فلسطينى مشترك والحكومة الأمريكية بقصد شرح وجهة النظر العربية وتحديد الأهداف العربية بطريقة مباشرة أمام الحكومة الامريكية وأيضا محاولة الحصول على اقرار أمريكى بحق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره . وحث الولايات المتحدة الامريكية على أن تبقى بكل ثقلها وراء جهود ومساعى السلام .

فمن المعلوم أن موقف الولايات المتحدة الأمريكية يتبنى وجهة النظر الاسرائيلية بعدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وتجاهل حق الشعب الفلسطينى فى اقامة دولته على ارضه ، وهو القضية الرئيسية أمام دفع جهود السلام فى الشرق الأوسط .

ولعل الولايات المتحدة الأمريكية وكافة الأطراف المعنية بالمشكلة الفلسطينية يدركون مغزى ما قاله الملك حسين خلال لقائه برؤساء تحرير الصحف المصرية منذ أيام : من أنه اذا ضاعت فرصة الأشهر القليلة القادمة وهى الفرصة التى هيأها القرار الفلسطينى الأردنى والتى باركها العالم العربى فانها ستكون فرصة ضائعة الى الأبد وسيكون البديل هو التطرف الذى سيؤدى الى أن يكون التخريب على أوسع نطاق .

عدلى حشاد





● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل

عزيز احمد عزمى

الأسرى الإسرائيليون يفضحون قادتهم

الجنود الاسرائيليون الثمانية الذين كانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد اسرتهم فى لبنان ، ثم تم الافراج عنهم مؤخرا . اتهموا قادتهم بأنهم مسئولون عن وقوعهم فى الأسر . بينما اضطر هؤلاء القادة الى رد التهمة بأن هؤلاء الجنود لم يكونوا قد تلقوا أى تدريب عسكرى ولم يكن أحد منهم قد أطلق بندقيته الآلية من قبل .

رافى هازان ، احد هؤلاء الأسرى . قال فى اذاعة الجيش الاسرائيلى ان القادة المسئولين عنهم لم يحذروهم من أن الفلسطينيين لهم مواقع قريبة من موقعهم . وانهم ارسلوهم الى موقع لم تتوفر فيه اى مجال للرؤية والمراقبة .

وقال أن رافائيل ايتان ، رئيس الاركان . ومساعده لم يكلفا نفسيهما حتى عناء معرفة ما حدث فى الموقع الذى اسروا فيه وفى المقابل شن بعض اعضاء الكنيست (البرلمان) هجوما على هؤلاء الجنود الثمانية طالبوا فيه بمحاكمتهم عسكريا بعد أن اتضح أن اربعة منهم كانوا مستغرقين فى النوم عند اسرهم .

وقال الجندى هازان ، وهو يدافع عن نفسه وعن زملائه ، انهم تلقوا الاوامر فى نفس اليوم الذى اسروا فيه ، فى السابعة والنصف من صباح يوم ٤ سبتمبر ١٩٨٢ ، بالتوجه الى هذا الموقع المتقدم ومراقبة مواقع السوريين المواجهة له .

واضاف الجندى : انهم فوجئوا بعد ٦ ساعات بظهور مسلحين امامهم يامرونهم باللغة العبرية بتسليم انفسهم ـ ولم يكن امامهم الا الرضوخ للاوامر خاصة وان التعليمات الصادرة اليهم كانت تقضى بشحن اسلحتهم وعدم اطلاقها . اما الاربعة الأخرون فقد تم اسرهم وهم نائمون ولم يكن نومهم خروجا على الاوامر بل اطاعة لها . وقد تم اسر الثمانية بواسطة اربعة فدائيين فقط .





أسير مفرج عنه مؤخرا ويدعى هنرى شاى يقوم بنزهة أمام حائط المبكى مع زوجته بعد عودته لاسرائيل

فى اسرائيل

للزوجة أن تطرد

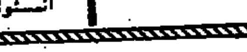
زوجها من الشقة !

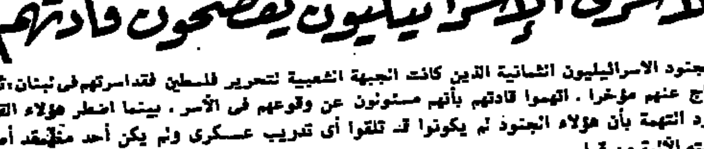
الاحتفالات بذكرى شنق ايلى كوهين فى الجولان

ايلى كوهين ، احد اكبر جواسيس اسرائيل . احتفلت عائلته بذكراه هذا العام فى مستوطنة من المستوطنات المقامة على مرتفعات الجولان السورية ، وفى نفس الموقع الذى سبق لهذا الجاسوس أن قام فيه بنشاطات كثيرة لصالح اسرائيل ـ

كان ايلى كوهين قد أعدم شنقا فى احد ميادين مدينة دمشق ، بعد أن اتضحت حقيقته كجاسوس لاسرائيل سنة ١٩٦٥ ، وبعد أن نجح فى التغلغل فى صفوف حزب البعث السورى واصبح واحدا من اهم الشخصيات التى يجتمع عندها اقطاب الحزب لقضاء السهرات الحمراء وتلقى الهدايا الثمينة . ضابط مصرى هو الذى اكتشف شخصية ايلى كوهين الحقيقية ـ ولم يكن السوريون قادة الحزب قد ادركوا السر فى معرفة اسرائيل لكل تحركاتهم قبل حدوثها .

تحدث فى الاحتفال بذكرى شنق كوهين اسحاق شامير وزير الخارجية فقال أن ما فعله كوهين سوف يبقى مثلا يحتذى ورمزا لكل المقاتلين فى بلادنا . كما تحدث ايهود باراك رئيس المخابرات العسكرية فقال أن النظام السورى الذى ينصب المشانق فى الميادين لن يواجه فقط اعداءه بل سيواجه شعبه فى نفس هذه الميادين .





● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل

الشباب والتحدى

انتى اتساءل حقا – لماذا لا يتجه شباب العمال والفلاحين وخريجو الجامعات والمعاهد الى أراضى مصر الشاسعة بدلا من الهجرة الى القاهرة والاسكندرية – ان الصيف هو فرصة كبيرة لتحقيق هذا الأمل ، وظنى أن مؤسسات الشباب والأحزاب السياسية عليها دور بحيث تضع الترتيبات اللازمة للاستفادة من طاقة الشباب المعطلة والبس ما يدعونا للدهشة أن تعجز التنظيمات الشبابية عن مجاراة ما تقوم به الجمعيات الأهلية أو النسائية من انشاء دور لرعاية المرضى والمسنين وتأهيل ذوى العاهات واقامة المنشآت الاجتماعية والاقتصادية المنتجة بما يعود على الأسر الفقيرة بالنفع ومساهمتها فى أعمال النظافة والتشجير .

بهاء حسب الله
كلية الآداب – جامعة الاسكندرية




مفهوم الحرية

كثير منا يطالب بالحرية ويختلف مطلب البعض فى الحرية فمنا من يريدها حرية فى الرأى الى درجة البذاءة ومنا من يريدها حرية فى التصرف الى درجة التطرف ومنا من يريدها حرية فى حدود الجدية التى تتناسب مع مقتضيات ظروفنا . وانا ارى اننا حقا فى عصر هذه الحرية الجادة ، من يريد أن يزرع فليزرع بجدية ومن يريد أن يبنى فليبنى بجدية ومن يريد أن يتصرف فليتصرف دون تطرف حتى نصل الى أرقى درجات التقدم . فما العائق اذا فى أن نتصرف بجدية كفانا شعارات وهتافات ومجادلات لا تفيد أحدا .. فالعمل وحده وزيادة الانتاج هما الطريق الوحيد لتحقيق التنمية والبناء .

عزة محمد القيعى
كفر الزيات

فى لغة الافلام

مصر – الحب الكبير .
لبنان – على من نطلق الرصاص
التضامن العربى – الطائرة المفقودة
القذافى – انا المجنون
الخمينى – عملت ايه فى الحرب يا بابا

صلاح الدين حسن موسى
محرم بك – الاسكندرية

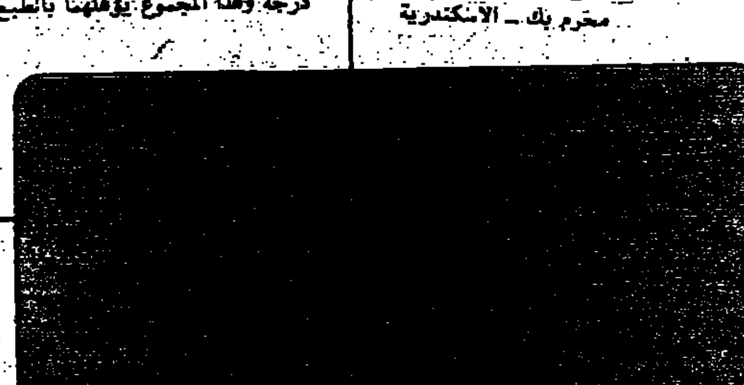
الثانوية العامة .. والشروط الجديدة



الشروط الجديدة فى قبول حملة الثانوية العامة بالجامعات كانت مفاجأة حيث تم يعلن عنها من قبل ولم يعد لها الطلاب طوال العام الدراسى ولم يخطروا باهميتها .. والاتجاه الجديد يقول انه اذا حصل طالبان من القسم العلمى مثلا على مجموع كلى ٣٠٠ درجة وهذا المجموع يؤهلهما بالطبع لدخول كلية الطب بلا ادنى تفرقة .

فالطالبان قد حققا المجموع المنشود والذى هو مشكلة المشاكل بالنسبة للثانوية العامة .. لكن المفاجأة تقول انه عند القبول بكلية الطب يضاف الى هذا المجموع الكلى ما حصل عليه الطالبان من مجموع كلى فى الطبيعة والكيمياء والاحياء فلو فرضنا ان احدهما حصل على ١٠٠ درجة والثانى على ١٥٠ درجة اصبح مجموع الطالب الاول هو ٤٠٠ ومجموع الطالب الثانى هو ٤٥٠ درجة ومن ثم حق لكلية الطب ان تقبل اوراق الطالب الثانى وترفض اوراق الطالب الاول -- ومعنى ذلك ان حكاية المجموع الكلى اصبحت ليست ذات موضوع ولا عبرة بقولنا ان الطالبين حصلا على مجموع كلى متساو لان القبول سيكون بمقدار ما يحصل عليه الطالب فى المواد التى تخص كلية الطب والقبول فى كلية الهندسة يتم بمقدار ما يحصل عليه الطالب فى مادة الرياضة بفروعها المختلفة ام القبول بكلية الآداب فيتم بناء على ما يحصل عليه الطالب فى اللغات وكان يمكن ان يكون هنا هو الاسلوب الجديد للقبول بالجامعات لو ان الطلبة المساكين كانوا قد اخطروا بهذه الخطة المفاجئة ! والتى تتضمن مثالب شديدة لانها تلغى لدى الطلبة ملكات اخرى يجب توافرها فيهم فطالب الطب يجب ان يكون متمكنا من اللغة الاجنبية الاولى ومن لغة بلده .

امين سلامة
القاهرة



الكاميرا الخفية

● اتمنى من الكاميرا الخفية بدلا من استغلال الابرياء ، ضبط الاهمال فى مواقعه .

خالد علوان
الصافية – دسوق

تلغراف الى ..

● وزير التربية والتعليم : لماذا تأخرت حركة ترقيات رجال التربية والتعليم فى الاسكندرية وحدها حتى الآن ؟

● محافظ الاسكندرية : تجربة النظافة لم تنجح حتى الآن فى ازالة القمامة من شوارع وحوارى عديدة .

● وزير الداخلية : نريد تغييرا جذريا فى مفهوم العلاقة بين المواطنين واقسام الشرطة بحيث تكون علاقة احترام متبادل .

● وزير العدل : نريد كتيبات توضيحية ، تشير الى اجراءات القضايا ورسومها بالتحديد

عبد الفتاح الصحن – الاسكندرية

من يستحق الطرد

طالب العقيد القذافى بطرد العراق من جامعة الدول العربية ومن منظمة المؤتمر الاسلامى وسؤالى للعقيد القذافى هو : من يستحق الطرد .. الذين يتآمرون على العواصم العربية بالارهاب والمتفجرات .. ام الذين يدافعون عن بوابة الامة العربية الشرقية ؟

احمد محمد يوسف
الساعية – الشرقية

الفاكهة .. والكماليات !

هل صارت الفاكهة للقادرين فقط . وهل اصبحت من الكماليات ؟ فنحن فى موسم الفواكه لكن البطيخ مازال سعره نار ، والشمام كذلك . اين انتاج مزارع الهرم وابو رواش والاصلاح الزراعى وانشاص ومديرية التحرير وجناكليس -- وما هو السبيل لوقف هذه الاسعار الخرافية . اننى ادعو لعقد اجتماع عاجل لوزارتى الزراعة والتموين لبحث هذا الموضوع الهام .




محمد المهدى اسماعيل
الشاطبى – الاسكندرية

الى هيئة التليفونات

احترق كابل بالعباسية منذ اكثر من اسبوعين وترتب عليه تعطل اكثر من ٣٥٠ تليفون فى شارع العباسية وبالتحديد بميدان الجيش -- وحتى الآن لم يتحرك احد -- فهل هذا يرضى السيد رئيس هيئة التليفونات ؟

حسين السيد
ش العباسية – ميدان الجيش

لبنان مابين الوحدة و التقسيم

بالامس كان لبنان وشعبه رمز للصفاء والحب ، وكان « سويسرا » العرب فى المشرق والمغرب على حد سواء . اما الآن فانه البلد الذى تمزق وتشتت واصبح يعيش فى جحيم التقسيم والانفجارات والطائفية ، وتحول الجميع الى اعداء . وفقدان التضامن العربى زاد الطين بلة . ومسئولية عودة الامور الى طبيعتها . يقع على كاهل الدول العربية وقبل ذلك على عاتق الشعب اللبنانى نفسه . وكل ما تدعو اليه الآن ان يوفق الشعب اللبنانى فى عبور مصيبته .

حمدى البيومى العدل
امين حزب العمل بمركز المنصورة

مادة الدين فى الكليات العملية

لماذا اصبح الدين الاسلامى كمادة تعليمية قاصرا على الكليات النظرية وليس الكليات العملية ؟

عزت فتحى سعد الدين
كفر ربيع – منوفية

ذكرى الفنانين الراحلين

اقترح تحويل ذكرى الفنانين الراحلين الى مهرجانات قومية تذكرنا بما قدموه لنا وتعرض لنا كل جوانب حياتهم واعمالهم . كما اقترح ان تقام حفلات فى ذكراهم يخصص ايرادها لمرضى البلهارسيا والقلب والسرطان .

محسن محمود حسين
الاقصر

الحضارة .. ومشكلة النظافة

يجب ان ننظر الى ما اصبحت عليه بلدنا الحبيبة . ونقارن بين حضارتها فى عصورها القديمة وحضارتها فى عصرنا الحالى ونرى الى اى مدى وصلت اليه حضارتنا الحديثة التى نعيشها الآن ونضع بأيدينا على نقاط الضعف ومظاهر التخلف والتسيب ونحاول ان نجد الحلول المناسبة التى تجعل هذه الحضارة تزدهر وتمتد وتنافس حضارات الشعوب الاخرى . ومن مظاهر الضعف التى يعانى منها شعب مصر فى عصره الحالى هو الافتقار الى النظافة العامة .

فان هناك طرقا وشوارع تنتشر فيها القمامة وفضلات الطعام وجيف الحيوانات والمياه الملوثة والاوراق المتناثرة فى كل مكان وفى رأيى ان كل فرد منا مسئول عن عدم النظافة لذلك فيجب ان نكف عن هذا العمل السيىء الذى يحطم بداخلنا الشعور بالجمال والذى يسبب لنا الامراض . وليس هذا بالامر العسير بل هو فى منتهى السهولة ولدى اقتراح هنا هو ان يكون لكل منزل صندوق كبير له غطاء تجمع فيه القمامة حتى يأتى عمال النظافة ليقوموا بتفريغه وسحب القمامة الى اماكن بعيدة عن العمران حيث يتم التصرف بشأنها بعد ذلك . لكن هنا ليس حلا نهائيا -- فالمطلوب اعداد تنظيم يتم بمقتضاه تواجد عمال النظافة بصفة مستمرة .

منال احمد جمال الدين
كفر الزيات – الغربية

الى محافظ القاهرة

يعانى سكان جزيرة دار السلام من عدم وجود أى مصدر للمياه الصالحة للشرب أو مجارى للصرف الصحى – مع العلم بأن هذه المنطقة يعيش فيها أكثر من ٢ مليون نسمة منذ عشرات السنين .. فالريف تقدم ودخل فيه الكهرباء ألم يحن الوقت لتدخل المياه لنا مثل ما دخلت الكهرباء الريف أم سننتظر حتى تنشأ المطارات فى القرى وبعدها تدخل المياه .

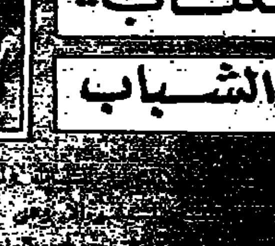
عن سكان منطقة العيوية
عبد الباسط عبد الوهاب

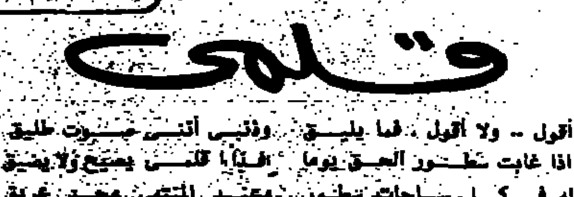










اقول -- ولا اقول . فما يليق | وذنبى أننى جبروت طليق
اذا غابت سطور الحق يوما | فذا قلمى يصيح ولا يضيق
له فى كل ساحات سطور | وعند المنتهى مجد عريق
أبى ليس يشبهه زمان | عطوف فى عطاياه -- رقيق
صغير فى ربى الاطفال طفل | ويخرج من صحائفه وحيق
وان تسمع حروف الشعر منى | حسبت بأننى عشق عتيق
وعمرى لم يزد الا ثلاثا | عن العشرين ، نا عبد طليق
وما عمر الخلائق بالليالى | ولكن يحسب اليوم الصدوق
فكم ذبلت زهور فى رباها | ودام الصخر يطويه الطريق
فخذ من يومك السارى ليوم | بلا صحب ويتركك الصديق
ولا تأمن لزهو لين يجدى | وحاذر ان يخادعك البريق
فكم طمئت الى وهم شقاه | وتحسب أنه ماء عميق
ولكن لم تجد الا سرابا | فانت بعيد ان كانت تفيق
وعش لا تأبى لئام قوم | فلن يغنيك سابق او حقيق

محمد محمد العتنى – وكيل رابطة الأدباء والشعراء
كفر الزيات

«السياسى» فى موسكو :

جهود مبارك من أجل الطهارة .. وجهود جوربا تشوف للقضاء على الفساد !

موسكو – عبد الستار الطويلة :

فى موسكو قال لى بعض الصحفيين السوفييت أن هناك تشابها فى الأوضاع بين مصر والاتحاد السوفييتى -- ففى الاتحاد السوفييتى يتولى الرفيق جوربا تشوف القائد الأول فى البلاد حملة عامة ضد الفساد وتطهير جهاز الدولة -- تماما كما يحدث فى مصر اذ يقود الرئيس حسنى مبارك حملة من أجل الطهارة والقضاء على الفساد .

ويبدو أن الحملة ضد الفساد أكثر صعوبة وتعقيدا .. لماذا ؟

لأن الاتحاد السوفييتى دولة كبيرة تقوم على مساحة واسعة مترامية الاطراف (سدس مساحة العالم) ويضم جمهوريات عديدة كل منها تشكل نظام حكم من القمة الى القاعدة -- بل ان الحزب الشيوعى فيها كيان مستقل متكامل تقريبا -- هذا علاوة على عشرات القوميات والاقليات المختلفة --

والمسافة بين منطقة واخرى قد تستغرق سبع ساعات بالطائرة . فالمسافة مثلا بين موسكو و « تشومبى » عاصمة جمهورية تاجيكستان تبلغ حوالى اربعة آلاف كيلو متر تقطعها الطائرة « الجامبو » السوفيتية فى حوالى اربع ساعات . وهى نفس المدة التى تقطعها الطائرة من القاهرة الى موسكو ! وفرق التوقيت بين اقصى نقطة فى غرب الاتحاد السوفييتى وشرقه ثمانى ساعات -- يقطعها القطار فى أسبوع -- والطائرة فى ساعات طويلة

علاوة على هذا فان مستوى التطور الاقتصادى والاجتماعى يختلف كثيرا بين مناطق فى الاتحاد السوفييتى ومناطق أخرى . وهذا يعكس ثقافات وسلوكا اجتماعيا مختلفا --

من ناحية أخرى فان عمر البيروقراطية طويل فى الاتحاد السوفييتى ، وهى بيروقراطية عريقة من أيام روسيا القيصرية -- عندما كانت امبراطورية مترامية الأطراف ..

وافتقاد الديمقراطية الحقيقية داخل الحزب الشيوعى وداخل نظام الحكم خلال فترة حكم ستالين قد ساعدت على احكام حلقات تلك البيروقراطية وتعميق جذورها --

تيار بريجنيف

وبرغم فترة الاصلاح التى تلت قرارات المؤتمر العشرين عام ١٩٥٦ ، وهو المؤتمر الذى كشف فيه خروشوف مساوىء حكم ستالين وديكتاتوريته ، فان هذه البيروقراطية كانت تعود الى النمو من جديد وخصوصا خلال فترة عهد بريجنيف التى طالت كثيرا --

البيروقراطية كانت تعود الى النمو من جديد وخصوصا خلال فترة عهد بريجنيف التى طالت كثيرا --

ولم يحدث بريجنيف تغييرات تذكر داخل قيادات الحزب الشيوعى -- مما ادى الى سيطرة تيار من تلك القيادة يرفع شعار انه هو الذى كسب الحرب الوطنية الكبرى (الحرب العالمية الثانية ضد النازية وواجه الاعداء من الغرب بعد انتهاء الحرب الذين حاولوا ومازالوا يحاولون شن حرب عالمية ضده والقضاء على الاشتراكية .

جوربا تشوف

ويترتب على ذلك أن ذلك التيار هو الأجدر بحكم البلاد --

وكى يثبت ذلك التيار مكانته اغمض الطرف كثيرا عن الاخطاء بل وانحرافات الرفاق الذين يؤيدونه -- حتى وصل الفساد نفسه الى بيت رئيس الدولة الرفيق بريجنيف -- عندما استطاع صديق ابنته وهو لاعب سيرك أن يستغل علاقته بها وبتستر من وزير الداخلية أن يعمل فى تهريب السلع الاجنبية وادخالها الى البلاد -- وبعد وفاة بريجنيف -- قبض على لاعب السيرك واقيل وزير الداخلية ثم انتحر بعد ذلك بشهور -- وحدثت « لعبة » قانونية صغيرة لتفادى القبض على كريمة بريجنيف اذ دخلوها مصحة نفسية حيث يقضى القانون السوفييتى بعدم القبض على مريض فى مستشفى ايا كان نوعها --

الفساد السوفييتى

ولكن ما هى نوعية الفساد فى بلد اشتراكى كالاتحاد السوفييتى ؟

هناك فساد على القمة -- مثل وزير مصايد الاسماك الذى تستر على عصابة كانت تهرب الكافيار فى علب مطبوع عليها انها سردين وتونة -- وكسبت العصابة من وراء ذلك ملايين الدولارات طوال سنوات عشر !

وعندما اكتشفت الجريمة حكم بالاعدام على الوزير واثنين من مساعديه وعلى الباقين بالسجن لمدة طويلة .

وهناك تزويرات فى أرقام الانتاج -- وتلاعب فى قطع غيار سيارات وتوزيعها لتجار السوق السوداء --

ولكن أخطر أنواع الفساد هو الفساد الذى يرتكز على منابع اقتصادية -- أعنى : وجود مؤسسات اقتصادية سوفيتية خاصة ، أى مصانع وورش صغيرة يملكها أفراد وتعمل تحت الأرض -- أى ظهرت طبقة رأسمالية سرية -- تستطيع أن تؤثر على الاجهزة الصغيرة المحلية وتشتريها بانتاجها أو بأموال تدفع مباشرة

على الفور انعكس هذا الفساد العلوى داخل المجتمع نفسه -- بحيث أصبح للفساد قاعدة شعبية اذا جاز التعبير -- أى اصبح بعض الموظفين يتقاضون مكافآت شخصية أى رشوة من الأفراد اما فى شكل هدايا أو خدمات أو مال مباشر -- مقابل الحصول على أوراق أو خدمات مثل حق قضاء الاجازات فى أماكن أفضل من المقررة .

الاتجاه الفردى

قال لى صحفى سوفييتى مشهور : ان أخطر نتائج مثل تلك الظواهر هى انها تنمى الاتجاه الفردى عند المواطنين وتحطم كل اساليب التربية لغرس روح الجماعة والجماعية لدى الافراد -- لقد اصبح كل انسان سوفييتى على وشك ان يتبنى نظرية أنا وحدى ونيأت من بعدى الطوفان ! -- عليه أن يبحث عن مصلحته أولا --

وقد تجمعت تقارير عديدة لدى اندروبوف رئيس المخابرات السوفيتية عن كل هذه الظواهر حتى قيل ان أندروبوف لديه دوسيه لكل مواطن فى الاتحاد السوفييتى

وأصبح القضاء على الفساد ضرورة اجتماعية -- فهو سبب رئيسى لتقلص الانتاج أو تخلفه فى مناحى كثيرة من الناحية الفنية مثل انتاج التليفزيون فى مصنع لينجراد وهو مثل شهير كان اندروبوف يتحدث عنه دائما فى خطبه

وبدأ أندروبوف حملته -- ولكنه توفى قبل أن تحقق الحملة أهدافها ولكنها وضعت أسس القضاء على مظاهر الفساد ومعالجتها من الجذور .

وجاء تشيرنينكو -- وكان واضحا انه ينتمى للجيل القديم -- وأن التيار الجديد تهاون مع ذلك الجيل باعتبار أن الرفيق تشيرنينكو كان مريضا وطاعنا فى السن .

وعندما توفى كان الاتجاه للعودة الى تطبيق ما ركز عليه اندروبوف ولم يكمله من التطهير وتنظيف البلاد من المفسدين فى الارض -- كان ذلك الاتجاه يمثل حماسا جماهيريا شاملا -- كانت الرغبة فى التغيير قوية وشاملة --

موقف جروميكو

وانتقلت العدوى الى بعض رجال الجيل القديم -- وعلى رأسهم الرفيق اندرية جروميكو وزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء وعضو المكتب السياسى .

كان جروميكو يمثل اوعى قادة ذلك الجيل -- لقد ادرك بحكم صلته الوثيقة بالعالم الخارجى وبالمنافسة الخطيرة بين امريكا والاتحاد السوفيتى -- أن الانتاج السوفيتى بحاجة الى دفعة قوية وبعث جديد ليستطيع ان يصمد فى مواجهة الضغط الأمريكى ببرامج التسلح لاضعاف الاقتصاد السوفيتى .

ولم يكن ممكنا زيادة الانتاج والفساد والبيروقراطية يستشريان فى البلاد .

وكانت ديناميكية الحزب الشيوعى البالغ عدد اعضائه ١٨ مليون عضو موجودون فى كل قرية ودرب وكفر فى الاتحاد السوفيتى مثل المدينة سواء بسواء . قد جعلت الحزب يشتعل بالرغبة فى التغيير أيضا .

وفى داخل اجتماع اللجنة المركزية -- كان جروميكو هو اول من اقترح انتخاب جوربا تشوف (٥٤ سنة) سكرتيرا عاما للحزب .

ولم تكن هناك تعليمات كما يتوهم بعض الناس -- ان التغيير كان رغبة شعبية وحزبية كاسحة -- بل كان ومازال هو المنقذ الوحيد للنظام السوفيتى فى وجه التحدى الاكبر الذى يواجهه به ريجان --

وبدأ جوربا تشوف فى اعادة ترتيب البيت مثل أى زعيم آخر فى بلد رأسمالى أو اشتراكى -- أن يأتى بالرجال الذين يستطيعون تطبيق سياسته أو يؤمنون بها مثله --

وأحدث تغييرات فعلية فى بعض المناصب الكبيرة --

وأبقى على بعض رجال الجيل القديم فى مناصب غير حساسة -- لكنهم باقون فى المكتب السياسى -- جروميكو رئيسا للدولة . وتيخوف رئيسا للوزراء (٨٠ سنة) -- للاستفادة بخبرتهم -- والمكتب السياسى هو « المطبخ » الرئيسى للقرارات السوفيتية الهامة .

وبدأ جوربا تشوف يتصل بالواقع السوفييتى -- لأول مرة يزور زعيم سوفييتى « بعد لينين » مواقع الانتاج فى المصانع والمزارع ويتحدث مباشرة مع العمال والعاملات --

وطرح افكارا لزيادة الانتاج وتطويره -- واستمع الى افكار من العاملين انفسهم -- وحدثت تجارب معينة حول تلك الأفكار فاذا بالانتاج يزيد ١٨٪ فى المواقع الانتاجية التى اجريت فيها تلك التجارب !

وأستمر فى شن حملة على الفساد -- وتطهير الحزب من العناصر البيروقراطية او المفسدة --

« البقية ص ١١ »





جروميكو — بريجنيف — رومانوف

كيف تستعد وزارة الأوقاف لتضم ١٠٠٠ مسجد سنويا؟

وهل تستطيع توفير الدعاة المتخصصين لهذه المساجد؟

كتب ابراهيم ابو داه :

أثير في الفترة الأخيرة موضوع امكانية اشراف وزارة الاوقاف على جميع مساجد مصر والبالغ عددها نحو خمسين ألف مسجد من بينها سبعة الاف مسجد تابعة لوزارة الاوقاف ، والباقى مساجد أهلية .. من بينها عشرة الاف مسجد تشرف عليهم وزارة الاوقاف . وقد اصبحت الوزارة مكلفة بالاشراف على جميع مساجد مصر ...

وقد كانت وزارة الاوقاف تقوم بضم اربعمائة مسجد اهلى سنويا ثم اصدر وزير الاوقاف قرارا بزيادة عدد المساجد التى تضم الى الف مسجد سنويا .

وبالرغم من ان وزارة الاوقاف لم تتمكن — حتى الآن — من توفير العدد الكافى للسبعة الاف مسجد — التى كانت مضمومة — من الائمة العلماء . اذ يبلغ عدد الائمة الموجودين بوزارة الاوقاف نحو اربعة آلاف امام .. اى ، ان هناك عجزا فى الائمة يبلغ نحو ٥٠٪ من العدد المطلوب ..

● ما مدى استعداد وزارة الاوقاف للاشراف على خمسين الف مسجد ؟

● وكيف يمكن للوزارة التغلب على نقص الدعاة ؟

● وما هى الرعاية التى ستقدمها وزارة الاوقاف بعد ان يشمل اشرافها جميع مساجد مصر ؟

وظائف جديدة

يقول الشيخ يوسف محمود احمد (مدير المساجد بوزارة الاوقاف) :

— ان الوزارة بصدد الاعلان عن شغل درجات خالية لوظائف الائمة والخطابة والتدريس . وقد ادخلت الوزارة عدة تحسينات مادية لوظيفة الامام وذلك بفضل ماتلاقيه الوزارة من اهتمام المسئولين فى الدولة .

اما بالنسبة للاشراف على المساجد الاهلية البالغ عددها ثلاثة واربعين الف مسجد وسد العجز فى خطباء الجمعة . فقد فتحت الوزارة الباب لكل خريجى الجامعات والحاصلين على درجات علمية من الراغبين فى القاء خطبة الجمعة فى المساجد الاهلية نظير مكافاة مالية تصرف على حسب الدرجات العلمية . وقد تصل هذه المكافاة الى عشرين جنيها عن خطبة الجمعة الواحدة على ان يكون المتقدم للخطبة يأنس فى شخصه القدرة على اداء خطبة الجمعة .

وستجرى اختبارات لغير خريجى جامعة الازهر لمعرفة مدى قدرتهم على اداء الخطبة ومدى ثقافتهم الدينية ومدى الالتزام فى الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة .

وحول تدريب الدعاة العاملين بالوزارة والعاملين نظير مكافاة قال الشيخ يوسف :

ان الدكتور الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف قد طلب ان تكون خطة التدريب محلية لامركزية بحيث يكون فى كل محافظة بها فرع لجامعة الازهر ادارة لتدريب الدعاة ، يشرف عليها العاملون بالدعوة بوزارة الاوقاف بمساعدة اساتذة جامعة الازهر الشريف بالاقاليم والمتخصصين فى الدعوة الاسلامية ومن يعاونهم من رجال الدعوة الاسلامية فى القاء المحاضرات للدعاة .

الشيخ منصور عبيد مدير المساجد الاهلية

وهذه الخطة تشمل فى الوقت الحاضر تدريب الدعاة والائمة العاملين بوزارة الاوقاف وجارى البحث فى وضع خطة لتدريب الدعاة والائمة الذين يعملون نظير مكافاة لخطبة الجمعة . وفى القريب ستكون هناك خطة لتدريب طلاب السنوات النهائية من جامعة الازهر فى كليات اصول الدين واللغة العربية والدعوة والشريعة الاسلامية بمساعدة الاساتذة وستصرف مكافاة للطلاب الراغبين فى تأدية خطبة الجمعة من هذه الكليات ويكون لديهم الاستعداد للعمل بالوزارة كدعاة وائمة .

كيفية الاشراف

وحول اشراف الوزارة على المساجد الاهلية تحدث الشيخ منصور عبيد (مدير المساجد الاهلية بوزارة الاوقاف) قائلا :

اولا يجب ان توضح مسئولية الاشراف على المساجد ومدى احقية الوزارة على هذا الاشراف موضع التنفيذ . فهناك قاعدة شرعية بالنسبة لبناء وتاسيس المساجد تقضى بالا تقام مساجد ببلد الا بامر الحاكم .. وللحاكم الحق فى ان يفوض من يشاء فى تولية ذلك الامر . وقد فوض الحاكم وزارة الاوقاف بذلك الاشراف وعلى ذلك فوزارة الاوقاف مسئولة عن الاشراف على مساجد مصر كلها .

والاشراف فى وزارة الاوقاف على هذه المساجد له جانبان :

● الاول : الاشراف على سلامة المساجد وتادية الشعائر فيها بحيث تبنى المساجد متجهة للقبلة الصحيحة وتراعى عزل دورات المياه عن مكان الصلاة . وفرش هذه المساجد وانارتها الى غير ذلك من الاشراف الادارى .

● الثانى : الاشراف على سلامة ما يقال فى المساجد والحرص على صحة الكلمة حتى لا يكون هناك مساس بصحة العقيدة وسلامة الدين والحرص على سلامة الوطن

ولدى وزارة الاوقاف الطاقة الكاملة للاشراف على المساجد فى مصر فنيا واداريا

اما الاشراف التى تتولاه وزارة الاوقاف بالنسبة للمساجد التى لم تضم للوزارة فيتمثل فى توجيه خطيب يؤدى خطبة الجمعة نظير مكافاة . وقد يكون الخطيب من العاملين بديوان الوزارة وتصرف له الوزارة بدل انتقال .

وقد قامت الوزارة بتحسين وظيفة الداعية وتخصيص مسكن مناسب له ودعمه بالكتب اللازمة لتادية رسالة الدعوة الاسلامية .. بالاضافة الى انشاء وتهيئة السكن المناسب للامام خاصة بعد رفع البدلات التى تصل الى ٢٥٪ والوزارة تبذل اقصى جهدها لرعاية الدعاة والائمة .

آية .. ومعنى

قال الله تعالى :

« ومن الناس من يعجبك قوله فى الحياة الدنيا . ويشهد الله على ما فى قلبه ، وهو الد الخصام »

●●●

من الناس فريق تعجب بكلامه لانك تاخذ بالظواهر وفى الحقيقة هو منافق . يظهر غير ما يضمر ويقول ما لا يفعل لانه يعتمد على خلابة اللسان ومعسول الكلام فى غش المعاشرين والاقران . ويوهمهم انه صادق الايمان متق للخالق السر والعلن « ويشهد الله على ما فى قلبه » اى يحلف بالله ان ما فى قلبه موافق لما يقول « وهو الد الخصام » اى القوى المعارضة والجدل لا يعجزه ان يقنع الناس بما يظهر من الميل اليهم .

فتاوى

● تسأل عفاف ابراهيم على (كلية الآداب جامعة القاهرة) :

— ما حكم من ارتكب جناية خارج الحرم المكى ثم لجا اليه ليعتصم به لقوله تعالى « ومن دخله كان امنا » فهل يقتص منه ؟ ام يترك حتى يغادر الحرم ثم يقتص منه ؟

اجاب الدكتور محمد محمد عبد الحى (مدرس الفقه بجامعة الازهر) :

— اتفق الفقهاء على انه من جنى فى الحرم فانه يقتص منه سواء كانت الجناية فى النفس او غيرها . واختلفوا فيمن جنى خارج الحرم ثم دخله هل يقتص منه ام يترك .

والارجح ما ذهب اليه المالكية الى انه من جنى فى غير الحرم ثم لجا اليه فانه يقتص منه . حتى لا يكون الحرم مركزا لاجتماع الجناة والمجرمين واختلال الامن .

● تسأل سهير على محمد (بالمحلة الكبرى) :

— هل المحرم بالنسبة للمراة شرط لوجوب الحج ؟

اجاب الدكتور محمد عبد النبى

— الاصح ان وجود المحرم شرط من شروط وجوب الحج وذلك لما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال « لا تسافر امراة الا ومعها ذو محرم . فقال رجل يا رسول الله انى قد اكتتبت فى غزوة كذا . وقد ارادت امراتى ان تحج . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : احجج مع امراتك . ولولا ان وجود المحرم واجب لما امره بترك الجهاد والسفر مع زوجه .

مواقيت الصلاة

الأيام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الأحد	٣,١٩	٥,٠٣	١٢,٠١	٣,٣٧	٦,٥٨	٨,٢٩
الاثنين	٣,٢٠	٥,٠٣	١٢,٠١	٣,٣٧	٦,٥٨	٨,٢٩
الثلاثاء	٣,٢١	٥,٠٤	١٢,٠١	٣,٣٨	٦,٥٧	٨,٢٨
الأربعاء	٣,٢٠	٥,٠٤	١٢,٠١	٣,٣٨	٦,٥٧	٨,٢٨
الخميس	٣,٢٢	٥,٠٥	١٢,٠١	٣,٣٨	٦,٥٧	٨,٢٧
الجمعة	٣,٢٣	٥,٠٦	١٢,٠١	٣,٣٨	٦,٥٦	٨,٢٧
السبت	٣,٢٤	٥,٠٦	١٢,١	٣,٣٨	٦,٥٦	٨,٢٦

السنة والتشريع :

أحاديث الرسول في الشئون الدينية

بقلم الدكتور عبد المنعم النمر

وهناك طريق آخر يريحنا من الصدام . وطرق الناحية الحساسة فيما يتصل بما رواه البخارى ومسلم على الاخص . والقول بان فى احاديثهما ما هو موضوع ومكذوب على رسول الله ويتعارض مع العقل والعلم التجريبى المؤكد وهذا قد يعرضها لهزة نفسية فى الثقة بهما ، وانا لا اريد هنا كما لا يريده غيرى .

لاسيما اذا كان عندنا طريق آخر يريحنا من هذا الحرج والصدام .

هذا الطريق الآخر هو طريق قرره علماء الاصول والشريعة قديما وحديثا . وهو الذى تحدثنا عنه من قبل . ان ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم فى شئون الدنيا من زراعة وطب وما شابه ذلك لا ياخذ الحصانة التى تاخذها احاديثه التبليغية العامة فى شئون الدين . بل يجوز فيها ان يرى الرسول رايا ويظهر خلافه ..

فالرسول نفسه صلوات الله وسلامه عليه يقول فى هذا : « اذا امرتكم بشىء من امور دينكم فخذوه او خذوا منه ما استطعتم واذا امرتكم بامر من امور دنياكم فانتم اعلم به » و « انتم اعلم بشئون دنياكم » ، « انما انا بشر اصيب واخطىء » .

وقد قال هذا لما ظهر له ولأصحابه ان عمله بمشورته فى عدم تأبير النخل ، بوضع طلع الذكور فيه كانت غير سليمة وكانت لها نتائجها الضارة على النخيل — حيث لم يثمر النخل فى هذه السنة — ولو كان كلامه فى هذا محروسا بالوحى ينبهه لخطأ فيه ، لنزل الوحى يصحح له فى الحال مشورته على اصحابه لكن ذلك لم يكن — واستمر العمل بها سنة حتى اظهرت التجربة عدم سلامتها .

ونرى ان الرسول بهذا وضع لهم ، ولكل امته قاعدة عامة . فيما ياخذونه عنه قضية مسلمة لا يناقشون فيها ، لانه من صميم اختصاصه صلى الله عليه وسلم . وفيما هو من حقهم ان يفكروا فيه ، ويقبلوا او يناقشوا ويردوا ويعملوا بغيره

لانه لا يقوله الرسول عن وحى . بل عن اجتهاد فى امور الدنيا

وقد حدث هذا فعلا من الصحابة فى مواضع كثيرة . فاشاروا عليه براى غير رايه ، وقبله منهم ، وعارضوا رايه ونزل على رايهم

واذا كانت كتب الحديث قد حوت ما هو من شئون الدين . وما هو من شئون الدنيا ، مما مادام قد ورد عن الرسول فان لنا بناء على القاعدة التى وضعها الرسول نفسه . وجربها الصحابة معه فى حياته ، ان نناقش كل قول صدر عنه صلى الله عليه وسلم فى شأن من شئون الدنيا ، فى طب ، او زراعة ، او خطة حرب ، او ما شابه ذلك من امور الدنيا ، فنقبل منها ما يتفق والعقل والنقل والعلم التجريبى والمصلحة ، ونرد منها ونوقف كل ما لا يتفق مع ذلك ، ولا غضاضة علينا لان الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذى وضع لنا قاعدة النظر فيما يصدر عنه فى شئون الدنيا . ولا غضاضة على الرسول عليه الصلاة والسلام ، لانه ليس مرسلا لتعليم الناس امور الزراعة او الطب او ما شابه ذلك من امور الحياة من صناعة وتجارة ، وبناء ، ورصف طرق — ولا قاله عن وحى . بل عن اجتهاد منه .

وكما حصل فى اتفاقه مع قبيلة غطفان ، لترجع عن محاصرة المدينة على تمر تاخذه من تمر المدينة يدفعه المسلمون لهم ، فرفض الانصار ذلك . لما علموا ان ذلك رأى للرسول لم ينزل به وحى — ونزل الرسول عند رايهم ورفضهم — ولم يقل لهم ولا قال احد من الصحابة : كيف هذا ؟ لانه كان تصرفا عاديا منهم بالنسبة لآراء الرسول الاجتهادية فى هذه النواحى — لم يستكثر احد منهم ولم يتجهم ان يقول للرسول : ان هناك رأيا اصوب واولى بالعمل به او يقول له : ان رايك هذا فيه ضيم علينا ولا نقبله —

وعلى هذا ، وعملا بهذه القاعدة ، يمكن لنا ان نقول ، ان حديث الذباب وغيره من الاحاديث التى وردت فى شئون الطب ، انما هى من الامور الدنيوية العلمية ، التى لم يبعث الرسول لبيانها وتبليغها للناس . وانما كانت معارف دنيوية متناقلة بين الناس . اما عن تجربة لهم واما عن اقوال عرفوها عمن قبل عنهم فى ذلك الزمن انهم اطباء .

وكانوا اطباء على قدر حالهم والمعارف فى ازمانهم — مما كان متداولا فى المعارف العامة الطبية عن المدارس الطبية التى كانت تدرس الطب اليونانى فى الشرق — الشام وفارس — نقلها عنهم بعض المتعلقين بالطب والتطبيب فى بلاد العرب ، ويعالجون الناس بها — بالاضافة الى ما عرفوه من تجاربهم فى الجزيرة . وتناقلوه جيلا بعد جيل —

فليس شىء من ذلك عن وحى من الله ، لانه ليس من شئون الوحى ولا وظيفته — ولم يقل الرسول ولم يشر بانه وحى ونحن لا نقول هذا من عندنا ، وانما نقوله نقلا عن الرسول نفسه صلى الله عليه وسلم — لان الطب من اخص خصائص الدنيا — التى اعلن الرسول انه لا يتدخل فيها ، وليست من خصائصه ، وانما هى من خصائص الناس وتدبيرهم لدنياهم « وانتم اعلم بشئون دنياكم » .

دراسة خاصة « للسياسى »

حول طغاة التاريخ

شارل الأول : طاغية بريطانيا !



في الصباح وقع الطاغية
« ملتمس الحقوق » لحماية الحريات
.. وفي المساء زج بالآلاف
في السجون والمعتقلات

الديمقراطية – حلم الشعوب لتحقيق العدل والرخاء ولحماية الحرية ولضمان الطريق نحو الرفاهية وللقضاء على تسلط فئة على أخرى او سيطرة طبقة على غيرها من الطبقات او استئثار جماعة بثروة الوطن .

والديمقراطية ليست غاية فى حد ذاتها ، بل هى وسيلة لتحقيق آمال الجماهير فى المساواة وتكافؤ الفرص بين افراد المجتمع – ولا تعنى الديمقراطية مجرد حرية النقد او حرية التعبير فان لم يصحب ذلك التغيير نحو الافضل – فان الديمقراطية تصبح مظهرية فى معانيها خاوية المضمون فى شعاراتها وتكون وسيلة للخداع اكثر منها طريقا للتقدم .

وانجلترا بلاشك معروف عنها انها واحة الديمقراطية فى اوروبا ، وتقاليدها الراسخة جعلت اهلها يعيشون بلا دستور مكتوب ولكن العرف على مدار التاريخ منحهم الحصانة ضد الطغيان والديكتاتورية – ولم يكن ذلك كله ليتم بين يوم وليلة – بل ان الكفاح من اجل الديمقراطية استغرق سنوات طوالا واقتضى التضحية بدماء الكثير من الشهداء الى ان استقر فى النفوس المعانى والقيم التى تحويها مفاهيم الديمقراطية .

واذا كانت ثورة العهد الاعظم فى انجلترا سنة ١٢١٥ م وهى تلك السنة التى تعتبر حجر الاساس للبناء الديمقراطى الانجليزى حيث ثار النبلاء ضد الملك جون الثانى وحصلوا منه على وثيقة يطلق عليها اسم « الماجناكارتا » بمقتضاها تحددت سلطات الملك ، واصبح مرتبطا بحكم بلاده عن طريق برلمان مكون من مجلسين هما :

مجلس اللوردات ومجلس العموم وبدات نظرية ان الملك يملك ولا يحكم تستقر فى نفوس الانجليز واصبحت هذه النظرية املا تتطلع اليه كل شعوب العالم تقريبا التى يحكمها نظام ملكى .

اذا كانت ثورة العهد الاعظم هى بداية البناء الديمقراطى الانجليزى فان الكثير من الفعل ورد الفعل تجاه تقليص سلطات الملك والحد من تدخله فى شئون الحكم شكلت المرحلة التالية للتاريخ البريطانى – ذلك ان بعض الملوك الانجليز حاولوا ان يحكموا بشكل مطلق وان يمسكوا بمقاليد السلطة ويضربوا عرض الحائط بكل ما اتفق عليه من مبادىء فى وثيقة العهد الاعظم – وحيث ان الشعب الانجليزى شعب مدرك لحقوقه واع بواجباته قادر على تحمل مسئولياته فان الصراع كان لابد وان ينشب بين الطرفين – الطرف الاول هو الملك – والطرف الثانى هو الشعب ممثلا فى برلمانه ومع انه من المعروف عن سيكلوجية الشعب البريطانى البرود وعدم الانفعال قبل الحدث التاريخى بالسرعة التى قد تحدث لشعوب اخرى تجاه نفس الحدث الا ان اى شعب لا يمكن ان يترك قدره بين يدى حاكم ظالم او ملك مستهتر او مسئول انانى لا يعرف غير مصلحته وهذه القاعدة التاريخية لا يشذ عنها اى شعب بما فى ذلك الشعب الانجليزى نفسه .

من هو شارل الاول :

هو ابن الملك جيمس الاول وقد حكم شارل الاول نحو ربع قرن وعلى وجه التحديد فى الفترة من ١٦٢٥ الى ١٦٤٩ . وشارل الاول ينتمى الى اسرة ستيوارت وقد ورث عن والده حب السلطة وتبنى افكار الحكم المطلق وكان دائم الانسياق لمستشاريه وقد راى فى شبابه وخلال ان كان وليا للعهد – راى والده يحكم بالسيف ويتسلط بالحديد والنار . وكان والده قد تولى الحكم فى ١٦٠٣ وظل فى كرسى السلطة حتى وفاته فى سنة ١٦٢٤ حيث تولى ولده شارل الاول طاغية انجلترا والذى انتهى طغيانه به الى الحكم عليه بالاعدام وفقد فيه الحكم وبعد تنفيذ الحكم الغى النظام الملكى فى انجلترا واعلنت لاول مرة انجلترا دولة جمهورية على راسها المغامر العسكرى « كرومويل » آمن شارل الاول بنظرية التفويض الالهى فى الحكم نقلا عن والده – وتعنى هذه النظرية ان الملك فوق القانون وان من حقه ان يصدر اى قانون دون ان يستشير اعضاء البرلمان ، ذلك ان اعتقاده ان قوة الملك لا تستمد من قوة الشعب بل من الله الذى اختاره لحكم هذا الشعب ، وانه وحده الذى اختارته يد العناية الالهية لاقامة العدل فى البلاد ومن ثم ومن منطلق هذه الافكار آمن شارل الاول انه مسئول امام الله وحده وليس لاحد من الشعب ان يحاسبه على اعماله .

لم يكن شارل الاول – اسوة بكل الطغاة – يؤمن بحق الشعب فى الحكم ، وكان يعتبر نفسه فوق الجميع وان ارادته غير قابلة للتعديل وانه ابدا لا يخطىء – وبذلك تملكه الغرور وساعده على ذلك مجموعة من المنافقين احاطت به ولم يكن هدفها الا البحث عن الثروة والسلطة .

تولى شارل الاول الحكم وسنه ٢٥ عاما وقد كان مكروها من الشعب الانجليزى لانه اقترن باميرة فرنسية هى « هنريت ماريا » شقيقة الملك لويس الثالث عشر ملك فرنسا والتى .

تميز شارل الاول – ولا كانت مزاياه كلها سيئة – تميز بالتردد والعناد فهو لا يسمع لنصيحة مخلص ولكنه ينساق لرأى منافق . وهو فى عناده قد يضحى بمصلحة بلاده . وكانت كل افعاله تسير به نحو الهاوية والتى انتهى اليها منتزعة وكانت نهايته هى النهاية الطبيعية لكل طاغية يهدر حقوق شعبه ويحكم بالحديد والنار ويدعى انه يسعى من اجل مصلحة بلاده .

وفشل فى مغامرات عسكرية حمقاء انتهت كلها بالفشل وزادت اعباء الخزانة ولما لم يستطع فرض ضرائب على عامة الشعب فانه فرض على الاغنياء ضرائب اجبارية زادت من سخط الرأى العام عليه خاصة بعد ان وضح تبديده لثروة بلده فى حروب لا طائل من ورائها لانجلترا ولكنه سعى اليها من اجل مجده الشخصى .

فشل في كل الحروب..
ورفض تنحية قادة الهزائم !

المناخ السياسى :

شارل الاول هو ثانى حكام انجلترا فى سلسلة اسرة ستيوارت . ذلك انه لما توفيت الملكة اليزابيث المعروفة باسم الملكة « اليصابات » سنة ١٦٠٣ (٢٤ مارس) ينتقل التاج من اسرة « تيودور » الى اسرة ستيوارت حيث يتولى الحكم جيمس السادس الذى كان ملكا على اسكتلندا وهو ابن مارى ستيوارت ، ابنة عم الملكة اليصابات – والتى سبق ان اصدرت اليصابات حكما باعدامها ونفذت فيها الحكم – ويتولى جيمس الحكم ليبدا عهد اسرة ستيوارت ويعرف باسم جيمس الاول ويتوحد حكم انجلترا واسكتلندا تحت تاج ملك واحد . وان كانت كل منهما قد احتفظت بكيانها وشخصيتها . ورغم كونه ابنا لكاثوليكية الا انه تربى تربية انجليكانية .

وفى بداية عهده اعدم ستة آلاف من الكاثوليك . وظل مكروها طوال فترة حكمه من الشعب الانجليزى . وبافكاره الاستبدادية اثار اعضاء البرلمان مما جعلهم يتقدمون باحتجاج سجلوا فيه ان حرية البرلمان وامتيازاته حقوق اصلية قديمة لاشك فيها . وان المسائل الخطيرة والشئون العاجلة المتعلقة بالملك والدولة والدفاع عن البلاد وعن كنيسة انجلترا ووضع القوانين وسياستها وانصاف المظلومين هى موضوعات من اختصاص البرلمان يتشاور فيها اعضاؤه ويتناقشون .

ولما لم يوافق البرلمان على فرض الضرائب التى اقترحها الملك جيمس الاول قام المذكور بحل البرلمان سواء مجلس اللوردات او مجلس العموم

وفى ضوء الظروف السابقة ، ملكية استبدادية وحكم مكروه من الشعب وظلم بين على كل الطبقات واستنكار لسلطات البرلمان وبلد تحكم بلا تمثيل للمواطنين تولى شارل الاول وكان اولى به ان يتعظ ولكنه سار فى نفس الطريق .

ولعل اول مآسى انجلترا خلال حكم شارل الاول هو ان شارل اتفق مع صهره لويس الـ ١٣ ان يكون للاخير حق السيادة على الكاثوليك الانجليز وكان ذلك يعنى التفريط فى حقوق السيادة البريطانية وكل شىء يغتفر الا الاستهانة بكرامة الوطن والسماح بضياع سيادة المواطن فوق ارضه . وثانى المشكلات التى واجهته هى مشكلة الصراع بينه وبين البرلمان حول استئثاره بالسلطة اسوة بوالده .

ولما حاول شارل الاول ان يحقق نصرا لبلاده يلهى به مواطنين فان حملته على اسبانيا اصيبت بكارثة ولما طالبه البرلمان بضرورة عزل القائد المهزوم دوق « بكنجهام » واعفائه من الخدمة العسكرية لعدم مهارته القتالية لم يقبل الملك هذا الطلب واصر بعناد وغباء على بقائه فى الجيش . تماما كما حدث عندما هزم بعض القادة العسكريين فى مصر ولما امر عبد الناصر على عزلهم رفض المشير عامر ذلك فكانت الطامة الكبرى فى حرب ١٩٦٧ – قمة المأساة فى تاريخ مصر المعاصر .

وتكررت هزائم شارل الاول العسكرية – ودائما المغامرات العسكرية العقيمة تعنى تبديد الثروة القومية وحاجة الملك المتزايدة للانفاق ومن ثم فرض الضرائب طلبا للمزيد من الاموال ولكن الملك اصر بعناده على الاستمرار فى طريق الطغيان مما جعل اعضاء البرلمان يتقدمون له بعريضة عام ١٦٢٨ عرفت باسم ملتمس الحقوق .

ملتمس الحقوق :

فى محاولة جديدة من جانب الشعب الانجليزى لاحياء وثيقة العهد الاعظم – ورغم ان الملك شارل وافق على هذه الوثيقة وما تحويه من حقوق الا انه كان مخادعا فى تلك الموافقة ومتظاهرا بالانسياق لمطالب الشعب – واصبحت تلك الوثيقة الموقعة من شارل من اهم وثائق التاريخ الانجليزى وفيها تقررت عدة مبادىء ; نذكر منها :

(١) الا تفرض ضريبة الا بامر الشعب ممثلا فى برلمانه والا يعقد قرض الا بموافقة البرلمان

(٢) الا يسجن احد من ابناء الشعب الانجليزى سجنا تعسفيا الا بما تقتضيه قوانين البلاد

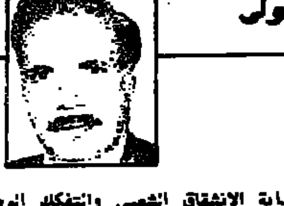
(٣) الا يسخر الشعب لايواء الجند والبحارة فى منازلهم او استضافتهم باى حال من الاحوال

خيانة الملك للعهد :

ولكن تلك الوثيقة كانت حبرا على ورق واستمر الملك فى طغيانه وتفاقم النزاع الدينى والطائفى بين الكاثوليك والبروتستانت داخل انجلترا مما كان ينذر باحداث فتنة طائفية غير مضمونة العواقب – والفتن الطائفية فى اى بلد هى بداية الانشقاق الشعبى والتفكك الوطنى ومساعدة السلطة لاى فئة على اخرى كفيلة باشعال نيران الحرب الاهلية ودمار لمصلحة الوطن وقضاء على الانتماء الذى هو جوهر العمل من اجل البناء فى سبيل المستقبل الافضل .

لم يعرف
النزاهة السياسية
ولم يدخلها
في حساباته!

أعد الدراسة :
د . محمود متولى



وقام الملك برعونة بحل البرلمان وظل يحكم لمدة احد عشر عاما حكما مطلقا فى الفترة من ١٦٢٩ حتى سنة ١٦٤٠ حيث تفاقمت الازمات المالية والبرلمانية والدينية – وجمع الملك بين يديه كافة السلطات السياسية والدينية واستعان بمجموعة من المستشارين الذين يزينون له افكاره ويجعلونه يصف انه – لا يخطىء قط وحاول التدخل فى شئون العقيدة فى اسكتلندا مما ادى الى نزاع بينها وبين شارل الاول وجهز الاسكتلنديون جيشا غزوا به انجلترا سنة ١٦٣٩ واجبر شارل الاول على توقيع صلح وعلى التعهد بعدم التدخل فى شئون اسكتلندا – وحاول شارل تفادى الكارثة المالية ولكن لم يستطع الا من خلال دعوة البرلمان للانعقاد . وفعلا انعقد البرلمان سنة ١٦٤٠ ولكنه كان اقصر برلمانات انجلترا عمرا حيث لم يظل سوى بضعة اسابيع ولذا يعرف فى التاريخ الانجليزى باسم البرلمان القصير . والسبب فى قصره ان هذا البرلمان لم يستجب لرغبات الملك فى فرض ضرائب جديدة . بل طالب الملك باصلاح مساوىء الحكم وتنفيذ قانون « ملتمس الحقوق » .

ودخل الملك حربا جديدة ضد اسكتلندا انتهت بهزيمته ايضا وهنا اضطر الى دعوة البرلمان من جديد ونجح البرلمان هذه المرة فى توجيه ضربة قاضية الى الملك حيث اتخذ البرلمان قرارا باعدام المستشار الخاص للملك وهو « وليام لود » الذى تم اعدامه سنة ١٦٤٥ وكان لود يعمل رئيسا لاساقفة « كانتربرى » وحاول اجبار رجال الدين على اتباع طقوس دينية تشبه الى حد كبير طقوس الكاثوليكية رغم ان انجلترا كانت تعتنق المذهب البروتستنتى .

واصدر البرلمان قرارات تحمى اعضاءه من انتقام الملك . من هذه القرارات قرار بعدم حل المجلس الا بارادة الشعب المتمثلة فى ارادة النواب . وبالا تصبح اى ضريبة شرعية الا تلك التى يوافق عليها البرلمان وحل جميع الهيئات التى تعزز سلطة الملك فى مواجهة الشعب مثل مجلس الكنيسة الاعلى .

وحدث انقسام داخل البرلمان نتيجة لان التطرف ساد داخل عقول البعض الذين اعلنوا صراحة ان استمرار الملك شارل الاول فى الحكم ليس فى صالح الانجليز ووقف الطرف المعارض يردد ان بالامكان استمرارية الملك بشرط تقليص سلطاته وان يحكم من خلال البرلمان – وحاول الملك انتهازية القبض على هذه العناصر المتطرفة غير مدرك ان اقوال اعضاء البرلمان لا يجب ان تؤخذ ذريعة للتنديد بهم او القضاء على اشخاصهم لان امانة العمل الوطنى تقتضى ان يقول كل مواطن رايه وللاغلبية حق قول الكلمة الاخيرة .

ولما فشل فى القبض على هؤلاء النواب الخمسة الذين اعتبرهم راس الفتنة ضده ادرك وخاصة بعد ان وصلته المعلومات عن ان اعضاء البرلمان هم الذين قاموا بتهريب هؤلاء النواب . ادرك عندئذ ان موقفه يسير من سيىء الى اسوا . وقرر الهرب من لندن حيث تم ذلك فى يوم ١٠ يناير سنة ١٦٤٢ مما ادى الى اشتعال الحرب الاهلية فى انجلترا .

محاكمة شارل الاول :

قيل عن شارل الاول انه خلق للالام وخلقت الالام له . فقد ذاق فى حياته ما لم يذقه ملك قبله . كان بطىء الحركات كثير التردد فى حديثه . لا يعرف النزاهة السياسية ولا يدخلها له فى حساب . وكانت تعوزه جميع الصفات التى تجعل منه ملكا مهابا محترما .

ولعل احدى مآسيه كانت زواجه من هنريت دى فرانس ابنة هنرى الرابع واخت لويس الثالث عشر – فلم تكن حياته الزوجية موفقة ابدا وكثيرا ما اشتد الزوجان فى المناقشة علنا حتى وصل به الامر ان كتب يشكوها لاخيها وهددها باعادتها من حيث اتت .

وبسبب رعونته سواء فى سياسته الخارجية او فى طغيانه الداخلى فان حربا اهلية نشبت بين انصاره وبين الشعب الذى كان يحكمه واستمرت هذه الحرب مدة سبع سنوات ورغم ان الملك كان يملك كل الاساليب التى تجعله متفوقا فى الميدان الحربى على اعدائه الا ان الظلم والطغيان والحكم المطلق لا يمكن ان يؤديا الى اى نصر – ولقد كان لظهور « اوليفر كرومويل » على راس جيش الشعب هو بداية النهاية لسقوط الطاغية شارل الاول وكرومويل فى التاريخ الانجليزى شخصية من اغرب الشخصيات وليس من السهل الحكم عليها – ولكن الذى لاشك فيه انه تمتع بقدرة هائلة على قيادة الرجال فما كاد يظهر حتى خلق من الجيش البرلمانى المهلهل المتفكك جيشا خطيرا ذا قوة ومران يستعذب الموت بل يعده هبة من السماء .

وعلم الملك شارل الاول على امره فاحتمى بجيش اسكتلندا ولكن اسكتلندا لم تنس ما فعله بها شارل الاول . فقامت بتسليمه الى البرلمان وقبضت الثمن . ووضع الملك فى قصر « هامبتون كورت » المطل على نهر التايمز وحاول الملك الفرار من سجنه ولكنه لم يستطع الهرب من قدره – فر الى جزيرة وايت حيث ظن انه سيكون بها بمامن وما درى ان حظه العاثر قد اوقعه فريسة مستسلمة فى قبضة حاكم الجزيرة الذى اودعه سجينا باحد قصورها . ولما ارسل له البرلمان وفدا يعرض عليه العودة الى الحكم بشرط التنازل عن كل ادعاءات فى اسلوب الحكم المطلق . وافق صوريا ولكنه ارسل خطابا لزوجته يقول لها فيه انه لن يتقيد بتعهداته فى المستقبل ووقع الخطاب فى يد كرومويل فكان المسمار الاخير فى نعش الملك حيث عرضه كرومويل على البرلمان واسكت بذلك كل صوت مؤيد للملك بعد ان وضحت خيانته لحقوق الشعب .

وقرر مجلس العموم محاكمة شارل الاول امام محكمة مكونة من مائة وثلاثين عضوا من الشعب ، وثلاثة قضاة وجىء بالملك من جزيرة « وايت » حيث سجن فى قصر « وندسور » وكانت المحاكمة علنية وقال كرومويل فى افتتاح جلسة المحاكمة التى ضمت مائة وعشرين عضوا بعد ان اعتذر العشرة المختارون من مجلس اللوردات – قال كرومويل :

« لو ان انسانا اقترح على محاكمة الملك لعددته خائنا . ولكن مادامت ارادة الله هى التى قدرت ذلك فانى اسال الله ان يمدكم بعونه ويبارككم »

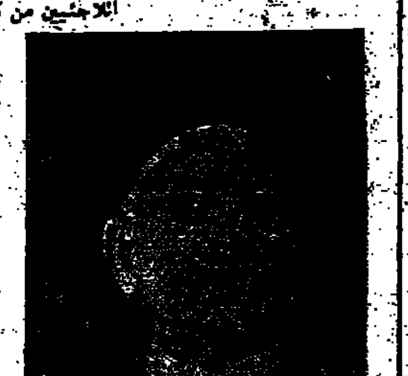
وقد كانت التهم التى حوكم الملك من اجلها هى خمس تهم أولاها انه السبب الاول فيما نزل بالشعب من مصائب وارزاء . وانه كان سببا فى اهدار دم الشعب فى حرب اهلية وحاول الملك بعناده وغبائه مواجهة المحكمة وكانت آخر كلماته للجلاد الذى سيفصل راسه عن جسده – حاول ان تتذكر انك قتلت مليكك – وآخر كلماته للقسيس الذى حضر – « اتدرى ما سبب مصائب الشعب – انه عدم احترام حقوق الملك »

ولكن ذلك كله كان لغوا – لقد سقط الطاغية جزاء ما اقترف من آثام وظن نفسه فوق القانون دون ان يرى ان الشعب وحده هو صانع القانون وهو صاحب السيادة وان الحاكم الظالم لابد وان يلقى مصيره على يد من منحوه الثقة فخانها ومن اعطوه امانة ليصونها فبددها – وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ومن اعمالكم يسلط عليكم – ان حكمة السماء – وعدالة الاله لابد وان يعيها كل طاغية حتى يفهم انى اين يسير وانه لا مفر من العقاب .

عندما سالت دموع مصر

العنف السياسى فى الأربعينات

شهدت مصر اعنف موجة عنف سياسى فى الفترة التى تلت انتهاء الحرب العالمية الثانية واستمرت حتى قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ . بذلك قيمها كثير من المؤرخين بانها فترة طارئة على تاريخ البلاد . لما علق فى الاذهان بان مصر ملاذ اللاجئين من كل انحاء العالم العربى والاسلامى .



مصطفى النحاس

ولأنها حصن الامن والامان ، وقلعة السلم والسلام ، اذ اختصها الله لتكون كنانته فى ارضه ، من ارادها بسوء اهلكه الله . شهدت مصر طوال تلك السنين اسوأ موجة من الاغتيالات السياسية .

لقد اضطربت الاحوال السياسية للبلاد . وانعكست فى شكل سلسلة من المظاهرات والاضرابات سرت فى معظم ارجاء القطر ضد بريطانيا مصحوبة بحركة عنيفة من الاغتيالات السياسية . كما حدثت ايضا محاولات لاغتيالات . لم تنجح . لشخصيات عامة ووزراء حكوميين . فاغتيال احمد ماهر رئيس الوزراء فى فبراير ١٩٤٥ ، اعقبه فى السنة التالية فى يوم السبت ٦ يناير ١٩٤٦ اغتيال امين عثمان ، الذى تولى وزارة المالية طوال حكم النحاس ، فقد كان اكثر من صديق للانجليز . وساندا لبقائهم فى مصر بشكل لم يسبق له مثيل .

هذا التصريح كان بمثابة حكم الاعدام عليه . اذ اغتاله حسين توفيق . وقبل اغتيال امين عثمان كانت هناك محاولة لنسف سيارة الزعيم مصطفى النحاس باشا فى شهر ديسمبر ١٩٤٥ .

ومما يأكل القلب حرقة واسى . انه فى اثناء هذه الفترة من اختلال الامن قتل الخازندار القاضى فى المحاكم الاهلية على باب داره فى حلوان فى مارس ١٩٤٨ . وفى الشهر التالى مباشرة اى فى ابريل حاول ارهابيون اغتيال النحاس مرة اخرى . بوضع ديناميت فى مخدعه بجاردن سيتى . وحينما شاركت القوات المصرية مع قوات الدول العربية الاخرى لعرقلة قيام دولة اسرائيل فى ١٥ مايو ١٩٤٨ . فقد وجهت عمليات من العنف ضد المنشآت المملوكة لليهود وللأجانب على حد سواء فى مصر . فقد نسفت محلات شيكوريل وداود عدس وبنزايون . وحدث انفجار بحى اليهود راح ضحيته عشرون من السكان . واصيب بأذى أعداد أكبر . ونسفت المكاتب الرئيسية لشركة اراضى المعادى المملوكة لبريطانيا . كما نسفت فى نوفمبر شركة الاعلانات الشرقية واغتيل سليم زكي حكمدار العاصمة . ومع تفاقم تلك الأحداث شاع بين الناس عدم الاحساس بالامن فى الشارع المصرى . واستطاع النقراشى أن ينتزع لنفسه حق اعلان الاحكام العرفية . وبموجبها أصبح رئيس الوزراء هو الحاكم العسكرى للبلاد . فحل جماعة الاخوان المسلمين وصادر اموالهم وممتلكاتهم . وكان رد الاخوان – بعد حل جماعتهم بعشرين يوما – هو اغتيال النقراشى باشا .

وجاءت على الفور وزارة ابراهيم عبد الهادى باشا الذى كان رئيسا للديوان الملكى منذ فبراير ١٩٤٧ . وكانت رئاسة ذلك الديوان شاغرة بعد موت أحمد حسنين باشا فى حادث سيارة فى فبراير ١٩٤٦ . ومع ذلك استمرت الاعمال التخريبية ومحاولات الاغتيال فقد اغتيل حسن البنا فى ١٢ فبراير ١٩٤٩ .

د . محمد المهدى صديق .

ونحن نستعد للقاء الفاصل مع المغرب :

المباريات التجريبية وراء العرض الهزيل للمنتخب المصري..

كارت أصفر

حدث مالم يكن متوقعا – أعلن الجمهور سخطه وغضبه وعدم رضاه عن العرض الذى قدمه المنتخب القومى لكرة القدم مساء أول أمس أمام المغرب – لم يجد الجمهور اسلوبا للتعبير عن هذا السخط إلا بالهتاف لفريق المغرب وتشجيعه خاصة فى الدقائق الأخيرة من المباراة عندما يئس تماما من قدرة اللاعبين المصريين على مجاراة المغاربة فى أدائهم وسرعتهم ولياقتهم الفنية والبدنية ..

وكان الجمهور الكبير قد زحف الى الاستاد منذ الساعة الرابعة واشترى عدد كبير من التذاكر بضعف ثمنها من السوق السوداء وتحمل الجلوس والتعب اكثر من اربع ساعات قبل المباراة حالما صامدا فى ان يعوض نجومه هذا التعب بعرض كروى مشرف يمتعه ويحقق امله فى الفوز على المغرب ومواصلة مشوار الكرة المصرية الى كأس العالم ٨٦ فى المكسيك ..

حقيقة أن المباراة انتهت بالتعادل بدون أهداف وهى نتيجة لصالح الفريق المغربى الذى سيلعب المباراة الثانية الفاصلة فى ملعبه ووسط جمهوره يوم ٢٨ يوليو الحالى . وقد شعر الجمهور بأن التعادل فى القاهرة خسارة وأن مستوى اداء لاعبينا على ملعبهم ووسط جمهور ملأ الاستاد وشجع بكل ما يملك لا يمكنهم من تحقيق الفوز فى المباراة الثانية إلا بمعجزة .

وحقيقة أن الكرة ليس لها كبير وانه من الممكن أن نفوز فى المغرب ولو بضربة حظ إلا أن صبر الجمهور قد نفد ومعه الحق بعد ان أحاط المنتخب بسياج من الحب والتشجيع طوال فترة التدريب وخلال جميع المباريات التجريبية التى حرص على حضورها ..

ترى هل نخلق الأعذار للجمهور على سخطه على لاعبيه وتشجيعه لفريق المغرب أم نوجه له اللوم لأنه لم يواصل تشجيعه للاعبيه على اساس ان الجمهور بتشجيعه يمثل اللاعب رقم ١٢ لفريقه فى الملعب ؟

الرد صعب لان كل المصريين سواء فى الملعب أو خارج الملعب كانوا يأملون أن يظهر منتخب مصر بصورة أفضل وأن يكون فعلا منتخب مصر لا منتخب اندية وأن يمسوا أمسية رياضية يسعدون فيها بفوز كبير لمصر ..

وبرغم كل أحداث المباراة فإن قلوبنا جميعا مع المنتخب ودعواتنا له بالفوز فى المغرب بعد أن أصبحت المهمة صعبة

أحمد المنشليني

«باقي أسبوعين» كفرصة أخيرة لجهاز التدريب واللاعبين لإثبات الوجود

كسب المنتخب المغربى الجولة الأولى بتعادله فى استاد القاهرة وامام ما يزيد عن ٨٠ الف مشجع مع المنتخب المصرى وسهل من مهمته فى المباراة الثانية فى المغرب يوم ٢٨ يوليو الحالى .

واستحق الضيوف التعادل بل ان اداءهم فى اللعب وسرعة انطلاقهم بالكرة والوصول الى عمق دفاعنا كان يرشحهم للفوز .. فقد تميزوا باستغلال الكرات المرتدة وفتح اللعب على الجناحين وقيام كل لاعب بواجبه الهجومى والدفاعى وشكلوا حائطا دفاعيا قويا جعل مهمة مهاجمينا صعبة فى الوصول الى مرماهم ..

ماؤال طابع اللعب المصرى كما هو لم يتغير التحرك ببطء والكرات القصيرة العرضية وتبادل الكرات فى مساحات ضيقة مما يتيح الفرصة للاعبى المغرب للانقضاض وقطع الكرة بسهولة مستغلين لياقتهم البدنية بل ولياقتهم الفنية كافراد وتجانس الفريق وفهمه لخطة اللعب وكان واضحا منذ البداية ان المغرب لايلعب للتعادل برغم انه يعتبر مكسب للفريق الضيف خارج ملعبه فقد شكلت هجماتهم خطورة واضحة خاصة فى الشوط الاول وتاه خط الوسط المصرى ولم يكن له فاعليه فى معاونة ثلاثى الهجوم غير المتفاهم والذى كان يلعب كل منهم وكانه وحده فى الملعب ..

الشوط الثانى بعد اشراك الخطيب بدلا من علاء ميهوب تحرك الهجوم المصرى وتحسن اداءه ووصل الى المرمى ولكن فى غير خطورة لان عدد مدافعى المغرب كانوا دائما اكثر من عدد المهاجمين المصريين ونجحوا فى غلق منطقة الجزاء ومن خلفهم حارس المرمى الذى استحوذ على كل الكرات العاليه خاصة «الكورنر» الذى لم يستغله لاعبونا ونعبوه بطريقة واحده لاتتيح لزملائه مجرد فرصة المشاركة فى استغلالها خاصة فى الشوط الثانى الذى احتسب ١٠ فيه ٦ كورنر بينما لم يحتسب للمغاربة سوى ثلاثة فقط .

[illegible] المنتخب المصرى يلاحظ انه جاء نتيجة للمباريات التجريبية انست بين الازرق والاحمر وكلهم من لاعبى المنتخب مما اتاح الفرصة لبعض اللاعبين للظهور والتألق والتفوق سواء فى الدفاع أو الهجوم وكل المباريات انتهت باهداف مما أعطى الثقة للجمهور فى لاعبيه وقدرتهم على اختراق الدفاع وتسجيل اهداف بالجملة لقد انتهت بعض المباريات ٢ / ٣ و ٤ / صفر .. وعلى ضوء هذه المباريات بين اصحاب الفانلات الزرقاء والحمراء كان التقييم والاختيار وتشكيل المنتخب ..

وحقيقة ان كل من شاهد المباريات التجريبيه واداء اللاعبين رشح الفريق الذى اختاره الوحش لاداء المباراه على اساس انهم افضل اللاعبين فى هذه المباريات ولكن الفارق كبير بين الفريق المغربى والفريق الازرق الذى بنى على اساسه اختيار اللاعبين الذين يمثلون مصر – فارق كبير فى الاداء والسرعة والتفاهم والتجانس ..

وبرغم كل ذلك .. برغم ادائنا البطىء وعدم التفاهم والتعاون بين الخطوط الثلاثة وعدم توفر الروح القتالية وظهور اكثر من لاعب بمستوى اقل بكثير من مستواه المعروف عنه فان فريق المغرب لم يستطع ان يحقق الفوز وان كان التعادل يعتبر الى حد كبير فوزا غاليا لانه يلعب ربما لأول مرة أمام هذا الجمهور الكبير الذى ملأ الملعب وشجع فريقه بقوة الى ان اوصله اللاعبون الى درجة اليأس والقرف فانقلب عليهم مشجعا الضيوف فى محاولة هدفها الاول والاخير هو اثارة الحماس والغيره فى نفوس لاعبيه الذين لم يحققوا أمله فى الفوز الذى كان يتوقعه ..

والسؤال الان ماذا عن الاعداد للمباراة الثانية الحاسمه والفاصلة وامامنا اسبوعين كاملين وبعد ان تعرفنا على المستوى الحقيقى للمنتخب المغربى ومستوى معظم لاعبينا وهو فيما يبدو يختلف تماما عن المستوى الذى شاهدهم به الكابتن فتحى نصير المدرب المساعد للمنتخب الذى اوفدناه خصيصا الى فرنسا ليشهد مبارياتهم التجريبيه ويتعرف على اسلوب ادائهم وطريقة لعبهم ..

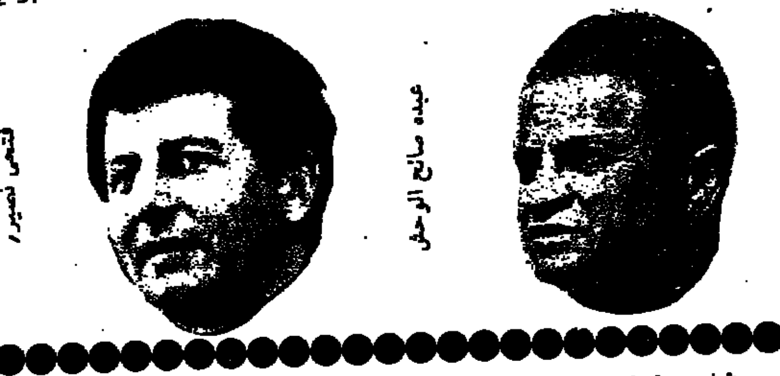
المفروض ان نستعيد كل عوامل اليأس فى تحقيق الفوز – حقيقة انه لن يكون سهلا وان فرصه المغرب افضل ولكن كرة القدم فيها العجب وان من يعطيها تعطيه ومن يبذل الجهد يجنى الثمار ..

أمامنا أسبوعين وفرصه أخيره لا لجهاز التدريب فقط بل لهذه المجموعة من اللاعبين التى أن الاوان لاعتزال الكثير منها وعليها ان تضع بيدها نهايتها .. اما اثبات الوجود ولن يتأتى هذا الا بجهد مكثف فى التدريب واختيار لفريق متجانس متعاون قادر على انتزاع الفوز ومواصلة مشوار البطولة وصولا بالكرة المصرية الى كأس العالم – واما ان يتركوا الميدان لمجموعة جديده لتبدأ الاستعداد وبصورة مختلفة تماما لبطولة كأس الامم الافريقية التى ستقام فى مصر فى مارس القادم ..

وعلى جمهور الكرة الوفى ان يواصل تشجيعه ومساندته للاعبين حتى النهاية ليعطى المثل والنموذج والقدوة فى حب مصر لعلها تكون دافعا للاعبينا لانتزاع النصر ..

الأداء المصري العقيم لا يحقق الفوز

الجمهور معذور في إعلان سخطه


عبده صالح الوحش

فتحي نصير

شعلة بطولة الجمهورية للشركات من نويبع الى الاسكندرية

صرح محمود رافت سكرتير عام اتحاد الشركات بانه تقرر اقامة بطولة الجمهورية للشركات فى الفترة من ١٣ الى ٢٥ سبتمبر القادم فى ملاعب الاسكندرية وان من المنتظر افتتاح البطولة بمباراة كرة قدم بين الشركات واحد الفرق العربية تحت الاضواء الكاشفة باستاد الاسكندرية .

وعن شعلة البطولة قال انه هناك اتجاها لبدء مسيرة الشعلة من مدينة نويبع يوم ٥ سبتمبر القادم لينطلق بها العداؤن ليصلوا الى استاد الاسكندرية فى موعد افتتاح البطولة يوم ١٣ سبتمبر ..

البطولة تقام بين الشركات ابطال المناطق فى ٢٣ لعبة رياضية بالاضافة الى مسابقات ثقافية وفنية بين فرق الشركات .

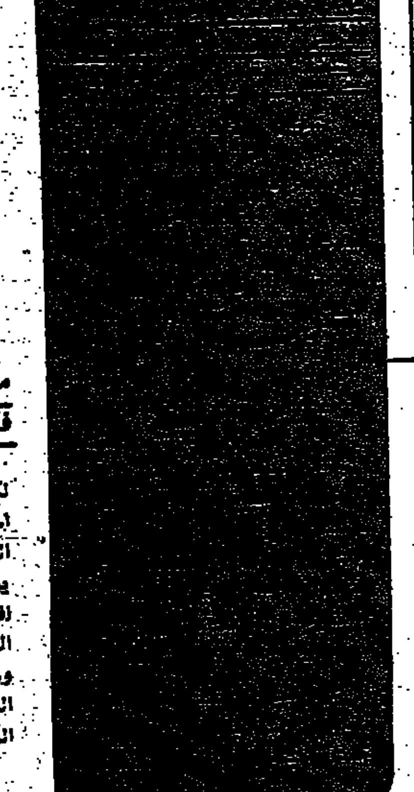
لأول مرة بطلا دوري الكويت وسلطنة عمان

في الدورة الصيفية لكرة القدم بالإسكندرية

وافق نادى الكويت بطل الكويت ونادى ظفار بطل الدورى فى سلطنة عمان على الاشتراك فى الدورة الصيفية لكرة القدم التى ستقام فى الأسكندرية فى الفترة من ٢٢ أغسطس إلى ٥ سبتمبر القادم .. تقام المباريات تحت الأضواء الكاشفة فى استاد الأسكندرية هذه هى المرة الأولى التى تشترك فيها فرق عربية فى الدورة ..



يشترك مع الفريقين العربيين فرق الأتحاد السكندرى والأولمبى والزمالك والإسماعيلى وصرح الكابتن الدبية رئيس منطقة الأسكندرية لكرة القدم والمسئول عن تنظيم الدورة بأن مباراة الافتتاح ستقام بين أحد الفريقين العربيين وفريق الأتحاد السكندرى والدورة من دور واحد بحيث يلعب كل فريق مع الفرق الخمسة ويصرف لكل فريق ٢٥٠٠ جنيه عن كل مباراة يلعبها أما فريقا الاسكندرية والأولمبى فيصرف لكل منها ٢٠٠٠ جنيه فقط على أساس ان لاعبيهما مقيمان فى الأسكندرية



تحددت الجوائز للفرق الثلاثة الأولى ويفوز بطل الدورة بكأس الدورة وعشرة آلاف جنيه والنادى الثانى ٦ آلاف جنيه والثالث ٣ آلاف جنيه ..

وقال ان إحدى الفرق الأمريكية طلبت الأشتراك هذا العام ولكن اللجنة المشرفة على الدورة اعتذرت على أساس أن المسابقة عربية وأن فريقا الكويت وظفار يشتركان لأول مرة على أن تنظر اللجنة فى اشراك فرق أجنبية وعربية مع الفرق المصرية فى العام القادم .

منتخب المجر مع منتخب مصر في اليوبيل الفضي للاستاد

يصل القاهرة هذا الاسبوع منتخب المجر لكرة القدم بدعوة من حسن امين مدير هيئة إستاد القاهرة للمشاركة فى مهرجان اليوبيل الفضى لاستاد القاهرة الذى يبدأ يوم ٢١ يوليو القادم بمناسبة مرور ٢٥ سنة على افتتاح الاستاد سيلعب منتخب المجر مع المنتخب المصرى فى افتتاح المهرجان وستكون المباراة بمثابة اعداد للمنتخب المصرى قبل سفره يوم ٢٥ يوليو الى المغرب للعب المباراة الثانية ..

وصرح حسن أمين مدير الاستاد بان هناك أكثر من مفاجأة فى هذا المهرجان .

رؤية الأسبوع !

ونستورد النظافة .. بالعملة الصعبة !

أبشروا يا سادة .. فقد وجدنا الحل لمشكلة النظافة !

واهنأوا لأن الحل لن يكلفنا جهدا او مشقة .. فقط مجرد نزهة خارج مصر ..

بعدها ستصبح القاهرة نظيفة ، جميلة .. تغار من نظافتها وجمالها كل المحافظات .. وستحذو حذوها .. ثم نقول بكل فخر : ان بلادنا اصبحت من انظف بلاد الدنيا !

ولا شك أن سكان المدن سيسعدون .. لاننا لن نطالبهم باشتراكات النظافة . أو نجبرهم على شراء الاكياس البلاستيك بل ان اموال صناديق النظافة ستنفق فى المكافآت والحوافز وشراء السيارات لأننا لن نحتاج بعد الآن الى كل هذه الاموال للنظافة !

ان القاهرة يا سادة وجدت العصا السحرية التى ستحل بها مشكلة نظافتها .. وادركت مؤخرا ان ما عقدته من جلسات . وما دارت فيها من مناقشات .. لم يكن سوى جهد ضائع . ووقت مفقود !

فالمشكلة اسهل من ان يخصص لها كل هذا الجهد وكل هذا الوقت !

الحل سهل وبسيط .. ان تسافر بعثة الى مدينة « جدة » بالسعودية لمشاهدة تجربتها فى النظافة .. ثم تعود لتطبق ما شهدته !

فجدة – فى نظرهم – تماثل القاهرة تماما .. لأنها تئن من تزايد عدد السكان ، وهجرة ابناء « الريف » اليها .. !

وان الظروف متشابهة تماما .. من حيث العادات والتقاليد والوعى .. اى ان ما يطبق فى جدة يصلح تماما لكى يطبق فى القاهرة !

فاذا وجد الحل هناك . سهل تطبيقه هنا !

المشكلة ان بعض المغرضين يدعون ان هذه البعثة ستجد فى « جدة » بالذات ما لم تجده فى اى بلد آخر !

وهناك يمكن ان تحقق البعثة اكثر من هدف .. فهى اولا ستؤدى العمرة ، وتنتهز هذه الفرصة لتدعو الله تعالى بان يديم على القاهرة نظافتها !

ثم ان البعثة ايضا .. ستدعو لصندوق النظافة بطول العمر والبقاء ، لأنه – بأمواله المتواضعة – حقق ما عجزت عنه ميزانية المحافظة كلها .. لأن المحافظة تخضع ميزانيتها لرقابة وتفتيش ، وبنود لا تتيح لهم الحرية فى السفر من اجل مشاهدة « النظافة » فى الخارج !

لكن صندوق النظافة مفتوح – وامواله موجودة – والصرف منه لا غبار عليه .

وهذه ليست اول تجربة لنظافة القاهرة ..

فمن قبل .. جاءت شركة فرنسية للقيام باعمال النظافة فى مطار القاهرة ..

وهذا ليس عيبا .. لأننا نؤمن ايمان اليقين ، ان « الخواجات » يفهمون فى النظافة اكثر منا .. وانهم اقدر واكفأ على نظافة بلادنا اكثر مما لدينا من خبرات محلية !

ونؤمن ايضا بانهم اخلص فى عملهم .. اكثر مما نخلص فى عملنا ..

وانهم لا يطالبون بأجر اكثر مما يطالب به عمالنا ! ولهذا .. فمن الايسر علينا ان نترك للاجانب امر نظافة بلدنا .. ونقف نتفرج عليهم ونصفق لهم .. لانهم يصنعون المعجزات !

هل هناك خطأ ما ؟

ان الخطأ – بكل الصراحة – يأتى من ان المسئولين عن النظافة فى بلادنا اعتقدوا ان عملهم وراء المكاتب ، وامام اجهزة التكييف وفوق الكراسى المريحة ..

وتركوا العمال فى الشوارع ، وتفرغوا لتوقيع الاوراق وحفظها فى الدوسيهات لكن ان يتحركوا من مكاتبهم .. فذلك لا يكون الا لمشاهدة التجارب الرائدة خارج البلاد ، ودراسة الانظمة الحديثة فى عمليات النظافة ..

ورؤساء الاحياء قابعون فى مكاتبهم ينتظرون التقارير التى تقول : ان كل شىء تمام !

اذن المشكلة الحقيقية فينا نحن ، وليس فى غيرنا .. فالنظافة – كما هو معروف فى العالم كله – تحتاج الى جهد بشرى ، ومعدات – ثم الايمان بالعمل ..

والعمالة متوفرة فى بلادنا والحمد لله .. ومهما طالب العمال بزيادة اجورهم فذلك لن يكون اكثر مما يطالب به العمال الاجانب ..

اما المعدات .. فنحن نسمع عن استيراد عربات النظافة الحديثة من الخارج وندفع فيها الكثير ..

ويبقى الايمان بالعمل .. وذلك لن يكون الا بتطبيق مبدأ الثواب والعقاب .. الثواب لكل من يبذل الجهد والعرق .. والعقاب لكل من يقصر او يهمل .. وهذه هى الآفة ..

فقد اتهمنا كل من يعمل بانه يخطىء .. ولا بد ان ينال العقاب .. اما من لا يعمل فهو بعيد عن الخطأ .. ولابد ان يحصل على الثواب فى شكل مكافآت وحوافز وعلاوات واجور اضافية .

وهكذا ضاعت القيم والمثل ، واصبح المبدأ السائد .. هو الا يعمل الفرد حتى لا يخطىء او يعاقب .. وبالتالى كان الاهمال هو الذى يحقق الآمال ..

وذهبنا نلتمس الحل لمشاكلنا من الخارج .. او نستورد العمالة لتؤدى اعمالنا .. ولو كان ذلك بالعملة الصعبة ..

وقلنا اننا نريد التعرف على التجارب الرائدة فى النظافة رغم ما يكلفنا ذلك من تذاكر سفر وبدلات واقامة فى الخارج .

وعجزنا عن فهم الحقيقة السهلة ان مشاكلنا لن تحل إلا بسواعدنا ..

وان العمل الجاد وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب كما يجب هو الذى يحقق المعجزات .. اما استيراد العمالة من الخارج او السفر الى الدول الاخرى لمشاهدة تجاربها فذلك عبث ما بعده عبث ..

واتقوا الله فى اعمالكم !

محمد أمين

ثقافة فلكية

هندسة اليد

هندسة اليد .. هو علم هيئة اليد .. وهو علم قائم بذاته وغير علم قراءة خطوط الكف ..

ودراسة هذا العلم تضاعف من قدرة دارسه .. وقد قال الفيلسوف الالمانى « دارنجى » من كفك تعرف من انت .

واذا كان الخبير فى معرفة الخيول يستطيع ان يحدد مركز الحصان من نظرة الى « ارجله » فان الانسان يستطيع ان يستدل من هيئة اليد على كثير من المعلومات عن جنس وصفات صاحبها ..

بل ان العالم الفلكى يستطيع ان يتعرف على اخلاق الشخص من قامته .. ومن طريقة مشيته .. سواء اكانت متأنية او سريعة .. ومن ساقيه وبروز صدره . وطول قامته وغيرها .. وكذلك من اسنانه ولون بشرته .

وقد طالعنا جميعا ان الجامعات الامريكية والانجليزية تعنى بدراسة علم الكف .. ويقولون ان هذه الخطوط التى . فى الكف والتى خطتها يد الخالق فى ايدينا . هى تصوير لخطوط السير فى حياة كل فرد منا .. فكل فرد يحمل فى تكوينه ماضيه وحاضره ومستقبله .. اذن فان قراءة الكف ليست رجما بالغيب ولا اطلاعا على خفايا الملكوت الاعلى .

والى الاسبوع القادم

الفلكى : عبد الحليم الطويل

علاقات مصرية متوازنة بين الشرق والغرب

« بقية المنشور ص ٥ »

تتابع خطوات دعم علاقاتها مع دول الباب الشرقى – بدءا من الصين – وحتى البوسفور ..

والحديث عن التحرك الدبلوماسى بشقيه السياسى والاقتصادى يقترب بنا من تناول العلاقات المصرية – السوفيتية فى الآونة الأخيرة .

فمنذ أيام زار موسكو وفد يجمع بين هيئتى التصنيع والصناعات الكيماوية بهدف توقيع اتفاق مع الجانب السوفييتى لتوريد معدات وقطع غيار لانتاج البطاريات والكوك – وكذلك توقيع عقد آخر بشراء ٥٠ ألف طن فحم قيمتها ٢٥ مليون دولار .

وزار القاهرة – أخيرا – وفد اقتصادى سوفييتى برئاسة محافظ البنك المركزى السوفييتى – ويضم الوفد ١٥ عضوا لاجراء مباحثات تستهدف دعم العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين . وصرح رئيس الوفد السوفييتى بأن مباحثاته فى القاهرة تأتى استدادا لما دار فى موسكو فى شهر مايو الماضى . وان هذه الزيارة تأتى فى اطار التوافق المتبادل بين البلدين .

ويمكن القول الان بأن العلاقات الاقتصادية والتجارية بين القاهرة وموسكو سوف تشهد نموا متزايدا خلال الفترة المقبلة ..

نفس الأمر يمكن أن يقال مع دول المجموعة الشرقية بصفة عامة .

جهود مبارك من أجل الطهارة

« بقية المنشور ص ٧ »

ويقدر المراقبون السياسيون ان على جورباتشوف كى ينجح فى حملته ضد الفساد ان يقصى اثنى عشر ألف عنصر قيادى فى الحزب الشيوعى السوفييتى من مواقعهم .. وهو رقم ضخم – لانه يمثل عناصر قيادية – ومن هنا يمكن تصور المقاومة الضارية التى يواجهها برنامجه فى التغيير والتطهير ..

وهو يخوض حملته مستعينا بوسائل الاعلام وبالتليفزيون يصاحبه فى كل مكان ويعرض على الهواء زياراته واحاديثه مع العاملين .

انه يدعو للانضباط – وزيادة الانتاج – جورباتشوف وهو يجد استجابة هائلة من الشعب السوفييتى – فقد سئم الناس فعلا من مظاهر الفساد بعد أن استمعوا كثيرا وقرءوا كثيرا وشاهدوا افلاما كثيرة ومسرحيات تقدم الاشتراكية والاشتراكيين بشكل مثالى كأنهم مخلوقات تقف على قمة الهرم الأخلاقى فى العالم ..

وبالنسبة ان الفساد مسألة نسبية – ففى الاتحاد السوفييتى يعتبر المسئول فاسدا اذا قبل هدية ذات قيمة اى غير رمزية من مصنع أو مزرعة جماعية – يقبل زجاجة نبيذ من انتاج المصنع : نعم – لكن صندوق : لا

تفاحة او اثنتان وهو يزور المزرعة للتجربة والاكل – لكن هدية صندوق لا – الفساد ايضا عندما يتخطى انسان دوره فى تسلم سيارة او شقة او مكان اكثر امتيازا للتصييف .

وبالمناسبة أن زعماء وقادة الاتحاد السوفييتى يتمتعون بالاقامة الجيدة – و « داتشا » الحكومة – وبالسيارات الفاخرة الضخمة – وبالشراب الجيد – طوال توليهم مناصبهم – وبعد أن يخرجوا منها يعود الواحد منهم الى شقته مثل أى مواطن ويعيش بمعاشة – ولم يحدث قط أن وجد لدى أى قائد سوفييتى حساب فى بنك محلى أو أجنبى .

الاستمتاع هو طوال تولى المنصب – باعتبار أن ذلك حق يتوازى مع طبيعة العمل الذى يؤديه – لكن بعد ذلك – مثله مثل أى مواطن على المعاش ..

هناك بعض المسئولين الفاسدين طبعا وجد لديهم أموال ولوحات زيتية فاخرة وغالية – لكن أحدا من اعضاء المكتب السياسى مثلا على طول تاريخ الاتحاد السوفييتى لم يحدث أن وجد لديه شىء من ذلك – وكلهم ماتوا فقراء بالمعنى النسبى للفقر فى تقدير العالم الرأسمالى .

وفى الاتحاد السوفييتى يأملون أن ينجح جورباتشوف فى حملته – وهو يتخلص من القادة الفاسدين بحزم ولكن بحذر أيضا .

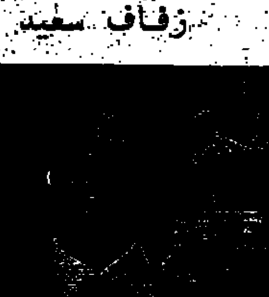
وحملته هذه جزء من الاستعداد لمواجهة الولايات المتحدة أيضا فى تحديها الكبير لسباق التسلح .

انه يريد أن يؤكد للأمريكيين أن الاقتصاد السوفييتى والنظام السوفييتى قادر على تخطى صعوباته والمضى فى تحدى برنامج حرب الكواكب لأن السوفييت لن يسمحوا قط بتفوق أمريكا عليهم – وبالتالى فان آمال امريكا باضعاف الاتحاد السوفييتى اقتصاديا ستتبدد فى الهواء .

كما يريد أن يؤكد ايضا للعالم كله أن الاتحاد السوفييتى يهدف الى البناء السلمى ويركز على مشاكله الداخلية وبالتالى فهو يريد السلام للتغلب عليها . ولا يضمر نية عدوان ضد أحد كما تزعم الدعاية الغربية !

فهل ينجح جورباتشوف ؟ سنرى ذلك فيما بعد !

زفاف سعيد



تم بحمد الله زفاف سعاد عبد الرازق (وزارة الصحة) الى محمد عبد العزيز (مدرس ثانوى) مع أطيب التمنيات بحياة سعيدة

وابراهيم عبد العزيز المحرر بالسياسى يهنىء العروسين .

علوم .. وتكنولوجيا

النوفا مصدر جديد للطاقة الدائمة ..

يرمز تمثال « شيفا » الراقص فى الهند الى احد الالهة الذى خلق الحياة الارضية وفى مقدرته القضاء عليها . ويوجد تمثال منه مصنوع من الحديد بالقرب من معمل لورانس ليفرمور بالقرب من سان فرانسسكو وبجواره تمثال اخر مصنوع من الخشب والبلاستك لنجم النوفا الذى يشتد ضياؤه ثم يخبو بعد عدة شهور .. وهذا الضياء او الاشعاع القوى نوع من الليزر محصور فى مبنى على هيئة كهف فى حجم ملعب كرة . وقد تكلف بناء هذا الكهف ١٧٦ مليون دولار وزود بعشر انابيب زرقاء اللون تحتوى على حزمات مكثفة من الليزر . وهى كتمثال « شيفا » المشهور قد تفيد الحياة او تقضى عليها نهائيا .

سيحاول علماء معمل لورانس المشهور استخدام حزمة الضوء الشديد فى لحام نواة ذرات الايدروجين وبذلك يفرجون عن انفجارات من الطاقة بدرجات حرارة تزيد عن درجة حرارة مركز الشمس . فاذا نجحوا فى تحقيق هذا الاندماج النووى حددوا معالم الطريق لانتاج طاقة لا حدود لها من الطاقة النظيفة الرخيصة تبقى متوفرة لمدى لا حدود له وسيكون لها اثرها الملحوظ على ايقاف الحروب الدائر رحاها فى العالم اليوم وكذلك على العلاقات الخارجية بين الدول المختلفة .

كما سيقوم مصممو الاسلحة فى وضع قوة هذه الطاقة الصادرة من حزمة الليزر بالعمل على تحسين القنابل الحرارية النووية لاغراض حميدة بمحاكاة تفاعلات معينة للاختبارات النووية . وبذلك يوفرون على البنتاجون الانفاق الهائل على تجربة كل قنبلة جديدة يتم صنعها تحت الارض فى صحراء نيفادا . وهو اجراء يتكلف ٢٠ ملايين دولار لكل انفجار يجرى تجربته . ويمكن ان تستخدم النوفا ايضا فى بحوث حرب الكواكب وبرامج الدفاع عن الكرة الارضية .

ان القوة الرهيبة للطاقة المندمجة يمكن تفسيرها طبقا للمعادلة التى توصل اليها العالم الكبير البرت اينشتين بان الطاقة تساوى الكتلة فى مربع سرعة الضوء . فعندما تدفع نواتان من الايدروجين بشدة وعنف معا ليصبحا ذرة واحدة من نواة الهليوم الاثقل . فان كسرة ضئيلة من كتلتهما الفردية تتحول الى قدر هائل من الطاقة . وفى الاسلحة فان الطاقة لا يمكن التحكم فيها ومن ثم تبيد وتخرب ما امامها . ولكى تحولها الى استخدام نافع فلابد للعلماء ان يكونوا قادرين على ان يتحكموا فى تفاعل الاندماج ويحصرونه فى غرفة تحتاج الى التغلب على بعض الموانع الطبيعية . اذ لابد لنواة الايدروجين ان تتحطم بقوة كافية لتتخطى شحناتها الكهربائية الايجابية . وفى القنابل الهيدرجينية تاتى هذه القوة بتفجير قنبلة ذرية لكن القنابل الذرية لا يمكن تفجيرها فى محطات القوى . وعندما يبدأ علماء معمل لورانس تجربتهم فى شهر يونيو ١٩٨٥ فسوف يستخدمون حزمات من الليزر غاية فى القوة . النوفا نجد ان حزمة ضوء الليزر وبارشاد نحو خمسين كمبيوتر فنبضة الضوء تسلط حول مذبذب رئيسى حتى تصبح موجاته الطولية متساوية . ونبضة ضوء الليزر الصافى تتقسم بعد ذلك الى عشرة اجزاء يسرع كل جزء على طول الانبوبة التى يبلغ طولها ٤٦٠ قدما والمجهزة بمكبرات ومصافى فضائية وعازلات . وما ان تظهر كل حزمة تتركز فى سمك شعرة راس الانسان الا انها اشد لمعانا من ضوء الشمس التى يسقط على الارض بنحو الف شربليون مرة قوة ولمعانا . وهذه الاجزاء معا تصل قوتها الى مائة تريليون وات . وتنتهى الانابيب بغرفة مفرغة الهواء عرضها ١٦ قدما مصنوعة من الالومنيوم وتدخل كل انبوبة من اتجاه مختلف . وفى الداخل اصطفت العدسات حول كرة من الديتريوم والتريتيوم وهما نوعان اثقل من ذرات الايدروجين .

ويامل العلماء انه عندما تصطدم الحزم بالكرة الاصغر من حبة رمل فدرجة حرارة سطح الكرة الخارجية سترتفع الى مائة مليون درجة وتسبب تبخرها بانفجار والسطح المتبخر قد يبذل قوة الى الداخل ويضغط على الكرة ويكثفها بعشرين مرة من كثافة الرصاص ويجبر النواة على الاندماج .

فى محطات قوى الاندماج فى المستقبل يقول علماء معمل لورانس ان كرات اكبر سوف تستخدم واحدة بعد الاخرى لتنتج انفجارات متوالية من الطاقة . وفى ذلك يقول نقاد اندماج الليزر ان هذا البرنامج لايزال مجرد خيال فى الوقت الحالى وقد يتحقق بعد عشر سنوات لاحتواء الاندماج باستخدام مجالات مغناطيسية قوية . ولكن الاندماج المغناطيسى لايزال امامه طريق طويل ليسلكها ذلك لانه لم يصل حتى الآن الى المرحلة التى تنتج بها الآلات الطاقة التى تعادل الطاقة اللازمة لادارتها . فالاندماج من العمليات الصعبة بل ومن اهم العمليات التى تصدى لها انسان هذا العصر !

ميشيل تكلا

نادى التعارف







هايلن ابراهيم — أحمد العمروسى — وسام صبرى — أحمد رجب — نسمة عليمى — اشرف عليمى

● الاسم : هايلن ابراهيم عبد العال
العمر : ١٢ عاما
نجح بتفوق فى الشهادة الابتدائية بنسبة ٩٢٪ .
الهواية : مشاهدة برامج التليفزيون ولعب كرة القدم والكاراتية
العنوان : ج . م . ع . حارة مايو رقم ٣ – المتفرع من ش السلام امبابة .

● الاسم : احمد احمد العمروسى
العمر : ٩ سنوات
المهنة : تلميذ
الهواية : لعب كرة القدم بمركز شباب الحى القبلى . مشاهدة المباريات الرياضية
العنوان : ج . م . ع – محافظة المنوفية مركز منوف – سوق الاحد شقة ٣٢٧

● الاسم : وسام صبرى عبد الشافى
العمر : ١٢ عاما
المهنة : طالبة بالاعدادية
الهواية : القراءة مشاهدة البرامج الثقافية المنوعات الفنية
العنوان : ج . م . ع . القاهرة – دار السلام ٣٢ شارع عزت مطر .

● احمد عبد الرازق رجب
العمر : عامان
المهنة : تلميذ بالحضانة
الهواية : مشاهدة برامج الاطفال – سماع الموسيقى الخفيفة – والافلام الكرتون
العنوان : ج . م . ع – القاهرة – عين الصيرة .

● الاسم : نسمة عبد الفتاح عليمى
العمر : ١٠ سنوات
المهنة : طالبة بالاعدادية
الهواية : السباحة والصحافة – مشاهدة البرامج الثقافية
العنوان : ج . م . ع – الجيزة – امبابة – ٢٧ شارع ترعة الجبل .

● الاسم : اشرف عبد الفتاح عليمى
العمر : ١٥ عاما
المهنة : طالب بالثانوية العامة
الهواية : السباحة – والصيد – ولعب كرة القدم والقراءة
العنوان : ج . م . ع – الجيزة امبابة ٢٧ شارع ترعة الجبل

مكتب الاسكندرية : ١٢ شارع البوستة – المنشية — تليفون : ٨٠١٤٢٠ – ٨٠١٢٣٦

التحرير والمطابع والتوزيع : طريق المعادى الزراعى – دار السلام — تليفون : ٩٨٣٥٢٢ – ٩٨٣٧٣٤ – ٩٨٣١٦٠ — ٩٢٨٧٧٨ – ٣٨٢٠٧٥ – تلكس دولى ٩٣٦٢٨

قسم الوكالة والإعلانات : [illegible] شارع عبد القادر حمزة – جاردن سيتى [illegible] ٣٥٤٠١ – ٣٨٤٠٢

السياسى

حتى العسل "الأسود" يباع فى السوق السوداء!

صدق – أو لا تصدق – العسل « الأسود » أصبحت له سوق « سوداء » – وسماسرة ، ومريدون أيضا – وبلغ سعر الكيلو جرام منه أربعة اضعاف التسعيرة !

السبب – كما يقول التجار – قلة عدد « العصارات » وزيادة أسعار القصب .. وارتفاع تكلفة النقل .. والنتيجة عدم وجود العسل فى منافذ التوزيع .. أو محال البيع !

عدد العصارات الآن – أصبح ستين فقط .. بعد أن كانت « نجع حمادى » وحده .. تضم (٥٠٠) عصارة لانتاج العسل .. سعر طن القصب ارتفع من ستة جنيهات الى ٢١ جنيها .. حسب القرارات الجديدة .. أجر الأيدى العاملة بلغ سبعة جنيهات فى اليوم للفرد الواحد .. كل هذه الأسباب أدت الى قلة انتاج العسل واختفاء الكميات الموجودة منه ..

الكلام – هنا – على لسان سليمان عبد الشافى (تاجر جملة) – يضيف : التسعيرة الحالية تحدد ثمن العبوة – زنة خمسة كيلو جرامات – بـ ١٧٦ قرشا .. بينما ثمن « العلبة الفارغة »

(٥٥) قرشا فى الجملة .. عدا تكاليف التعبئة والوزن واللحام والتولون والنقل .. التى يبلغ ١٢٠ جنيها للطن .. أى أن تكلفة العبوة – زنة ٢٠ كيلو جرام – وصلت الى سبعة جنيهات .. علاوة على أجر « نقل » الصفائح من السيارة الى محل البيع .. بواسطة « حمالين » وبالرغم من ذلك لاتزال التسعيرة تحدد ثمن الكيلو جرام فى الجملة بـ ٢٦ قرشا .. وللمستهلك بثلاثين قرشا .

ويطالب وزارة الصناعة بتوفير الكميات التى تغطى حاجة السوق من العسل الاسود .. وتحديد هامش ربح يتلاءم مع التكلفة الفعلية ونصيب الضرائب .. حتى لا يقع هو وبقية التجار – على حد قوله – فريسة لاصحاب العصارات ، وتجار السوق السوداء .

والأفضل – كما يقول – أن يترك سعر العسل لقانون العرض والطلب .. ووقتها سيعود أصحاب العصارات المتوقفة .. لتشغيلها من جديد ..

قلة الانتاج !

ويقول زكريا أبو المعاطى (صاحب محل لبيع العسل) : نحن لا نمتنع عن البيع بالتسعيرة الجبرية .. لكن على وزارة الصناعة توفيره – أولا – بسعر ملائم .. وأن تقوم بدراسة السوق على الطبيعة .. فالعسل سلعة لا تقبل التخزين خلال فصل الصيف .. ومن غير المفيد اخفاؤه فى موسم الشتاء .. فالسبب الأساسى فى قلة المعروض .. هو قلة الانتاج أصلا .

يضيف : أن شركة السكر تبيع العسل المولاس بسعر ٢٩٠ جنيها للطن .. فى حين أن طن العسل الاسود الذى يصلح للاستعمال الآدمى .. بسعر ٢٠٨ جنيهات .. مضافا اليها التكاليف النثرية الأخرى !

سليمان عبد الشافى مفاورى جاد

ويقول مفاورى جاد .. انه يقوم بعملية « تنزيل » العسل من السيارات بأجر خمسة جنيهات فى اليوم .. لكنه اضطر للعمل فى مجالات أخرى .. بعد أن وجد نفسه يظل « عاطلا » أكثر من عشرين يوما كل شهر بسبب أزمة العسل ..

وفى رأيه أن سبب هذه الأزمة .. التسعيرة غير المجزية .. والتى أدت الى توقف أصحاب المحال عن بيع العسل أو الاتجار فيه .. ويجب تدخل المسئولين لتوفيره لانه يعد سلعة شعبية يقبل على شرائها الكثيرون ولا يستغنى عنها العديد من الأسر .

ويرجع ثروت أبو زيد (رئيس شركة الأهرام للمجمعات الاستهلاكية) سبب عدم بيع العسل الاسود فى المجمعات .. الى أن المنتجين يطمعون فى تحقيق أرباح خيالية .. بالتعامل مع التجار الذين يروجونه فى المحافظات .. وتجار السوق السوداء .. الذين يشترونه منهم بأعلى من التسعيرة .

وفى رأى المسئولين بالغرفة التجارية بالقاهرة .. أنه يجب اعادة النظر فى قرار تسعيرة العسل الاسود .. بما يتلاءم مع التكلفة الفعلية وتحقيق هامش ربح مناسب .. مع دراسة المشاكل التى أدت الى توقف العصارات التى يملكها القطاع الخاص .. وكذلك يجب توفير العسل بالمجمعات الاستهلاكية بصورة منتظمة للحد من تفاقم الأزمة .. وسد حاجة الاستهلاك .

أفلام وسهرات التليفزيون هذا الأسبوع

● **الأحد :**

القناة الاولى : ٤،١٥ مباراة كرة قدم اجنبية – ٧،١٥ مسلسل « محاكمة الدكتورة منى » بطولة ليلى طاهر – ٨،١٥ جولة الكاميرا – ١٠،١٥ فيلم « المنزل رقم ١٣ » بطولة فاتن حمامة وعماد حمدى .

القناة الثانية : ٢،٣٠ فيلم « عصافير الجنة » بطولة فيروز .

● **الاثنين :**

القناة الاولى : ٨،١٥ لو كنت المسئول – ١٠،٠٠ برنامج « نجم وسهرة » وضيف الحلقة الفنان امين الهنيدى .

القناة الثانية : ٦،١٥ المسلسل الجديد « اهلا بالسكان » .

● **الثلاثاء :**

القناة الاولى : ٥،٣٠ شعر وشعراء – ٧،١٥ المسلسل – ١٠،١٥ فيلم عربى .

القناة الثانية : ٢،١٥ الفيلم الاجنبى « كل ليلة فى الثامنة » – ٨،١٥ المسلسل الاجنبى .

● **الاربعاء :**

القناة الاولى : ٦،٣٠ برنامج « الرأى العام يسأل » – ٧،١٥ المسلسل العربى – ٨،١٠ من اغانى الافلام – ١٠،٠٠ برنامج « اخترنا لك » .

القناة الثانية : ٢،١٥ حلقة اجنبية – ٦،١٥ اهلا بالسكان – ٨،١٥ المسلسل الاجنبى – ٩،١٥ صوت الموسيقى – ١٠،١٥ فيلم « الأيدى الناعمة » بطولة صباح واحمد مظهر .

● **الخميس :**

القناة الاولى : ٦،٣٠ دنيا العلم والثقافة – ٨،١٥ برنامج الموسيقى العربية – ١٠،٠٠ فيلم عربى – ١١،٣٠ اغنية لام كلثوم .

القناة الثانية : ٢،١٥ فيلم « ظلمت روحى » بطولة شادية وشكرى سرحان – ٧،١٥ المصارعة الحرة – ٩،١٥ برنامج « تياترو » – ١٠،١٥ برنامج « اوسكار » وفيلم « تقى لى ارانى » بطولة فرنك سيناترا .

● **الجمعة :**

القناة الاولى : ٣،٠٠ مباراة كرة القدم – ٥،٣٠ حياتى – ٨،٠٠ برنامج « اضواء » – ٩،١٥ برنامج « نهاية الاسبوع » – ١٠،٣٠ فيلم « الوسادة الخالية » بطولة لبنى عبد العزيز وعبد الحليم حافظ .

القناة الثانية : ٢،١٥ فيلم اجنبى – ٦،٠٠ كاريكاتير – ٦،١٥ تمثيلية « الساحرة » بطولة فاتن حمامة – ٨،١٥ برنامج المنوعات « مساء الخير » – ٩،١٥ برنامج « فن البالية » – ١٠،٢٥ الكاميرا الخفية – ١٠،٤٥ حلقة اجنبية

● **السبت :**

القناة الاولى : ١٠،١٥ سهرة مع نادى السينما تقديم درية شرف الدين

القناة الثانية : ١٠،٠٠ سهرة السبت تقديم فاطمة الكيلانى .

فاتن حمامة

صباح

عبد الحليم حافظ



ألمانيا تنشئ محطة مياه جديدة بالقاهرة

قام الدكتور كورت مولر سفير المانيا الاتحادية فى القاهرة بزيارة محطة مياه امبابة .

وكانت حكومة المانيا الاتحادية قد خصصت ٦٠ مليون مارك ألمانى لبناء وحدة مياه لتغذية القاهرة بعد اتمام بنائها – فى نهاية عام ١٩٨٥ – بحوالى ٣٠٠ ألف متر مكعب من مياه الشرب ..

وقد أبدى السفير اعجابه بالمستوى العالمى لمحطة مياه أمبابة التى تم تشييدها بالتعاون بين المهندسين المصريين والألمان .

والصورة للسفير الألمانى أثناء زيارته لمحطة مياه أمبابة .

رجيم الأمير

ورقبة الدجاجة!

الأمير شارل .. ولى عهد انجلترا ، يسبب قلقا شديدا للعائلة المالكة وكذلك للشعب الانجليزى بأكمله ..

والسبب أن الأمير فقد عشرة كيلو جرامات من وزنه فى أقل من شهر ، لأنه يتبع نظاما غذائيا خاصة يعتمد على الفاكهة والخضروات .. كما أنه لم يعد يتناول اللحوم أو الأسماك ..

وقد استدعى والد الأمير شارل أبنه لينصحه بالكف عن اتباع هذا « الرجيم » القاسى .. وقال له : ان رقبته أصبحت كرقبة الدجاجة !

أما والدته الملكة .. فقد أبدت قلقها عليه . ولفتت نظره الى ملابسه التى أصبحت واسعة جدا عليه ويبدو فيها كخيال المآته ..

زفاف روينا محمد عبد الفتاح

احتفل محمد عبد الفتاح مستشار وزير الاعلام فى الأسبوع الماضى بزفاف كريمته « روينا » المحاسبة ببنك تشيس فى فندق رمسيس – هيلتون –

.. ومنى عدنى حشاد

كما احتفل عدنى حشاد نائب رئيس هيئة الاستعلامات السابق ومستشار جهاز تنظيم الأسرة بزفاف كريمته المهندسة منى ، فى فندق هونيدى ان .

« الفيشاوى » يستغيث فى مونتريال !

يسافر الفنان فاروق الفيشاوى فى الاسبوع الأخير من أغسطس الى كندا لحضور مهرجان مونتريال الذى يشترك فيه بأول انتاج له بفيلم « استغاثة من العالم الآخر » والذى تلعب بطولته يوسى مع الفيشاوى ومعالى زايد واخرجه محمد حسيب .

وقد اتفق الفيشاوى مع المخرج السيد راضى ان يتوقف عرض مسرحية « البرنسيسة » التى بدأ عرضها بالقاهرة فى فترة سفره .. ومسرحية « البرنسيسة » تدور احداثها حول فتاة فقيرة تتزوج من ثرى يموت بعد فترة ويترك فى « وصيته » ان الثروة بالكامل للزوجة على شرط الا تتزوج ولكنها تقع فى حب شاب يعمل قبطانا وتستمر الاحداث

الثلاثى ليلى علوى والفيشاوى ومحمود الجندى يشتركون فى المسرحية بالرقص والغناء .

الموضة الجديدة تحول المرأة إلى .. « بلياتشو »!

اتفقت جميع بيوت الأزياء العالمية على أن « موضة » هذا الصيف والصيف القادم هى « المقلم » بجميع الوانه واشكاله ..

وقد حازت هذه الموضة على اعجاب الشباب لما فيها من مظاهر الحيوية والانطلاق .. أما الرجال المحافظون فقد وصفوا الموضة الجديدة بأنها مؤامرة على المرأة .. لأنها تحولها الى « بلياتشو » .. فى الصباح .. أما فى المساء فان المرأة تتحول الى الانوثة بفضل موضة « الدرابية » .



التوحيد بدون سلاح فى كوريا !

بعد ٤٠ عاما من « انشطار » كوريا الى قسمين .. فان الامل فى اعادة توحيدها يبدو ضئيلا مع التوتر السائد فى شبه الجزيرة الكورية ..

لهذا .. فقد طرح الرئيس الكورى كيم ايل سونج ثلاثة مبادىء يمكن ان يقوم عليها توحيد الكوريتين .. وهى :

(١) ان توحيد المانيا ينبغى ان يأتى دون اى تدخل اجنبى وبطرق سلمية ..

(٢) ان تحقيق الوحدة ينبغى ان يتجاوز الفوارق فى الفكر والانظمة .

(٣) لا يجب حمل السلاح لتحقيق هذه الوحدة

الابن .. قبل "الرسميات" دائما!

تهتم « كارولين » اميرة موناكو بان يكون وليدها بصحبتها دائما .. حتى ولو كان ذلك فى المناسبات الرسمية .

فعندما ذهبت – فى الاسبوع الماضى – مع والدها لافتتاح الدورة الرياضية التى اقيمت فى استاد « موناكو » بين كل من فرنسا والمانيا والولايات المتحدة وايطاليا .. حرصت على ان يكون ابنها بصحبتها بالرغم من ان المناسبة رسمية ..

.. وأخيرا تمت خطوبة الأميرة "العانس"!

تمت خطوبة الأميرة ياسمين ابنة الممثلة ريتا هيوارث على « بازيل اميريكوس » من اصل يونانى وخريج جامعة كمبردج .

لم تعلن الأميرة نبأ الخطوبة إلا بعد أن حصلت على موافقة اخيها على خان ..

وتبلغ الاميرة السادسة والثلاثين من عمرها .. ولم تكن تفكر فى الزواج لانها فضلت رعاية والدتها « ريتا هيوارث » التى تعانى من المرض ..

وقد اتفقت مع عريسها على الاقامة الدائمة فى الولايات المتحدة لتظل بجانب والدتها .

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر